

نور و نور! يقدرمان

# مدخل إلى قضايا المرأة في سطور

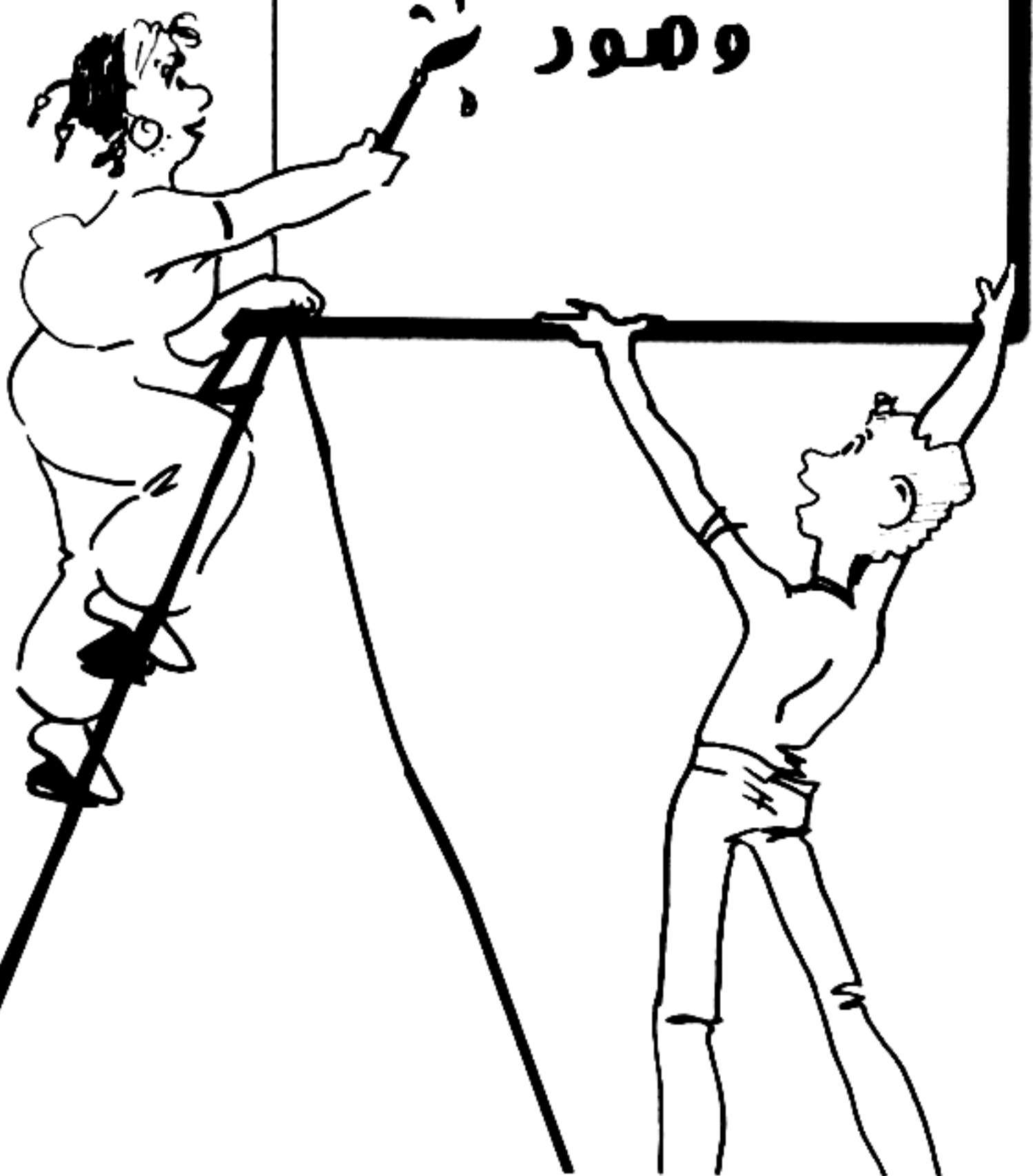
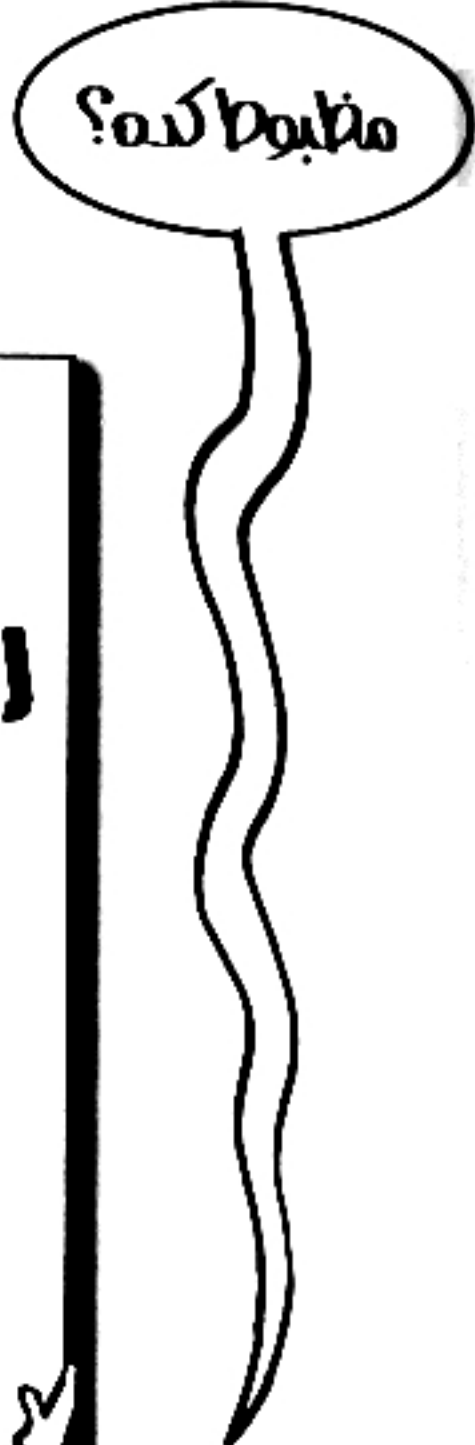
و صوراً



مكتوب كده؟

مدخل  
الى قضايا المرأة  
في مطور  
ومطور

تمام!



الكتاب: مدخل إلى قضايا المرأة في سلطنة عمان

تأليف وإعداد مادة: هدى الهدية (محررة)

أميمة أبو بكر

رانيا عبد الرحمن

سحر صبحي

هالة كمال

هدى السعدى

شكر خاص جدا: داليا الحمامي - علا كمال

تصميم ورسوم: ماهر صبري و سارة عناني  
وتنفيذ جرافيك

الطبعة: طبعة أولى

الناشر: ملتقى المرأة والذاكرة - القاهرة - 2002

4 شارع عمر بن عبد العزيز - المهندسين

رقم الإيداع بدار الكتب: 8319/2002

التقديم الدولي: 3-10-5895-177

طباعة: مطبعة الياس

حقوق الطبع والنشر محفوظة

شكر خاص لمؤسسة نوفيب (NOVIB)

# مدخل إلى قضايا المرأة في سطور ومصور

تأليف وإعداد مادة



انا جيت يالخطبة الترحيب بالنساء

و انا جيت كتب التاريخ



## مقدمة

يتناول هذا الكتاب موضوعات وقضايا متعلقة بوضع المرأة في المجتمع المصري، مقدمة في شكل شيق واسلوب سهل وبسيط. الكتاب هو نتاج عمل جماعي قامت به مجموعة الباحثات في ملتقى المرأة والذاكرة.

وملتقى المرأة والذاكرة يضم مجموعة من الباحثين والباحثات المهتمين بدراسة التاريخ الثقافي العربي من وجهة نظر المرأة وذلك إيماناً منهم بأهمية تسميع النساء وروايتهن في الذاكرة الجماعية، ومحاولة إيصالها لمقاومة عمليات الإقصاء والتهميش التي عانت منها النساء في عصور مختلفة. وإلى جانب الأبحاث والمشروعات العلمية المتكشمة، تهتم مجموعة المرأة والذاكرة بتوفير المعلومات والقضايا البحثية إلى جمهور واسع غير متخصص في تاريخ وقضايا المرأة بشكل عام. ولهذا، كان هذا الكتاب الذي يخاطب غير المتخصصين من الكبار والشباب.

يقدم الكتاب مادة علمية وتاريخية متكشمة في شكل مبسط وجذاب يجمع بين الصورة والكلمة، والعادة الأرشيفية. انهب اهتمامنا على الجمع بين العادة البهرية والمكتوبة لأسباب متعددة. أولاً، لعسنا مشكلة عميقة في العادة البهرية والإعلامية التي تقدم للمرأة وعن المرأة، بحيث تقدم هذه العادة رسائل خاطئة بل وأحياناً مشهدة عن المرأة، وفي رسائل تتعارض في معظم الأحيان مع واقع النساء وإنجازاتهم وطموحاتهم وحياتهم. ثانياً، مع الانتشار الواسع لوسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا، أصبح للهور والعادة البهرية بشكل عام موقع بارز في حياتنا المعاصرة، وزاد اعتماد الناس، وخاصة الشباب على مصادر المعلومات والمعرفة التي تستخدم وسائل

متنوعة في توهيل المعلومات. ثالثاً، تبث العادة البهرية رسائل معلنه أو مستترة تؤثر على الوعي بطريقة غير مباشرة، ومن ثم كان من المهم الانتباه إلى هذه الرسائل ومحاولة تقديم رسائل مختلفة تبين مخاطر السائد وتقدم هورا مغايرة أكثر اتساقاً وملاءمة للواقع المعاش.

نعتبر هذا الكتاب خطوة أولى في طريق طموحنا. هناك الكثير من القضايا التي لم نتطرق لها، وعشرات من الشخصيات والأحداث التي لم نذكرها. الكتاب، بالطبع لا يطمح أن يكون موسوعة شاملة أو قاموس اعلام للنساء. ايضاً، نركز على مهدي، رغم التشابه الكبير بين القضايا المطروحة هنا وقضايا الوطن العربي ككل. إن هدفنا في هذا الكتاب هو تقديم مدخل أولي لقضايا النساء والموضوعات المتعلقة بوضع المرأة في المجتمع. ولكن، ومع انتهاء الكتاب، نرى أنه هناك العديد من الموضوعات التي تستحق أن نغرد لها سلسلة كتب بنفس الشكل والأسلوب، لنتعمق فيها ونوضح للقارئ أبعادها المختلفة.

إن هذا الكتاب هو نتيجة عمل جماعي بمعنى الكلمة. استغرق إعداد مدة طويلة لأسباب عملية وحياتية. فبعد الانتهاء من إعداد العادة العلمية للكتاب، عقدنا عشرات وعشرات الاجتماعات لمناقشة كيفية إخراج هذه العادة بطريقة جذابة تثير انتباه القراء. استغرق تنفيذ الرسومات على الكمبيوتر ساعات طويلة وجهداً كبيراً من العمل المتواصل. راجعنا وحذفنا وأضفنا، وفي لحظة معينة، قررنا التوقف وتقييم المنتج الموجود بالفعل. استشرنا مجموعة من الأصدقاء والعتكهميين، فكان رد فعلهم مشجعاً للغاية. أجرينا بعض التعديلات وتوكلنا على الله. نتمنى أن نكون قد وفقنا.

مجموعة المرأة والذاكرة

## قائمة الموضوعات

تفتكر  
هالبحق؟  
الكتاب  
هايبندي  
حالا!!



١٠ - ١	❖ التقديم :
١٥ - ١١	❖ المقدمة :
٨٩ - ١٦	❖ القضايا المعاصرة :
١٧ - ١٦	• التفرقة :
٢٩ - ١٨	• التنعيب :
٣١ - ٣٠	• القوالب السالبة :
٣٣ - ٣٢	• المرأة في العمل :
٣٥ - ٣٤	• التقسيمات :
٣٩ - ٣٦	• تناقضات :
٤٣ - ٤٠	• الدور المزدوج :
٤٥ - ٤٤	• المشايقات اليومية :
٤٧ - ٤٦	• نظرة المجتمع :
٥٣ - ٤٨	• الصفات :
٥٥ - ٥٤	• الإحالة :
٦١ - ٥٦	• ظلم الرجال :
٦٩ - ٦٦	• مقاييس الجمال :
٧١ - ٧٠	• لوم الضحية :
٧٣ - ٧٢	• دوامة القهر :
٧٥ - ٧٤	• لوم الضحية :
٧٩ - ٧٦	• آراء سائدة :
٨٣ - ٨٠	• مقاومة التغيير :
٨٩ - ٨٤	• يوم في حياة امرأة عاملة :
١٠٧ - ٩٥	❖ الطبيعة :
٩١ - ٩٠	• مقدمة :
٩٣ - ٩٢	• عالم الحيوان :
٩٥ - ٩٤	• العرف والعلم :
٩٧ - ٩٦	• ناقص وكامل :
٩٩ - ٩٨	• الأدوار الاجتماعية :
١٠١ - ١٠٠	• تطور المجتمع :
١٠٥ - ١٠٢	• طبيعة المرأة :
١٠٧ - ١٠٦	• تطور المجتمع :

❖ العام والخاص:

١٠٨ - ١١٣

• الحياة الخاصة:

١١٤ - ١٤١

❖ التعليم:

١١٤ - ١١٥

• مقدمة:

١١٦ - ١٢١

• نظام التعليم:

١٢٢ - ١٢٥

• مدرسة العولادات:

١٢٦ - ١٢٩

• مدارس البنات:

١٣٠ - ١٣٧

• الجامعة الالوية:

١٣٨ - ١٤١

• خريجات الجامعة:

١٤٠ - ١٤١

- زينب كامل حسن:

١٤٢ - ١٨٩

❖ الحركة النسائية:

١٤٢ - ١٤٣

• مقدمة:

١٤٤ - ١٤٩

• عائشة تيمور:

١٥٠ - ١٥١

• زينب فواز:

١٥٢ - ١٥٥

• الصحافة النسائية:

١٥٦ - ١٥٧

• نازلي فاضل:

١٥٨ - ١٥٩

• قاسم أمين:

١٦٠ - ١٦٣

• ملك حفني ناصف:

١٦٤ - ١٦٩

• نبوية موسى:

١٧٠ - ١٧١

• هدى شعراوي:

١٧٢ - ١٧٣

• سلاح المقاطعة:

١٧٤ - ١٧٥

• الاتحاد النسائي المصري:

١٧٦ - ١٧٧

• مؤتمر روما:

١٧٨ - ١٧٩

• الاتحاد النسائي وفلسطين:

١٨٠ - ١٨١

• التفويض:

١٨٢ - ١٨٣

• المؤتمر النسائي الشرقي:

١٨٤ - ١٨٥

• سينا نبراوي:

١٨٦ - ١٨٧

• استر فعمي:

١٨٨ - ١٨٩

• منيرة ثابت:

١٩٠ - ٢٤٩

❖ المقاومة:

١٩٠ - ١٩٥

• تعريف المقاومة:

١٩٦ - ١٩٩

• بنت النيل:

٢٠٠ - ٢٠١

• راوية عطية:

٢٠٢ - ٢٠٣

• المرأة في فلسطين:

٢٠٤ - ٢٠٥

• مي زيادة:

ريك يسعد!  
فلاص قربنا!







أفلا و سهلا معانا  
أنا نور  
و أنا نورا!  
تعالوا معانا  
نتكلم عن البنات  
و الأولاد كمان!







تغريب  
وتخريب

إحنا أخذنا كل حقوقنا  
عائزين إيه أكثر منه كده



ليه هو ما فيش حاجة نتكلم عنها في  
العصر الحديث؟



تعالى نبتدى بالتاريخ القديم.



معاه حق. تعالى نبدا  
بالقضايا المعاصرة.



# التفارقة

أنا ما قبلش إني أتعامل  
أحسن من غيري بسبب النوع!



ولا أنا

في بيوت كثير في مهن

سيبي اللي في ايده وقومي اعلمي  
لاخوكي شاي يا بت! ده هو الراجل!







وايه مشكلة التنمية دي كمان؟  
ماهو فعلاً ربنا خلق الناس ستات ورجاله



بالظبط. زي ما خلق قطة ذكر وقطة نتاية،  
لكن عندنا اسمها قطة في كل الاحوال  
والكلبة حتى لو كانت انثى نقول عليها "كلب"



وده معناه ايه؟



الجنس البشري هو الجنس الوحيد اللي بندي  
كل نوع منه صفات مختلفة  
وبنفرق بين صفاته كأنهم جنسين مختلفين.  
يعني التشابهات بين الرجال والسيدات أكثر  
بكتير من الاختلافات اللي بينهم. ومع ذلك  
إحنا مش بنبصر لهم الاثنين باعتبارهم من  
الجنس البشري لكن بتلاقينا بتعامل  
معاهم على أنهم كائنات مختلفة خالص  
على عكس نظرتنا لعالم الحيوان.



غريبة. معاه حق. مع إن القطط  
منها الذكور ومنها الإناث. لكن يا ترى  
ده ينطبق على حاجات تانية؟

تعالى نفكر سوا







- قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة -

# التضيق



... في المستقبل سوف يصبح جلبنا ان التمر





المجتمع سيصبح أفضل  
كثيرا إذا تركنا مساحة للاختلاف  
فمن العبث محاولة فرض  
نمط موحد على جميع البشر  
رغم اختلافهم









كل بني آدم فيه كل صفات النبي آدميين



الطاقة الإيجابية

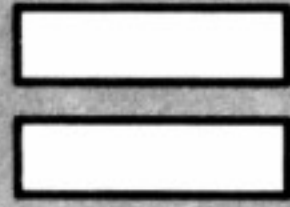


الطاقة السلبية

والصفات دي بتظهر في مواقف مختلفة والدليل على كده إن الرجاله والسيدات مش بيكونوا على وتيرة واحدة طول الوقت، بيكونوا مرة مترددين ومرة متحمسين ومرة جادين ومرة منفعلين، واختلاف الحالات ينطبق على الرجال والنساء.



لكن المجتمع يهمل على تقديم صورة زائفة فيها  
بعد احادي لك نوع من ذكر او انثى.



ينظر المجتمع إلى الصفات المتعلقة بالرجولة مثل الحماية والطموح والاستقلال على أنها الصفات الأساسية التي تحافظ على الكيان الاجتماعي بينما يرى أن الرومانسية والذاتية والسلبية وهي بعض الصفات التي يلصقها بالنساء، هي صفات ومفاهيم لا تسهم في بناء المجتمع.

أما صحيح ست راجل





وبذلك ينحصر دور النساء في  
قيامهن بوظيفة الإنجاب ويترتب  
على ذلك النظر لحقوقهن على  
أنها هبات يقدمها المجتمع لهن.

مطلوب عروسة  
عينها خضرا  
بشعر ابيض

عروسة ايه اللي  
لابسه بدلة.. طبعاً  
ما تنفخش



للاسف لانزال نحكم على المرأة  
من خلال مظهرها بالدرجة  
الاولى. فالتاس تتقبلها او  
ترفضها في الوظائف او للزواج  
حسب مظهرها و مدى انصياعها  
للقوالب الثابتة في المجتمع  
من حيث الشكل وليس حسب  
كفادتها او صلاحيتها للقيام  
بالعمل او للزواج.

مطلوب  
عاملات فنيات.

وده شكل واحدة  
تنفع عاملة فنية.

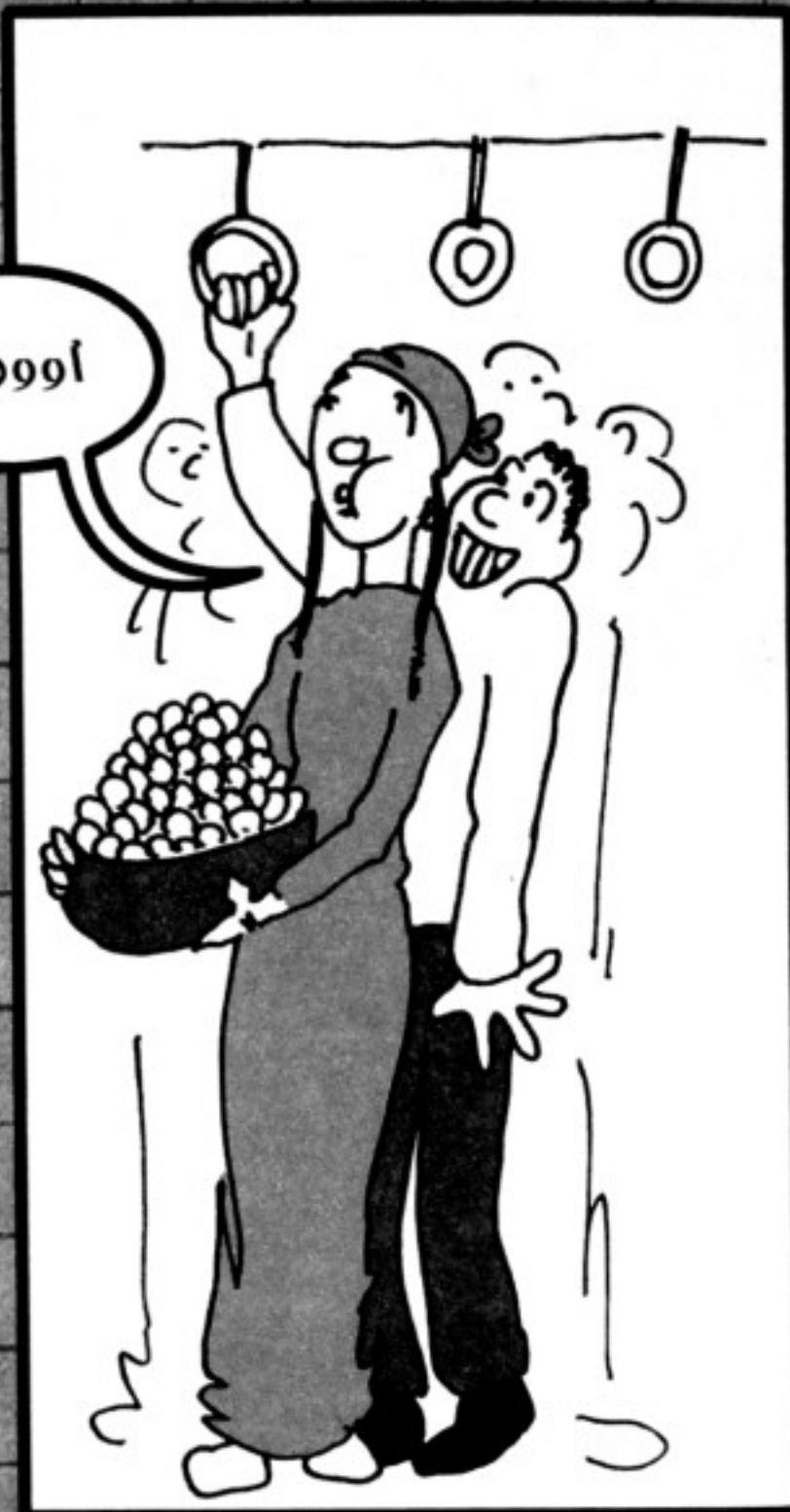






ممنوع للسيدات!

أوووف.



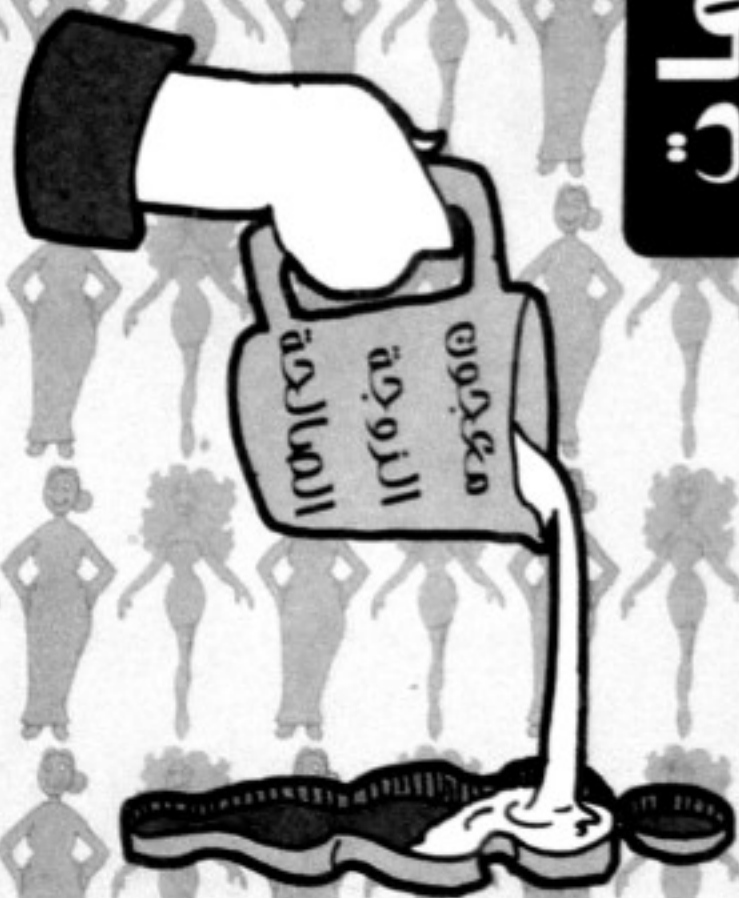
خالي الورق ده عندك انتا!  
واعمله بنفسك لانه مهم.





# التحديات

عندما يقرر الرجل تنظيم حياته ويبدأ في  
النظر حوله ليستكمل نصف دينه يرى  
النساء من حوله من خلال منظور إما..... أو.....



- خفيفة الظل

- وتحب الضحك

- جميلة

- أحر موضة

- فتحتها جناح

- ومليانة حنان

- دلوعة



- الطاعة العمياء

- الصمت

- خدمة ( ساعة

- قوة التحمل

- الصبر والجلد





المطلوب من الست أن تدعى أسرتها وأبنائها.

هي مش حاتخلصنا بقي؟  
طول النهار والليل مشغولة بالأولاد كده؟؟؟



أقرب طريق لقلب الرجل معدته.  
والزوجة الناجحة هي اللي تغذي زوجها.



الواحد مش قادر يستحمل  
الست دي! دايمًا ريحتها  
طبيخ وبصل!!!



يا ساتر الواحد يرجع من الشغل تعبانه  
ويلاقي ست بالعة راديو. وش وكلام  
ما ينتهيش. اسكتي. عايز ارتاح

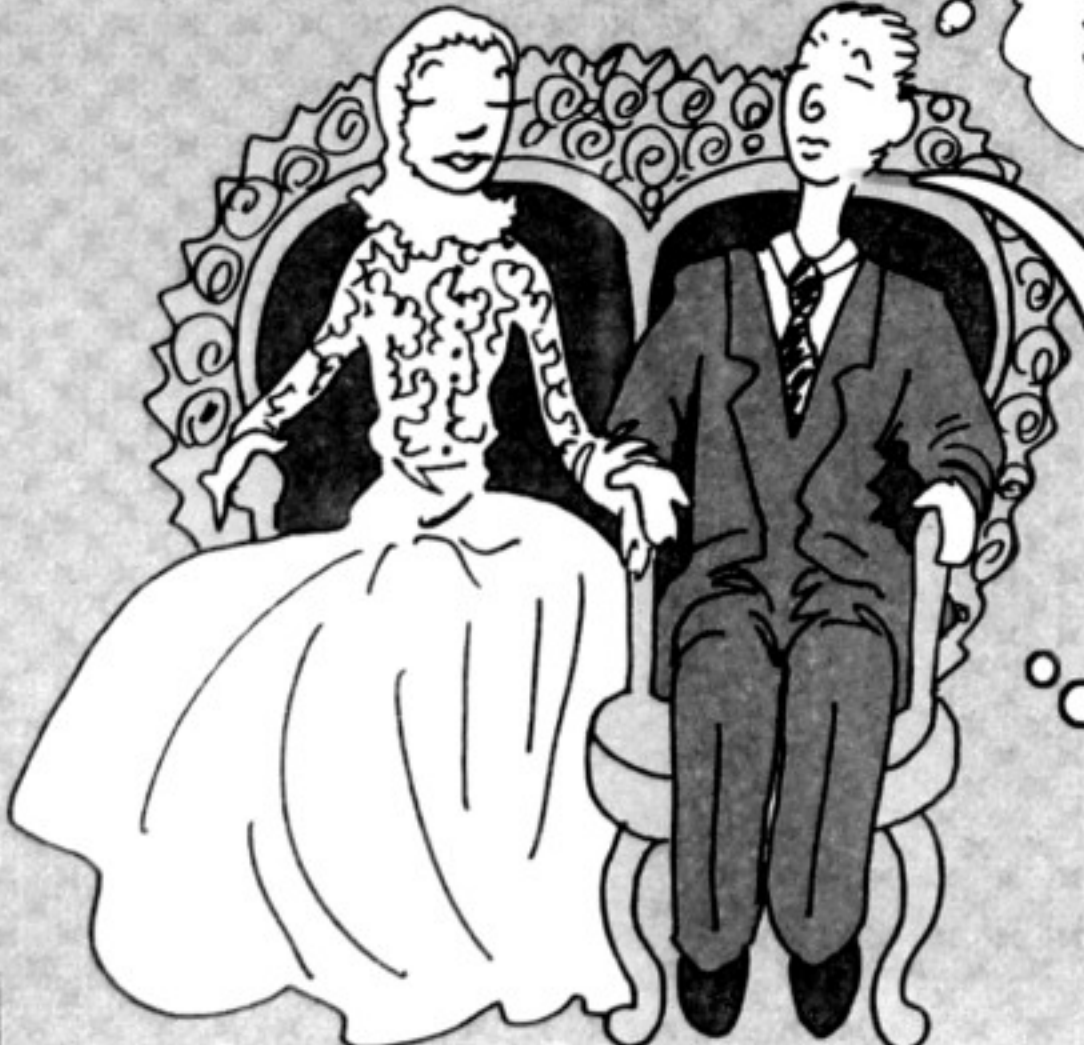


تعالى بقى. ايه اللي بتقولوه من ورايا؟  
مش الاصول تقعدى مع جوزك لما يرجع  
من الشغل تعبانه؟



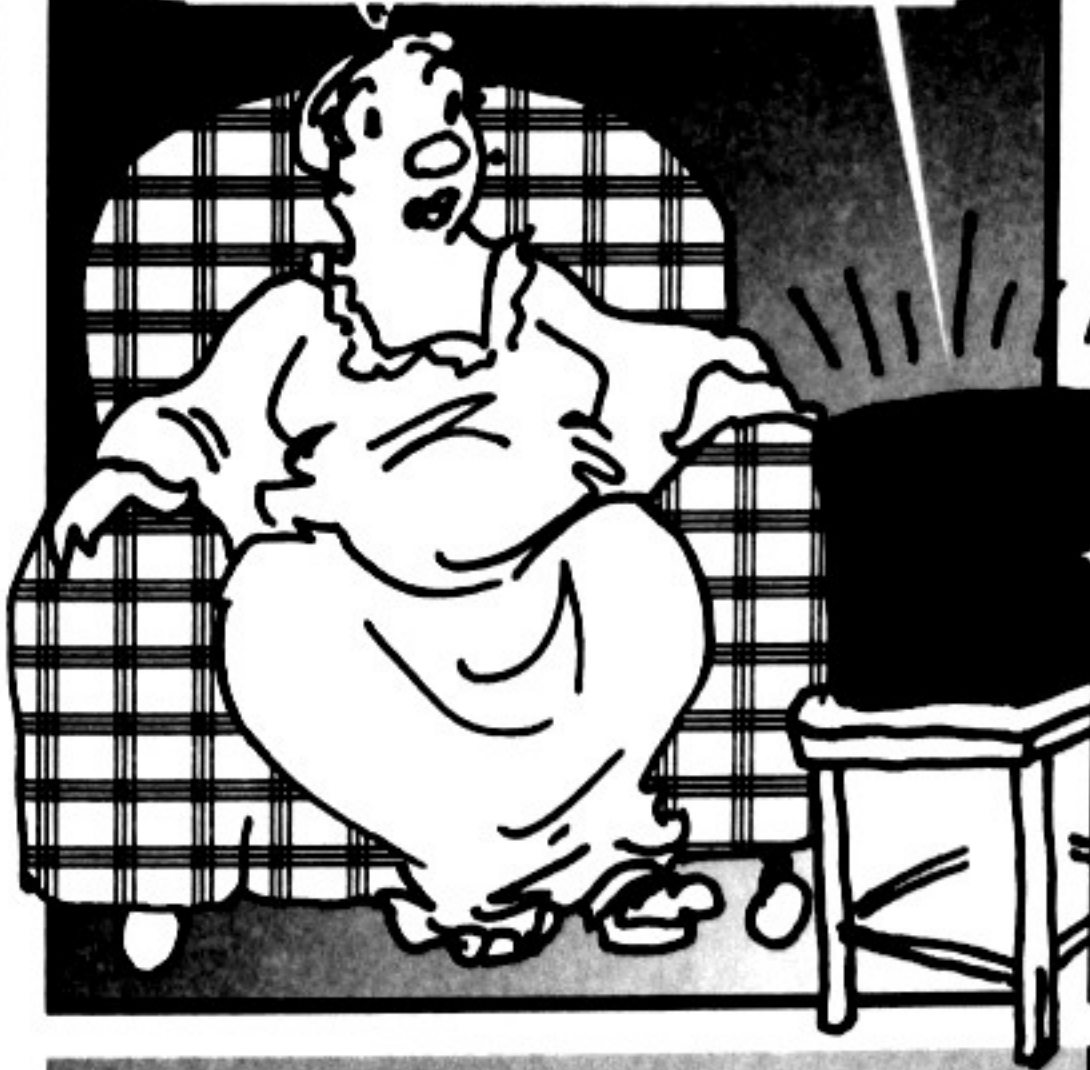
أهم حاجة في الزوجة  
إنها تدعى بيتها وأولادها.

ولو إن الدنيا  
فيها حاجات  
تانية حلوة



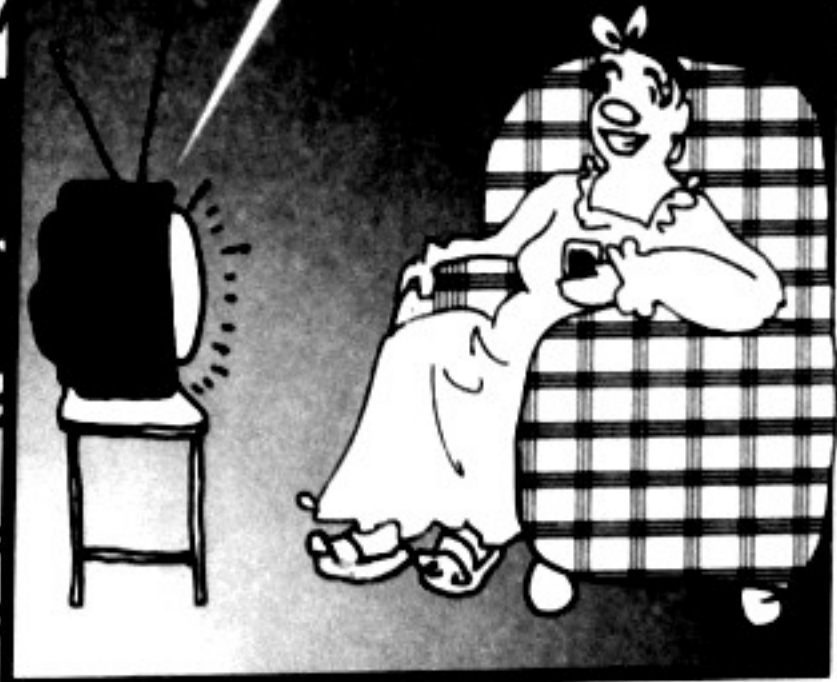
تذاققات

انا طلقت مراتي عشان كان مكيها  
مغير ومشر بتفكر غير في شغل البيت

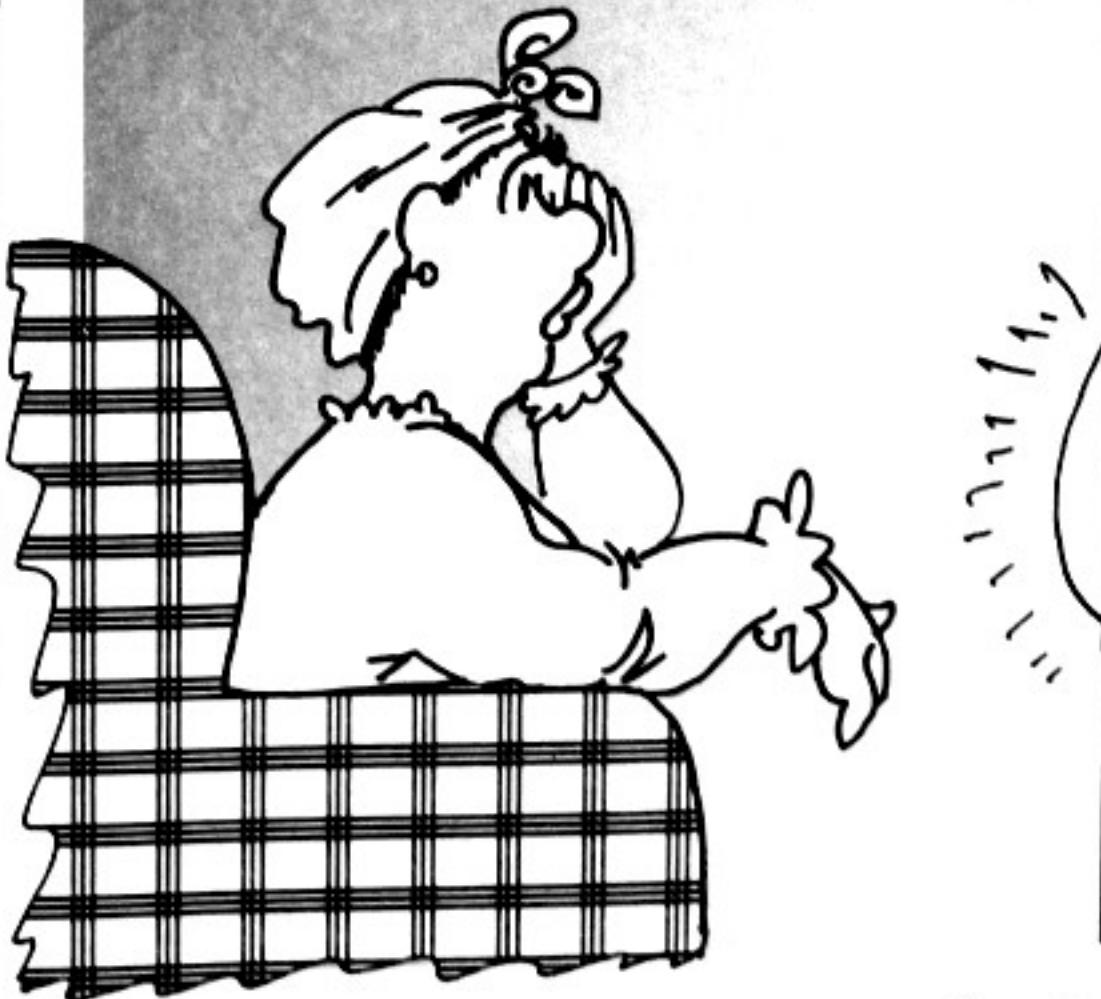


ايه السبب في  
طلاق سيادتك؟

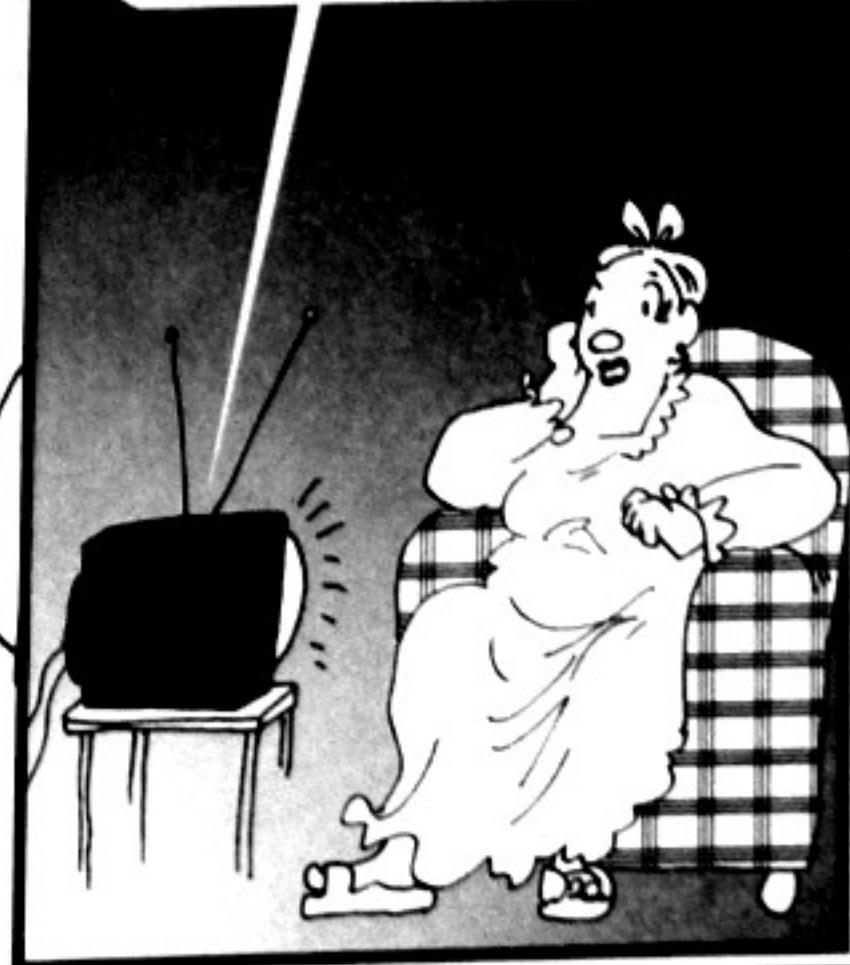
مراتي كانت بتهمم بشغلها  
بس وتسبب شغل البيت



انا طلقت مراتي عشان كانت مش  
بتهمم بالعيال!! واجب الام نحو  
عيالها!!



كان لازم اطلق مراتي عشان  
كن وقتها رايح للعيال!!  
واجب الست الاول نحو جوزها!!!





# الدور المزروع



مراتي مدير عام



اتفعل شو في شغلك



يا سلام... زوجي لا مش

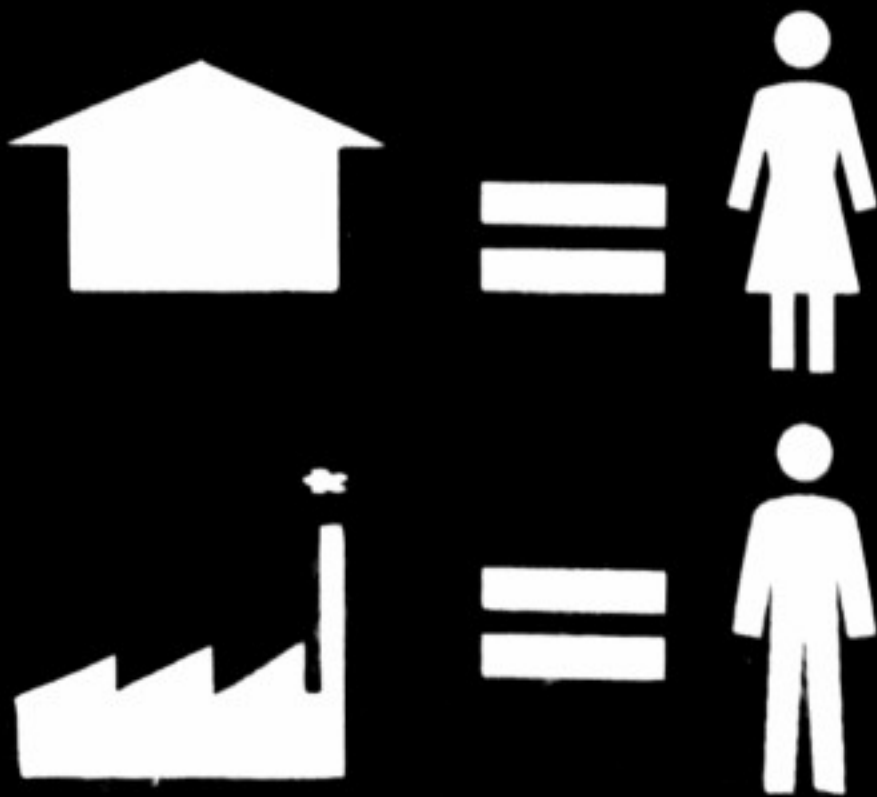


المجتمع





المشكلة لا تكمن في عمل المرأة أو عدم عملها.  
بل في الفكرة السائدة التي تربط الزوجة بالمنزل  
بحيث لا يعتد بأي إنجاز لها إلا إذا استسلمت  
لفكرة الزوجة الصالحة والأم المثالية.

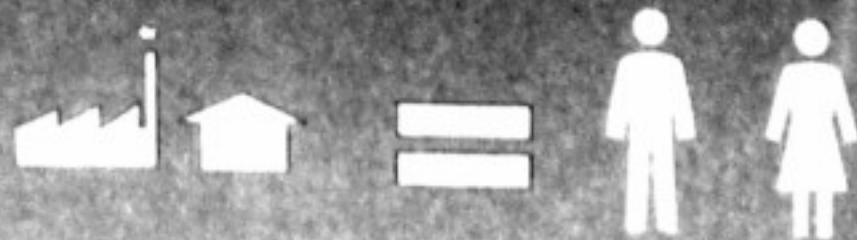


الناس  
فاكرة  
العملية كده...



لكن الحقيقة انها...

امان هي  
ازاي؟



كده!







قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة -

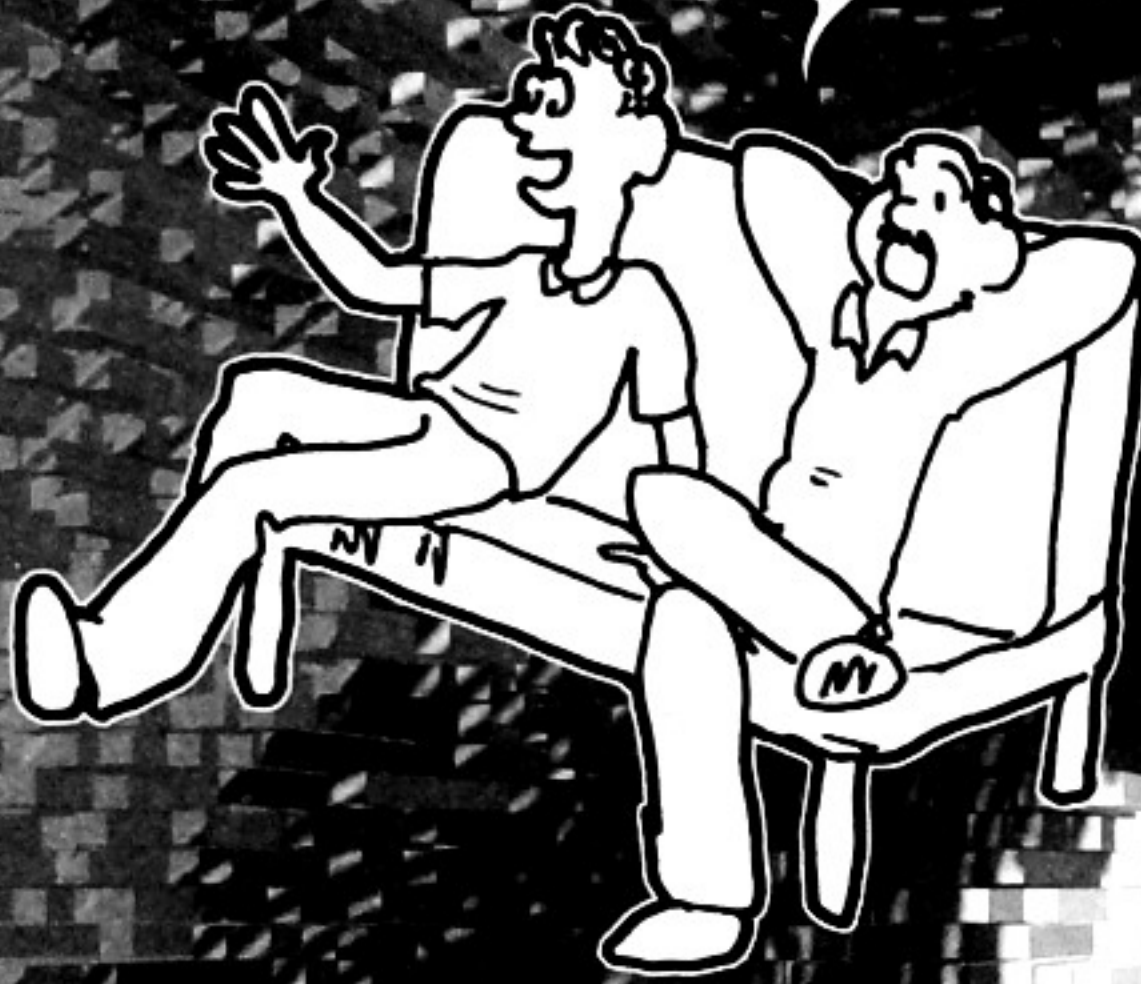
رغم أن كل إنسان، بطبيعة الحال، يلعب أكثر من دور في المجتمع، إلا أن النظرة إلى المرأة تكون مبنية على علاقة الناظر لها بها. فيراها الزوج زوجة فقط، ويراها رئيسها في العمل مديرة، ويرى فيها ابناً صورة الأم دون غيرها... وهكذا يكون تقسيم وتفصيل هذا الإنسان "المرأة" إلى مجموعة متنافرة من الشخصيات. وعلى النساء أن يقمن بكل دور على حده على الوجه الأكمل.



والآن، نقدم كرة القدم للرجال.

شوف الحركة! شوف السرعة! شوف النفس الطويل!

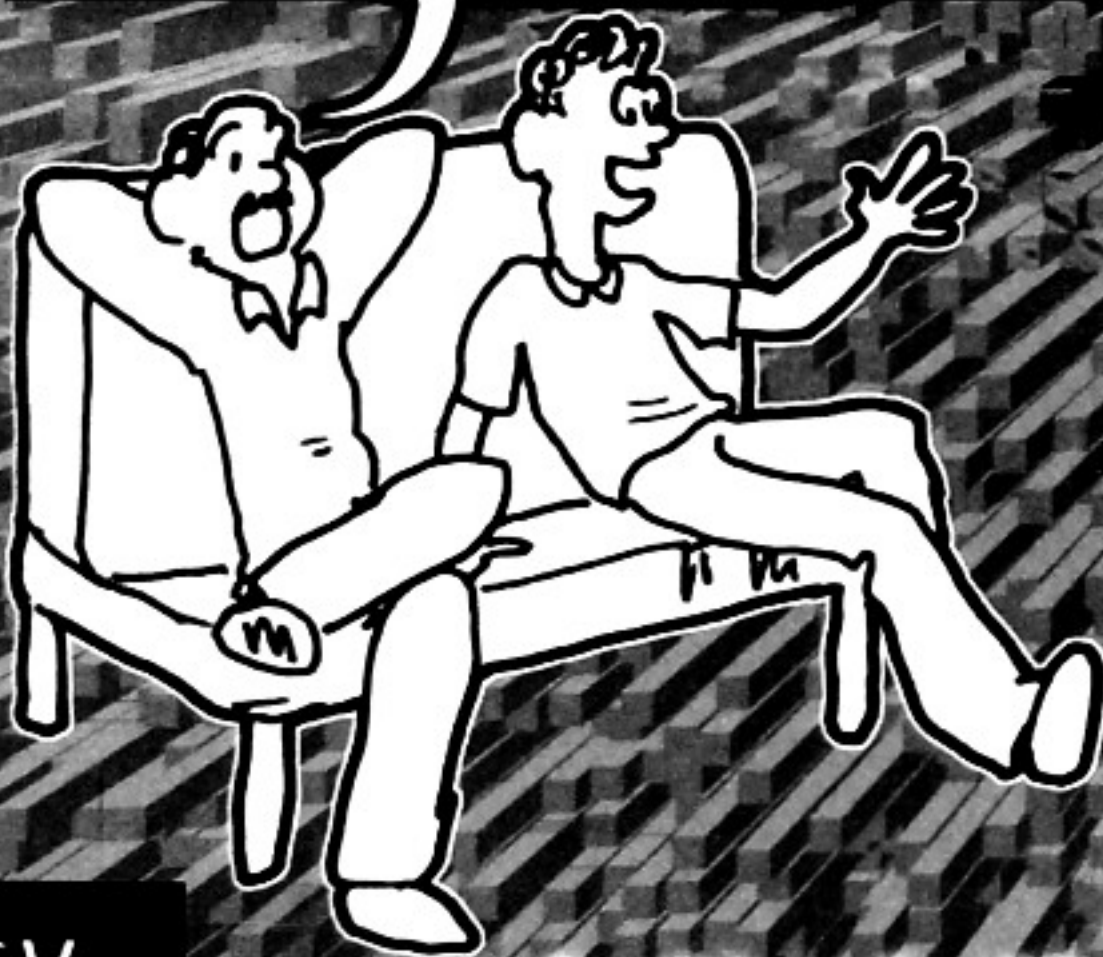
شوف اللعبة الحلوة!



والآن، نقدم كرة القدم للنساء.

شوف رجليها! شوف شعرها! شوف وسطها!

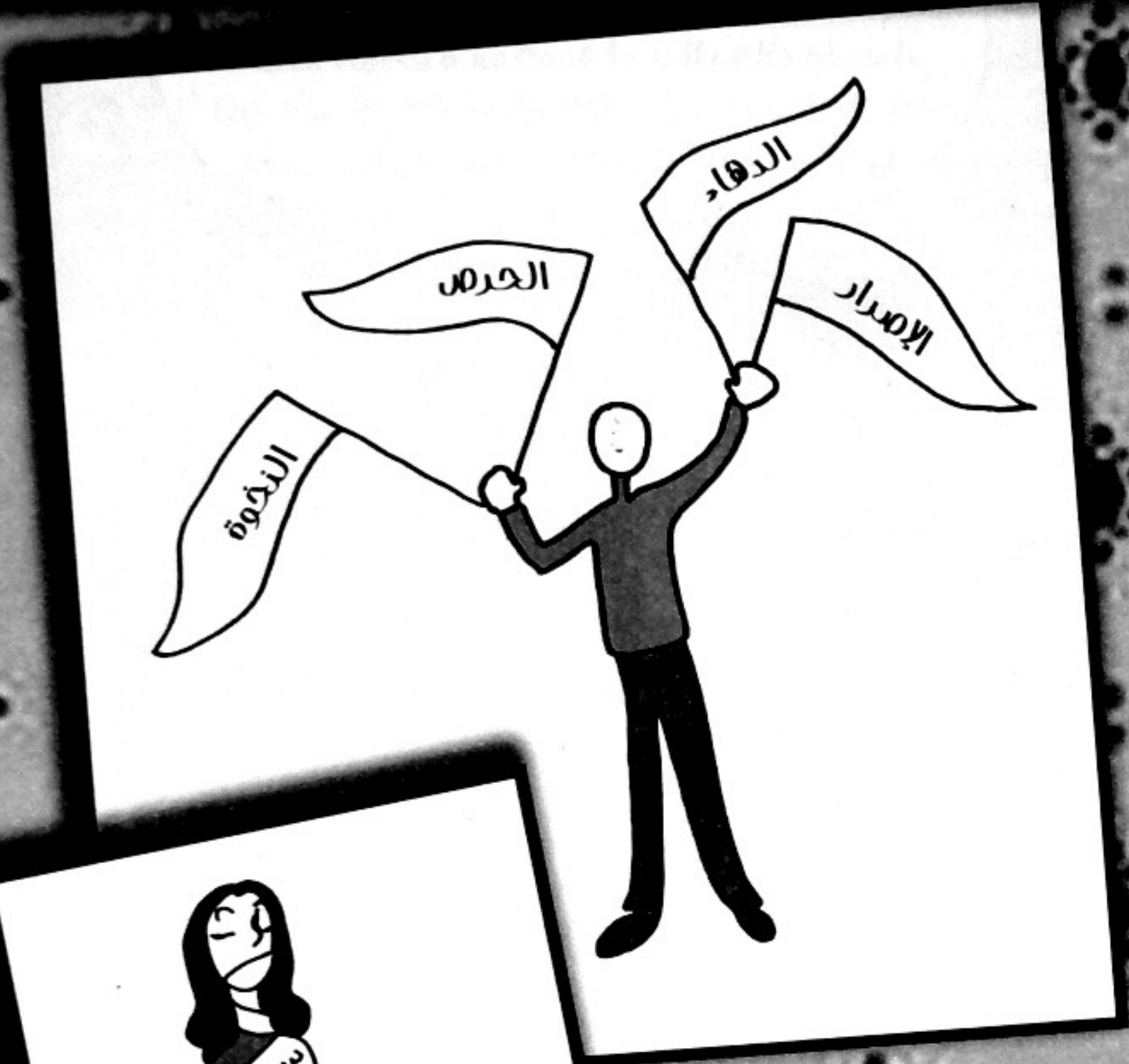
شوف البنت الحلوة!



و عندما تقوم  
الرجل و المرأة  
بنفس النشاط  
تتفكك  
ثقافة المجتمع  
لكل منهما.

تلعب اللغة دوراً هاماً في إضافة قيم سلبية أو ايجابية إلى بعض الصفات. فنجد أن هناك مجموعة من الصفات التي يستحسن أن تتوفر في الرجال بينما تكون مكروهة عندما تنصف بها النساء. فالمرأة تغار من زميلاتها أو صديقاتها وهي صورة سلبية للغيرة. أما الرجل فيغار على نجاهه وأهل بيته وترى الغيرة هنا على أنها صفة ايجابية. وكذا مثلًا نجد تمييزاً بين صفتي المكر والدهاء، فالأولى مكروهة وترتبط بالمرأة والتعلب والحرياء، والثانية هي "من شيم الرجال" ومن عماد نجاههم. فنقول "رجل داهية" أو "داهية العرب" بافتخار. وكذا تتسع المسافة بين العند والإصرار. أما السيطرة (والعياذ بالله) فهي من مقومات الرجولة وإذا اتصفت بها الأنثى استحققت "الدق على دماغها".







فالمهفة الواحدة موجودة لدى الرجال والنساء  
لكن عند الرجال يقول الناس إنها مهفة ايجابية  
وتكون محببة، أما عند النساء فيقولون إنها  
مهفة سلبية وتكون مستنكرة.

## نظرة المجتمع

رجل  
قوي

القوة

ست  
مفترية

رجل  
طموح

الطموح

ست  
انتهازية

رجل  
قوي الإرادة

الإصرار

ست  
عنيدة

احنا مش بناخد بالناس من حاجات كتير في اللغة بتفترض ان الرجال احسن من الستات عشان بنكون متعودين عليها منذ الصغر. بنشوف مثلا كلمة (كلام رجالة) يعني كلام جد. مين قال اصلاً ان الستات مالهاش كلمة؟ وزي لما تكون الست بتشتغل كويس فنقول عليها ست راجل وكان الستات ما بتعرفش تشتغل. دي فكرة شايعة مالهاش اساس في الواقع والدليل على كده ان نهر سكان الارض من الستات. فلو كانوا فعلاً كلهم مالهمش كلمة ومش ملتزمات وما بيعرفوش يشتغلوا كانت الدنيا خربت من زمان. ولكن الالفاظ والجمال اللي زي دي بتترسخ في ذهننا فكية ان الستات لا يعتمد عليها.



الغريبة. ان فيه رجالة بيخافوا من المساواة. مع ان الوضع الحالي بيحط عليهم اعباء كتيرة يمكن مايكونوش حاسين بيها... وبيفرض عليهم جوانب كتير في شخصيتهم. مثلا بيضطروا للتظاهر بالقوة والملاحة طول الوقت ولو اعترفوا باي ضعف وطلبوا المساعدة استنكر المجتمع ذلك ووصفهم بانهم (خرعين).



أفراط سائفة

على ما أرجع من القهوة تكوني انتي: غسلي،  
نظفتي، ذاكرتي للعيان، أكلتي العيان،  
حميتي العيان، نيمتي العيان،  
كويتني، غسلي لي الشرابات،  
ولما أرجع تكون فقت  
لي يا جميل !!!

عايزينه كباب  
و خضار سوتيه،  
أما الخلو مارون جلاسيه

يوووو... ده نكد ايه ده!  
هي فاتعمل لي فيعا  
أمينة رزق!!!

عايزينه ناكل  
فتة ولحمة ورد

الكذابة



طيب كان حنين  
كان انا ربه كذاب كبير  
عشني زي ما كان مبيه  
ده فدعنا سنين كتير

المبذرة

ما كنتش اعرف قبك النهاردة  
ان العيون دي تعرف تكون بالشكل ده

الثرثرة

النكدية

قالوا عليه مائة رواية.  
وقالوا كمان رغبة.  
وعلى لساني الف حكاية.  
وقالوا فانجيبه من بره يعني...  
ادي البداية.  
في رغبة شارع محمد علي "ترتر".  
في ايديها كان حسب الله الثاني عشر بيغرفر.  
وقبلها خالتي بمبي اللتانة... مائة وخمسين كلمة في الثانية وزيادة.  
وبعبة كمان فلا فلا شغالة درجة اولي لكن لسانها فرقلا.  
وامي نعامة تتفات لها بلاد ياما.  
قالوا وقالوا واهه كله نم عليه وعلى امي الغلبانه.



حلو وكذاب  
ليه صدقتك.

لا ولا تكتبيني  
اني رايتكها معا.  
ودعيني البيت  
الادمع  
فهد كدهت

ظلموه... ظلموه  
القلب الخالي ظلموه  
الجديدة

في رمضان ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م عرض التلفزيون المصري مسلسلاً بعنوان "عائلة الحاج متولي" عن رجل تزوج من أربع نساء وهن راضيات بذلك سعيدات، ولقي هذا المسلسل رواجاً غير مسبوق وأصبحت سيرته على كل لسان.

ومن الملحوظ في المسلسل أن تقديم الزوجة أموالها لزوجها لاقى استحساناً كبيراً، أما الزوجة التي حاولت أن تأخذ أموالاً من زوجها، صورها المسلسل في أبشع صورة. فما معنى هذا؟ كنا دائماً نقول أن سلطة الرجل وسيادته على المرأة تكمن في أنه (يعول) وأن المرأة عليها طاعته بما أنفق من أمواله عليها.

والآن نرى على شاشة التلفزيون نساء يقدمن أموالهن فداءً لزوجهن الذي لا يزال يتحكم فيهن، ويقدم لنا المسلسل ذلك على أنه المثل الأعلى.

وتفسير ذلك أنه في يومنا هذا، أصبحت الضرورة الاقتصادية وظروف المعيشة تحتم على المرأة أن تخرج من البيت وأن تعمل، شاء المجتمع أم أبى، فلما أصبحت تشارك الرجل في إعالة الأسرة، ظهر خوف لدى الأشخاص التقليديين من أن تنقلب الآية وتطالب المرأة بحقوقها، فلذلك سرعان ما ظهرت هذه الفكرة الجديدة، ألا وهي أنه من مظاهر طاعة السيدة لزوجها أن تصرف عليه أي تعوله أيضاً إذا لزم الأمر.



الشاطر متولي ياخذ ولا يدي  
ان جه متولي ياخذ الغنية  
تبقى شطارته ١٠٠٪  
والشطارة تزيد  
لما يحكم ستاته بايد من حديد  
ويا سلام عليه فالج  
وفي معادن الستات ناصح  
يعرف الفرق بين اللي حتاخذ واللي حتادي  
لو قالت له واحدة يا ميتو هات لي هدية  
علشان اطلع بحاجة من الجوزة ديه  
فمن اولها يديها ازاز بدل الاملا  
وفي اخرها يلم كله بالعدن القسطاس  
فرق ايه ده من ديه؟  
هم الاتنين استغلالية  
لكن نسقف للشاطر متولي  
وتطلع في ملعونة جنية  
وعجبي على الدنيا ردية.



جوزي طول النهار نايم وانا اللي بصرف على البيت

استحملي! ده جوزك ولازم تسمعي كلامه!



في الواقع

تفرض حركة التنمية ظلما شديدا

على الرجال

بالإضافة إلى النساء

وهذا ما لا يدركه كثيرون.

فيجد الرجل نفسه دائما إزاء مثل أعلى

من القوة والخشونة والغلظة والصلابة.

بينما يضطر إلى الابتعاد عن كثير من الصفات

التي قد تدوق له وكان من الممكن أن يتحلى بها.

مثل الحب والحساسية والتفاهم والشاعرية

وفي ذلك نوع من الإجبار على الانصياع لنمط معين.

وأحيانا يضطر الرجل إلى تزييف نفسه والغاء

جوانب عديدة من شخصيته

حتى يرضى عنه المجتمع

وبذلك يظلم التنمية الذكر

وليس فقط الأنثى.





قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة - قضايا معاصرة

من أجل تجنيد الرجال في المعركة ضد الحركة النسائية، يلجأ البعض إلى تصوير هذه الحركة على أنها حركة ضد الرجال وهذا أبعد ما يكون عن الواقع، حيث أن الوضع الحالي يفرض أعباء كثيرة على الرجال على اعتبار أنهم "الجنس القوي". القادر على القيام بالمهام الصعبة دوناً عن النساء، بينما إذا تحققت المساواة استطاع الرجال الاستعانة بالنساء في الكثير من المهام الصعبة.



الجوهرة المكنونة: مشهد غير منطقي



المساواة: مشهد أكثر منطقياً

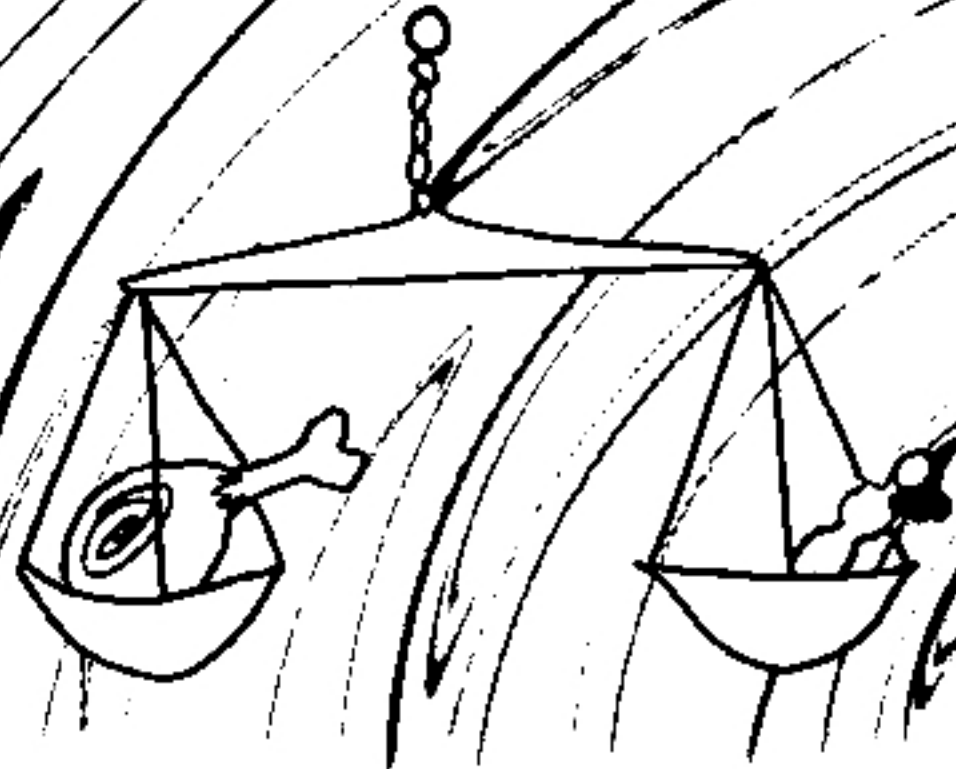


# كلمة واحدة

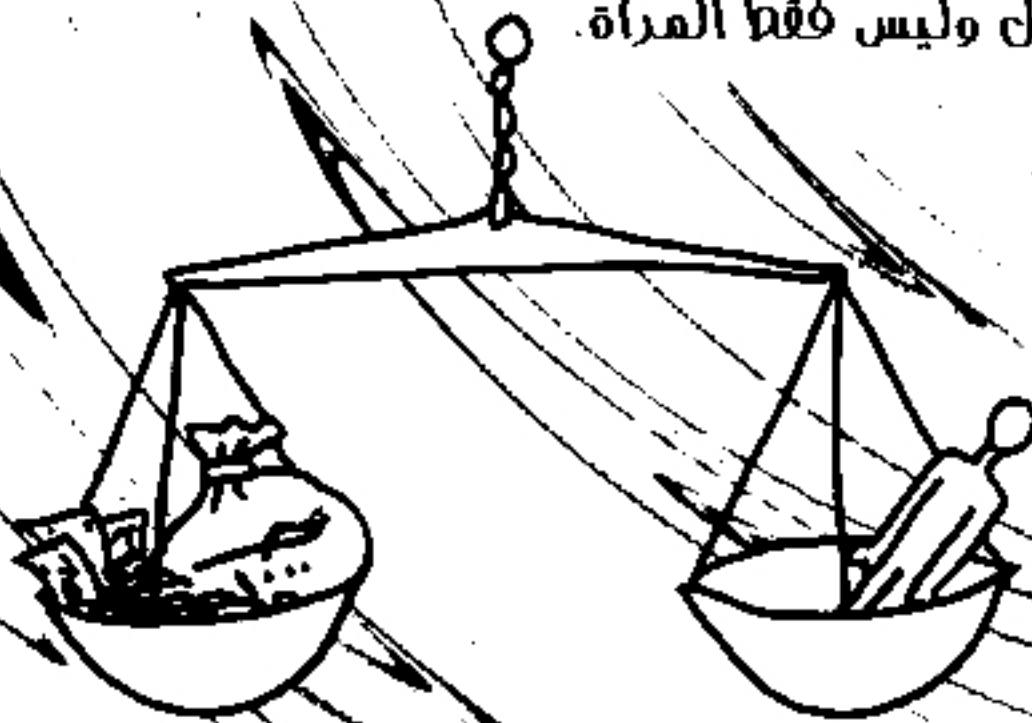
■ الثلاثاء ١٩ فبراير ٢٠٠٢م ■ الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ ■ العدد ٢٤٠٧ ■ 2 L.E ■ 19-2-2002-No.2407



الكوميديا شئ جميل ومن صفاتها ايضاً انها مؤشر جيد عن طرق التفكير  
السائدة في المجتمع، فعلاً في هذا الكاريكاتير نجد المجتمع ينظر للمرأة  
على انها سلعة وبالتحديد لحم يؤكل...



وفي اول وهلة يبدو ان هذا ظلم للمرأة فقط، ولكن اذا فكرنا قليلاً وجدنا ان  
هذا فيه تحديداً ايضاً لدور الرجل حيث ينحسر في كونه مشتر للسلعة  
والدليل على ذلك المقولة الشعبية "ما يعيب الرجال الا جيبه"  
وكانما هذا الرجل ليس بلي ادم بل حقيقة من الاموال، وبذاته نرى  
هذه الانماط تظلم الرجل وليس فقط المرأة.



"والله يا بنتي خايبة اموت ما الاقيش اللي يتكلم بي".

بتتفرج على ايه؟

ده فيلم "أريد حلاً"

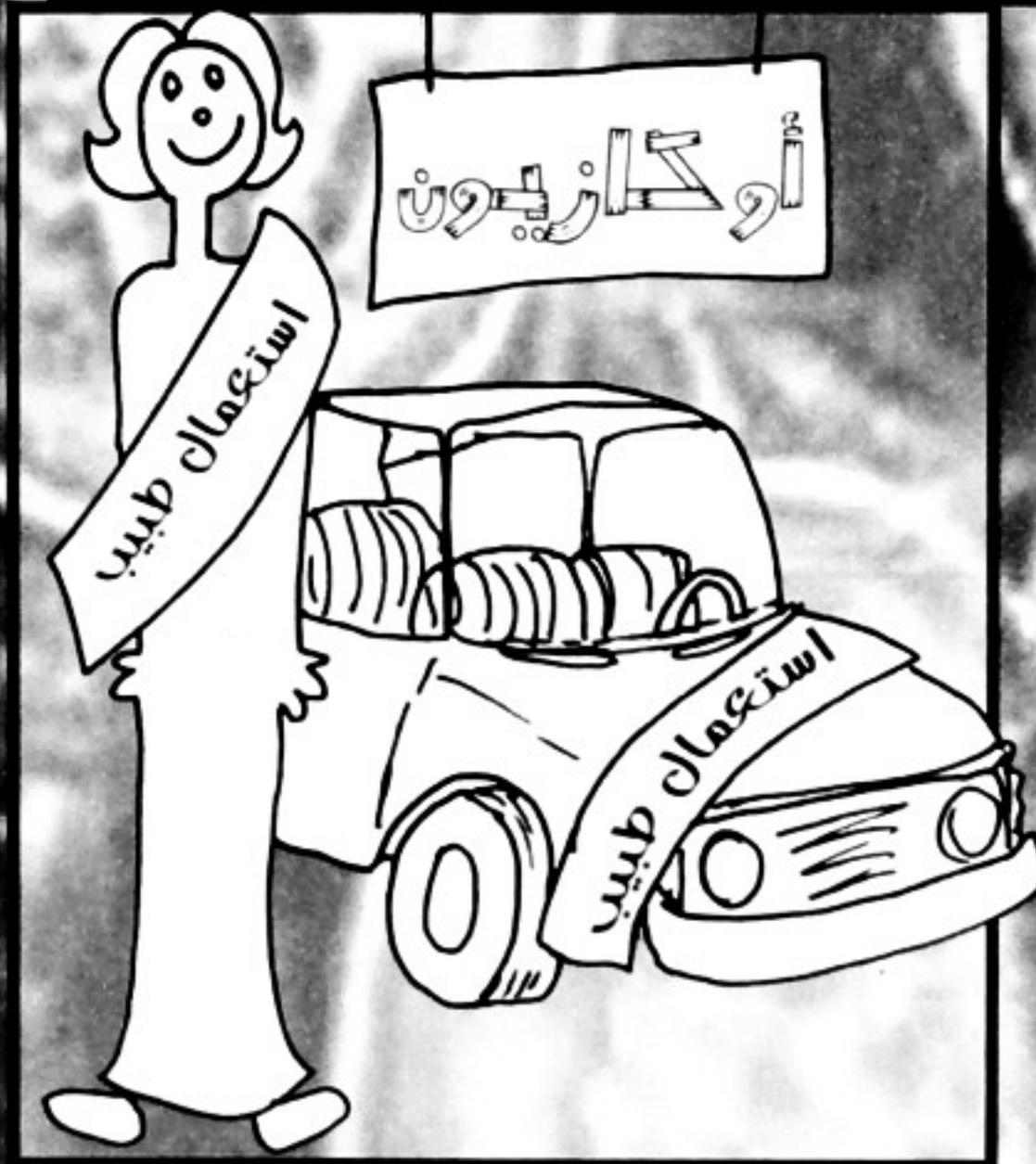
أهلك أمينة رزق بتشتكي لقاتك حمامة  
جوزها طلقها بعد عشرين سنة جواز  
علشان يتجوز واحدة صغيرة في السن!



ومن مظاهر نظرة المجتمع للمرأة على انها سلعة. ظاهرة العمر الافتراضي للزوجة. وللمرأة عموماً. فنرى الفتاة الصغيرة مرغوباً فيها جداً بينما نرى الزوج يعزف عن زوجته وهي في منتصف العمر. على عكس الزوج الذي يحصل في هذه المرحلة على احترام شديد. ثم في آخر العمر نجد السيدة العجوز مهملة ولا يريد لها احد. حالها حال البضاعة منتهية الملاحية.



يا ترى إيه المقصود بالمرأة كسلعة؟!



لا ينظر المجتمع إلى المرأة باعتبارها كأننا مستقلة متعدد الجوانب، بل تنحسر رؤيته لها من منطلق فاندتها داخل الإطار الأسري. فمثلا، لا نجد الزوج يدفع مهورا للزوجة التي سبق زواجها (أو ينقل من قيمة المهر) باعتبارها "مستعملة" وكانها سيارة مثلا وهذا ما لايجوز كما لا يرضى أي رجل أن يصنف بهذه الطريقة.





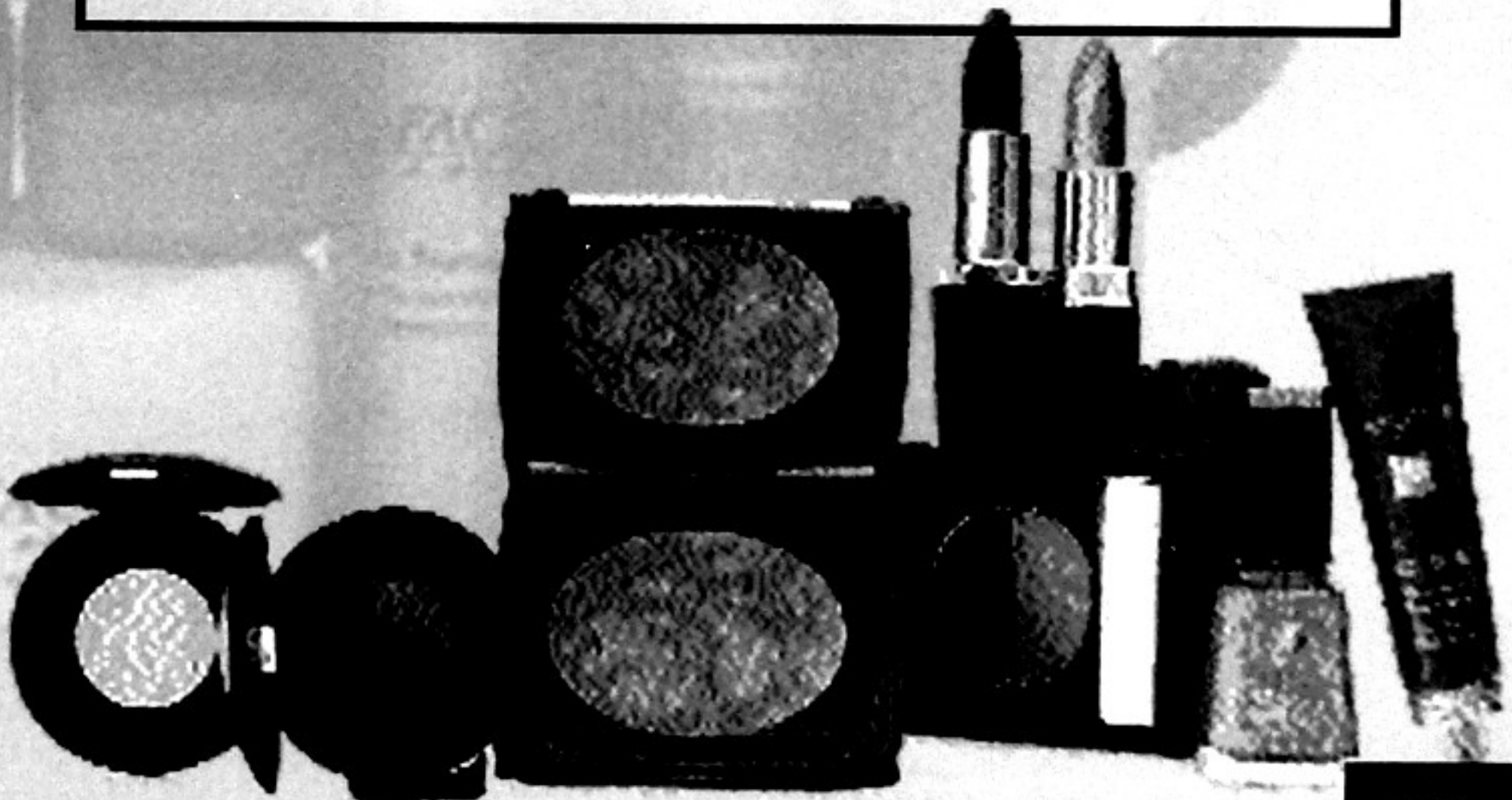


تتعرض النساء لشروط  
كثيرة ومتناقضة  
من المجتمع الذي يطلب منهن  
أن يجسدن في أن واحد  
دور المرأة العاملة الجادة  
والفتاة الرقيقة الجميلة.  
ولما كان من المستحيل  
القيام بهذين الدورين  
في نفس الوقت  
كانت المرأة دائماً موضع انتقاد.  
وهذا الوضع موجود في العالم كله.  
ونجد هذه المتطلبات المتناقضة  
تشكل حركة نساء كثيرات  
عن تقديم خبراتهن  
ومجهوداتهن  
لتحسين مجتمعاتهن  
حيث يشجعن وقتاً ومجهوداً  
كثيراً في محاولة استيفاء  
هذه الشروط المستحيلة.

شوف يا نور عائشة تيمور كتبت إيه  
في القرن التاسع عشر عن  
زينة الشكل / زينة المعرفة



عائشة تيمور:  
"والعجب ثم العجب على مدينة تشغف بتزيين فتياتها بحلي مستعار  
وتستعين على اظهار جمالهن بزخرف المعادن والاحجار وتثخن انها  
زادتهن بسطة في الحسن والدلال والحال انها اقلت تلك الاحداث في  
اخدود الوبان، لانه لم يعد عليهن من تلك المستعارات الا العجب  
والغرور المؤدي بهن الى ساحة المباهاة والفجور".



ان المرأة في مخيلتنا الثقافية هي مستهلكة للسلع وسلعة مطروحة للتداول في ان واحد. فالمطلوب من النساء ان يتزين "بحلي مستعار" وان يظهرن جمالهن "بزخرف المعادن والاحجار". فنجد الإعلانات تتوجه اليهن بصفتهم المستهلكة الاكبر، فهذا شامبو للشعر وهذا كريم للوجه وتلك صابونة. ونجد الأزواج يندبون حظوظهم لان نساءهم يستهلكن ما ينتج الرجال. فتخلو الجيوب من الاموال. ولو لم تشتري النساء وكذا الرجال لامهم الرجال للاهمال.

ماتنسيش كمان ان الرجال بيستخدم الشامبو والصابون وحتى كريمات قبل الحلاقة وبعد الحلاقة و حاجات تانية كمان

لكن الإعلام بيصور الستات كأنهم المستخدم الوحيد ويثبت نمط الست اللي كل هدفها في الحياة شكلها وبس.



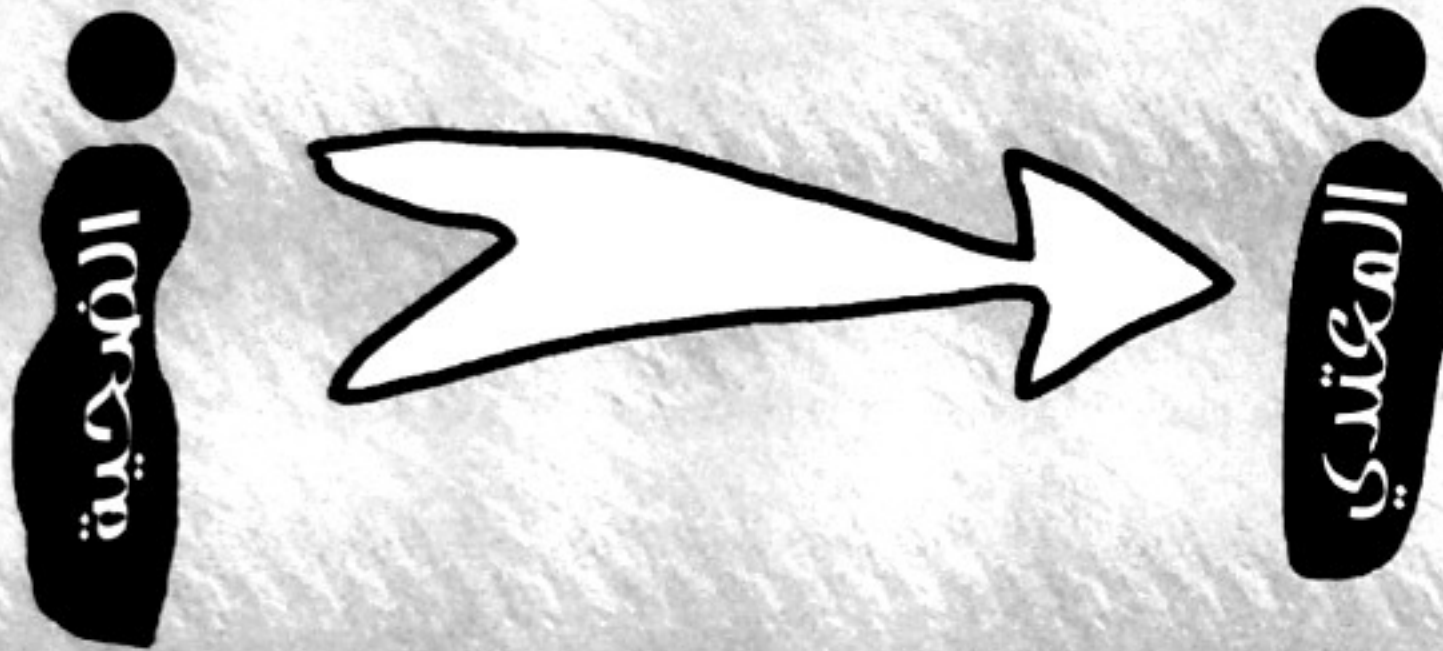
في العموم عند حدوث أية جريمة خطف أو اغتصاب أو حتى تحرش أو معاكسة فكثيراً ما يلقي الناس باللوم على المرأة، فيقولون إن طريقة لبسها أو سيرها أو حتى تواجدتها في الطريق العام كان السبب في الاعتداء الذي وقع عليها. وهنا يجب أن نسال أنفسنا: عند حدوث جريمة قتل، هل نلوم القتل على أنه ضايق القاتل؟ عند حدوث سرقة، هل نلوم المسروق على أنه يمتلك أموالاً زائدة؟ بالطبع لا، ولكن هذا الحكم الذي يصدر يكون سببه المباشر نوع الضحية.

الاعتداء يقع دائماً في هذا الاتجاه



...حتى لو كانت الضحية أنثى

ولا يقع أبداً في الاتجاه العكسي ولكن عندما يتعلق الموضوع بالنساء نتخيل أنه يمشي في هذا الاتجاه.



حتى الضحايا يقعون أحيانا في هذا الفخ...

انت لو كنت بتعملي زي و بتردى عليهم  
ما تتعاكسيش!



علينا ألا ننسى أن الشيء الوحيد الذي يتسبب في حدوث الجريمة هو قرار المجرم أن يقوم بها وليس أي قرار يهدر من الضحية.

ناس كثير بتلفت نظرنا الى ان الستات غالبا بيكونوا هم اللي  
 يمارسوا القهر على الستات. فكتير تلاقي الام بتقهر بنتها  
 بصورة روتينية. وبالشكل ده بيستنتج البعض ان النساء  
 هم مصدر قهر النساء في المجتمع. وهنا يجب علينا ان ننظر  
 للموضوع نظرة شاملة. في ضوء نظرية توهلن اليها علماء الاجتماع  
 تسمى بدوامة القهر. وبيقولوا عليها دوامة لانها بتشمل سلسلة  
 من الافعال القمعية بحيث كل شخص يقهر الاضعف منه.  
 وهذه العملية تشكل دائرة من الضرب جدا كسرها ويكون شبه  
 مستحيل ان يكسرها فرد واحد. وبكده توهلن لسبب قهر النساء  
 للنساء لانهم بيشكلوا جزء من منظومة اجتماعية اكبر بكثير من  
 حالاتهم الفردية. فاذا كان المجتمع مبني على ممارسة القهر  
 فلا عجب من وصول القهر لضعف اعضاء هذا المجتمع  
 وممارستهم اياه بالتالي على من اضعف منهم فهذه الدوامة تحتم  
 على البشر استمرار دائرة القهر تلك.







يقول البعض أن النساء هن منبع الأفكار التقليدية في المجتمع باعتبارهن أمهات، ولما كانت الأم هي المصدر الأول لكل ما يفكر فيه الطفل، فيستنجد هؤلاء أن الأم هي السبب في التمسك بالأعراف والتقاليد والمحظورات القديمة والبالية. ولكننا يجب أن نتذكر أن هذه الأم لم تولد في فراخ، بل شخصيتها نتاج لتربيتها في ولجميع التيارات السائدة في المجتمع سواء كانت فكرية أو اجتماعية أو غيرها. ومن الصعب بل من المستحيل أن يأتي فرد واحد بأفكار تكون على النقيض التام لكل ما هو سائد في المحيط الأسري والاجتماعي ووسائل الإعلام وخلافه. واذن فالأم لا تقوى على مكافحة كل ذلك بل تقوم بدور حائل وهناك في توهين ما هو سائد في المجتمع إلى ذهن طفلها. فليست هي مصدره ولكنها تلام على توهينه لآبائها وبناتها. ويذكرنا هذا التفكير بمن قالوا بأن المرأة هي السبب في تخلف الشرق. يجب أن نتجاهل هذه النظرة التعسفية التي تُلقي باللوم دائما على المرأة.



وانتي ليه يا هانم  
مش بتعلمي ولادك حاجة جديدة؟



الست بقت وزيرة وسفيرة، عايزين إيه ثاني؟

هي الستات عايزه إيه؟

ده دلوقتي  
الستات بقت مفتريه.



المشكلة لا تكمن في حصول المرأة على  
حقوق بعينها مثل قيادة السيارة وتولي  
المناصب والعمل والتعليم ولكن المشكلة  
تكمن في نظرة المجتمع لهذه الحقوق على  
أنها هبات.

يعني ما سمعناش حد بيقول ان  
الراجل وهنك لمناصب عليا!

ماهو ده اللي المجتمع بيشفه  
طبعي وبيشوف نجاح المرأة  
على انه شذوذ عن القاعدة!



هناك مشاكل عديدة تتعرض لها الزوجات بسبب منعهن من السفر. فنقرأ في الجرائد ان زوجة هجرها زوجها وانقطع عن الإنفاق عليها. تحصل على عقد عمل في الخارج ولكن يمنعها زوجها من السفر. وعندما يعدل القانون لينصف مثل هؤلاء الزوجات يرى المجتمع في ذلك علامة على طغيان النساء وسيطرتهم على أزواجهن.

حاجة مش معقولة  
كان الراجل  
مايبقاش راجل  
إلا لو عرف يقهر مراته



• إلغاء شرط موافقة الزوج لزوجته في جواز السفر الجديد •



انا مش بيغيظني ويفقع مرارتي يا نورا  
قد بتوع تحرير المرأة اللي بيقلوا لازم  
نكرم المرأة عشان هي الام والاخت  
والزوجة والابنة. و بينسوا انها انسان  
له كيان مستقل.

اشم عنى؟

الاخت

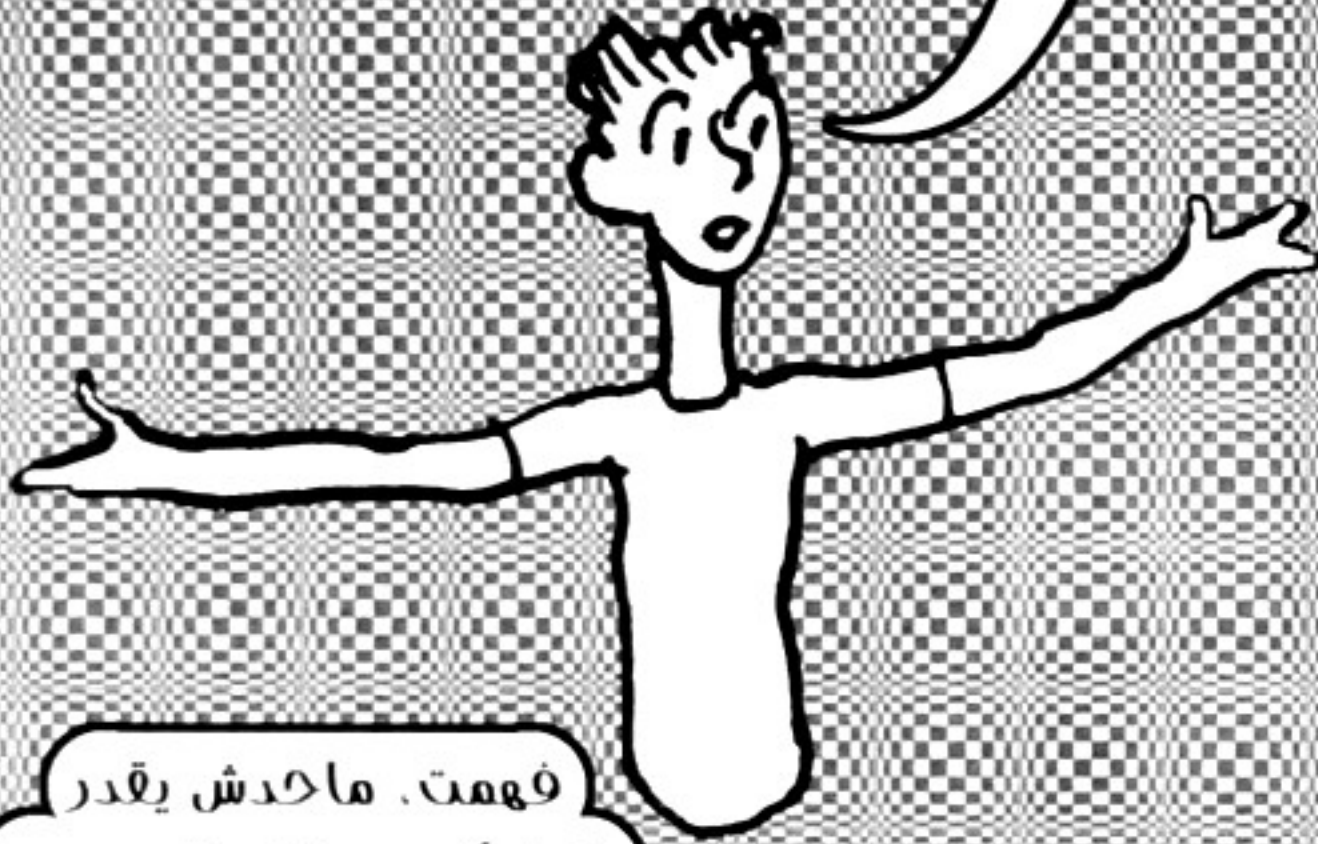
الأم

الرجل

الزوجة

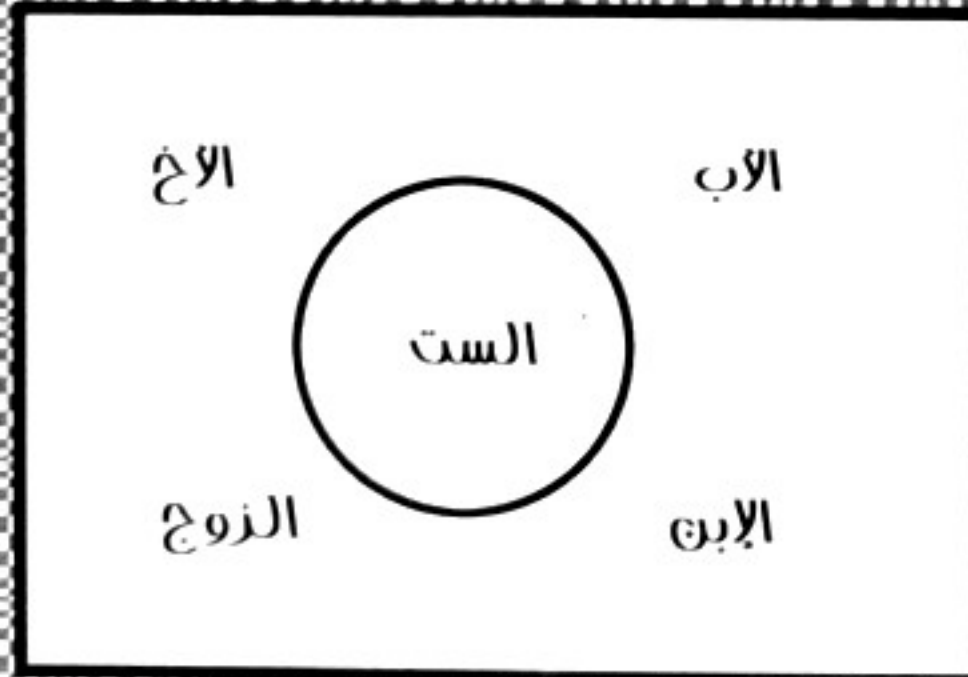
الابنة

الكلام ده بيقترض ان فيه حاجة واحدة اساسية هي مركز الكون، هي الراجل، وان الست مالهاش اي كيان مستقل بعيد عنه، ووظيفتها الوحيدة انما تكون تابعة ليه.



فهمت، ما حدش يقدر يقول كده عشان المجتمع مدي الراجل حقه في انه كائن مستقل بذاته ومش تابع لحد. عقبان لما نقول انه لازم نكرم الست مش عشان اي حاجة غير لانها انسانة.

تخيل لو كان العكس، لو حد قال لازم نكرم الراجل عشان هو الزوج والابن والاب والاخ؟



يا نهار زي بعشه...  
تطلع ايه دي؟

دي يا ستي الصورة  
اللي بيرسمها المجتمع  
للسنات اللي  
بيدافعوا عن  
الحركة النسائية.

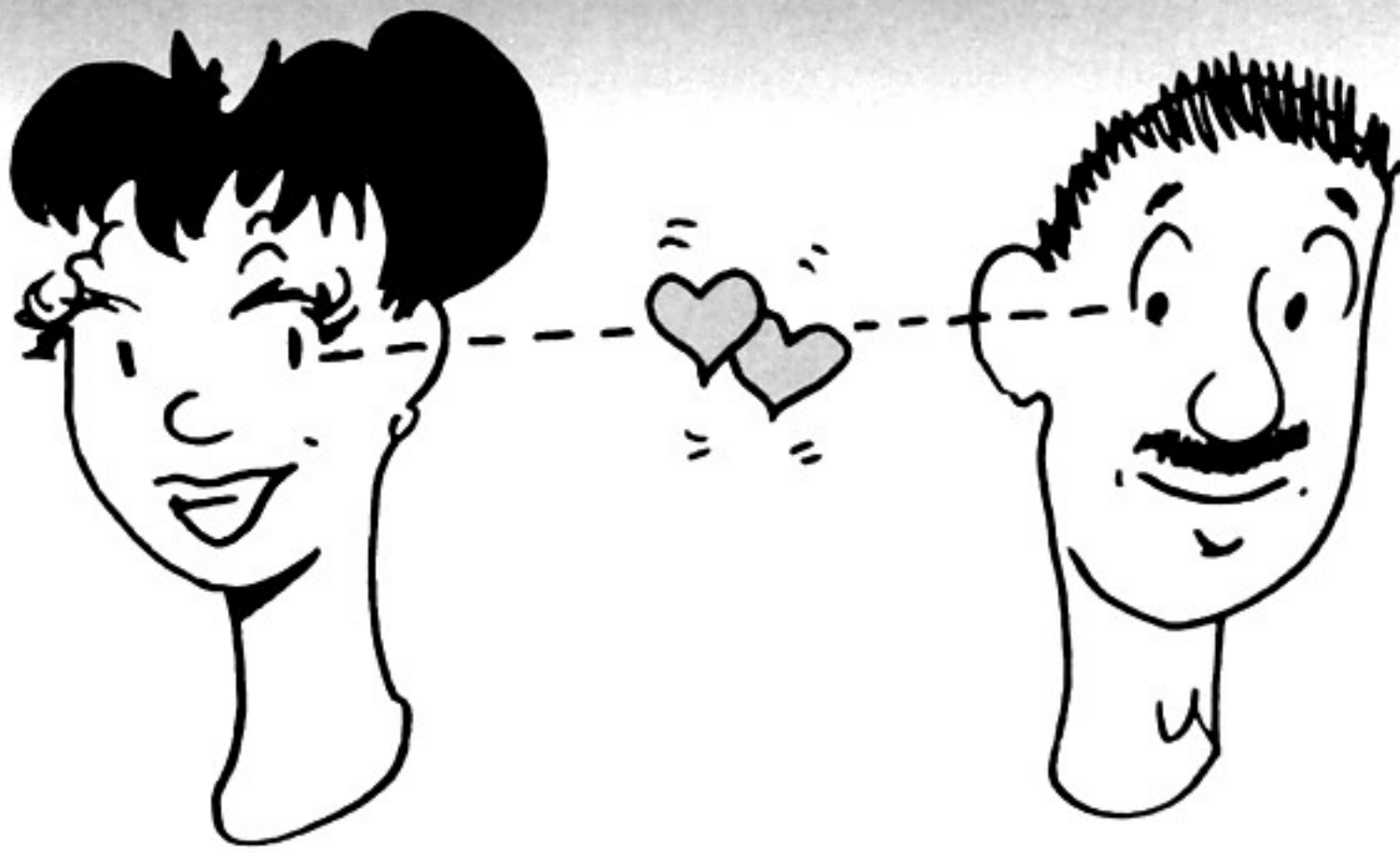




يستخدم المجتمع أسلحة كثيرة ضد النساء اللاتي ينادين بتحرير المرأة، ويدافعن عن الموقف النسائي وأسهل هذه الأسلحة وأقربها إلى أيدي المهاجمين هما سلاح المظهر وسلاح العفة، وهذه الأسلحة تستخدم منذ قديم الأزل ضد النساء. فقد كانوا يصفون المدافعات عن حقوق المرأة في أوروبا على أنهن "متوحشات وقبيحات". كما تتم عملية تنفير من صوت المرأة، فكثيراً ما يوصف بالصراخ عندما تحاول النساء التعبير عن وجهة نظر ما. وعلياً أن نزداد وعياً بأن هذه الاتهامات والافتراءات لا أساس لها في الواقع، فلا علاقة لمظهر القائل بصحة ما يقول، كما لا يجزئ أحد على دحض أية قضية يتحدث عنها أي رجل استناداً إلى حجة إن هذا الرجل دميم ولا يستطيع أن يجد زوجة! فهذه الاتهامات ترجع إلى رؤية المجتمع للمرأة على أنها كانت لا دور له إلا النجاح في الحياة الزوجية، وهي من الأنماط الجامدة التي يتم فرضها على المرأة. ومن هنا أيضاً يأتي اتهام مناصرات المرأة بعدم العفة، والمنطق الذي يستخدمه هؤلاء الأشخاص هو أن الهدف الأساسي للمرأة هو الزواج، وأن المرأة التي تحارب الرجال لابد وأن تكون قد فشلت في الحصول على زوج، والسبب الوحيد في ذلك هو إما أنها دميعة أو أنها عديمة العفة. وهذه النظرية مبنية على افتراضات واهية، أولها أن الحركة النسائية حركة تحارب الرجال وهذا غير صحيح، فالحركة النسائية هدفها تحقيق العدالة والمساواة وكثير من الرجال يدركون ذلك ويشتركون في الحركة النسائية. وبسقوط هذا التصور تسقط النظرية كلها، واذن لا علاقة للدفاع عن المساواة بإمكانية الحصول على زوج!



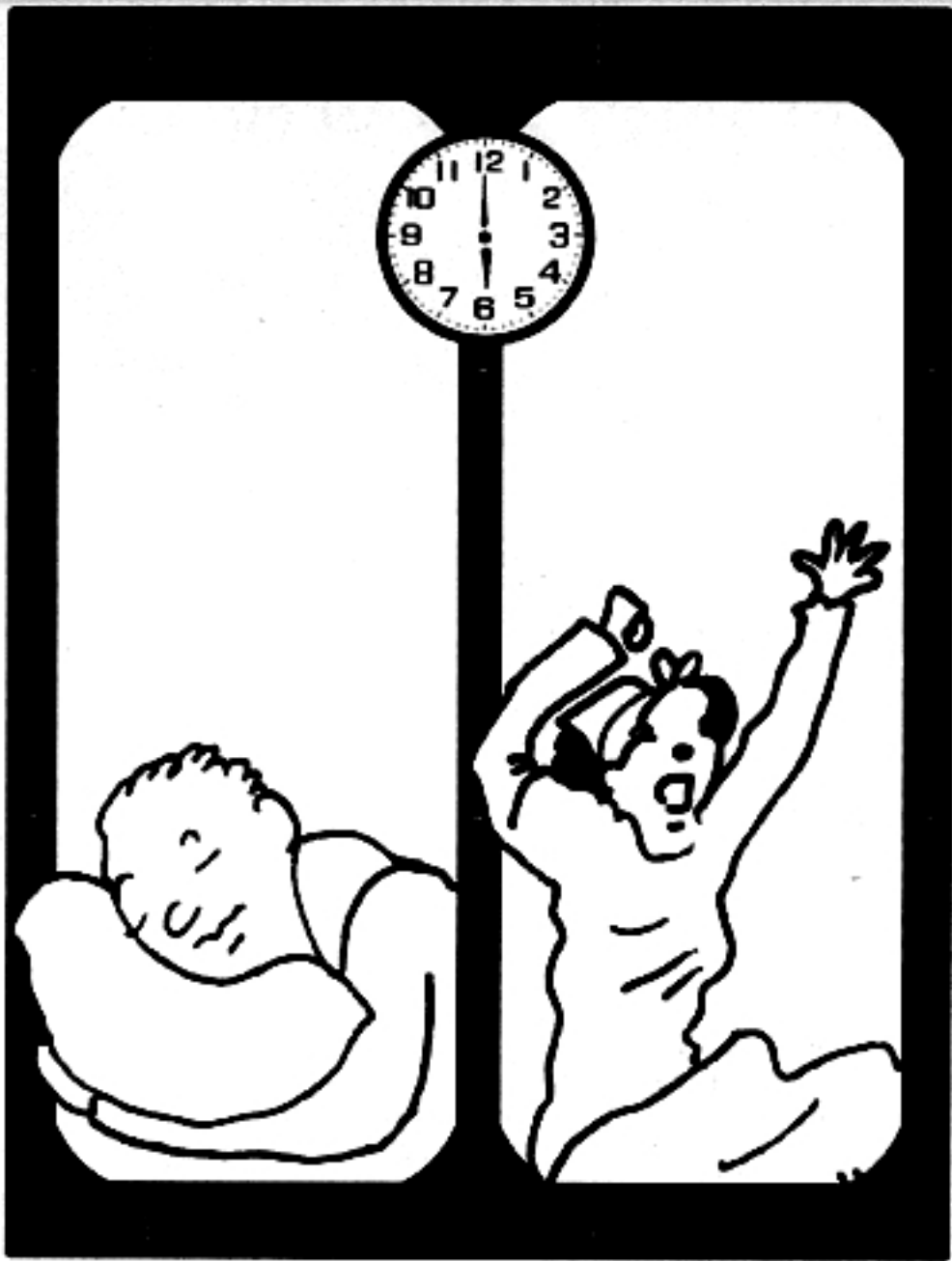
ان مقاومة التغيير حملة متصلة في الجنس البشري،  
وذلك لان كل تجديد معناه فناء القديم وذلك يذكرنا  
بفناننا نحن البشر، ولكن بقليل من التفكير ندرك ان  
اشياء كثيرة جميلة لن تتغير...



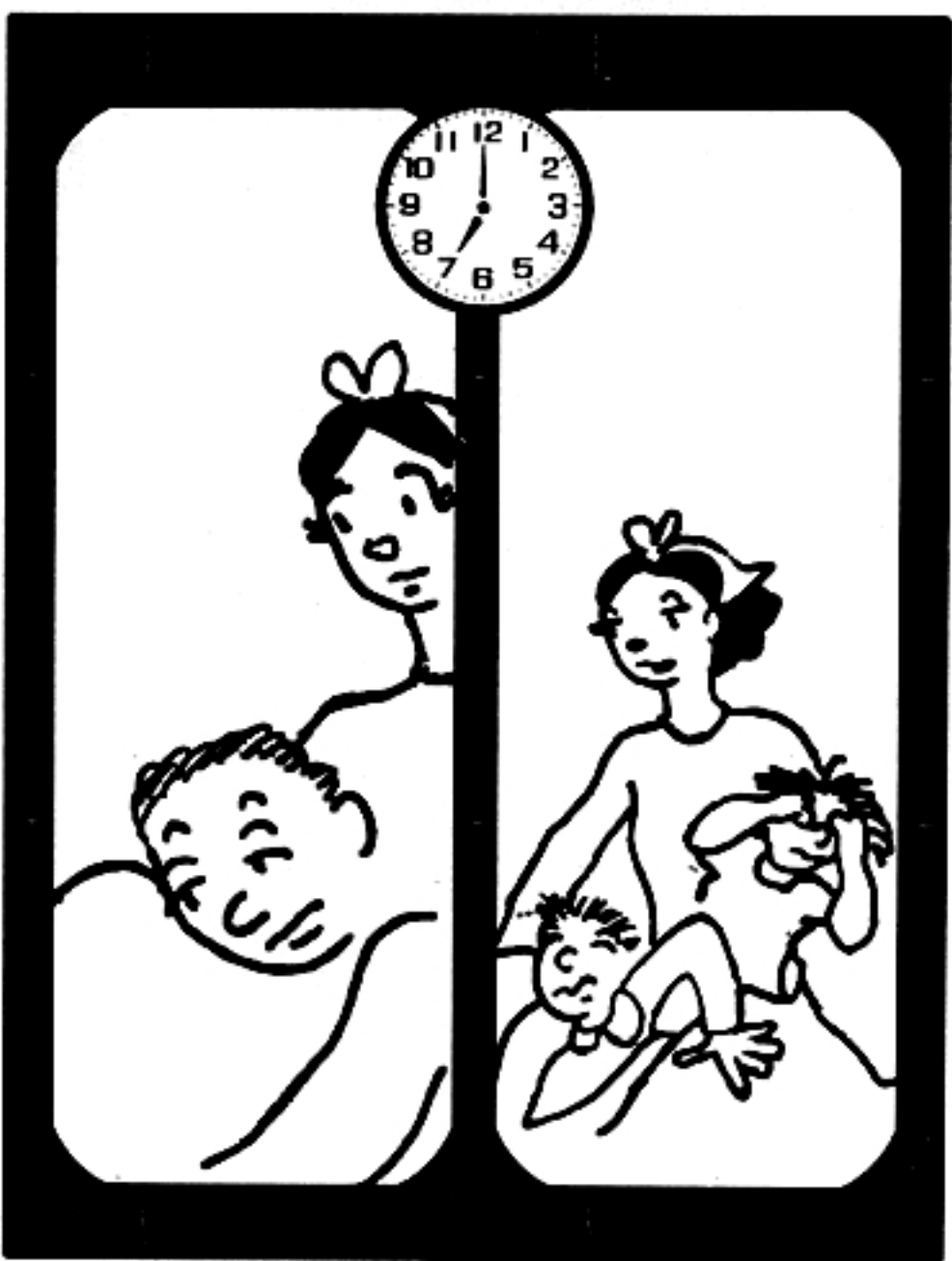
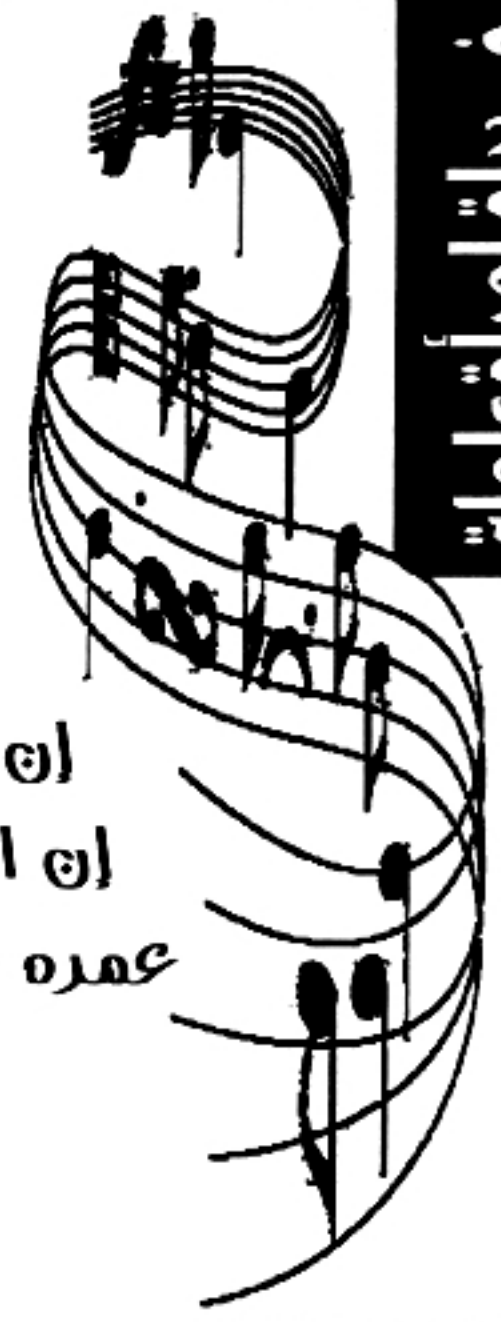
... بل قد تظهر ظواهر جديدة مستحبة وغير متوقعة.

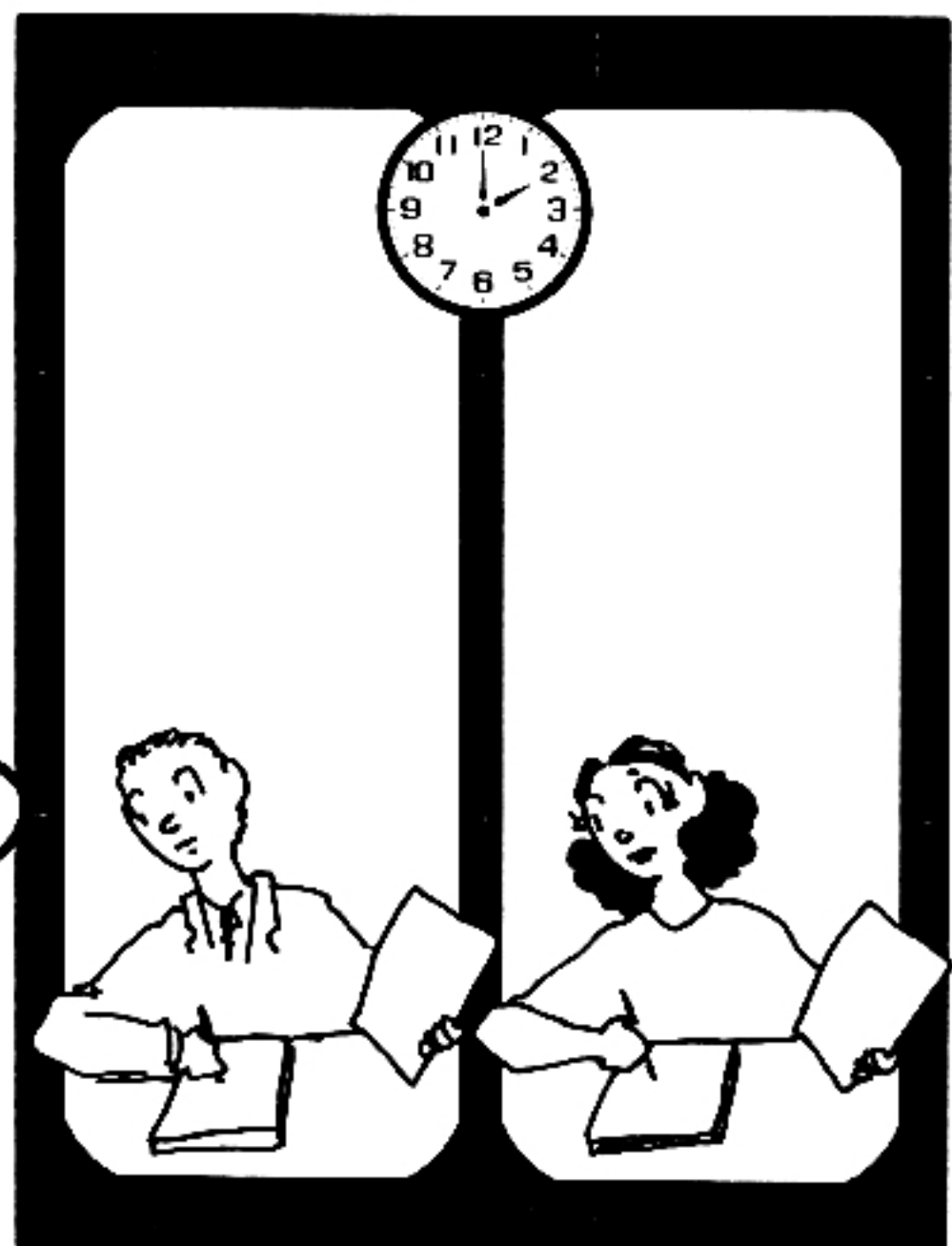
اتفضل اقعد مكاني..  
شكل حضرتك مرهق

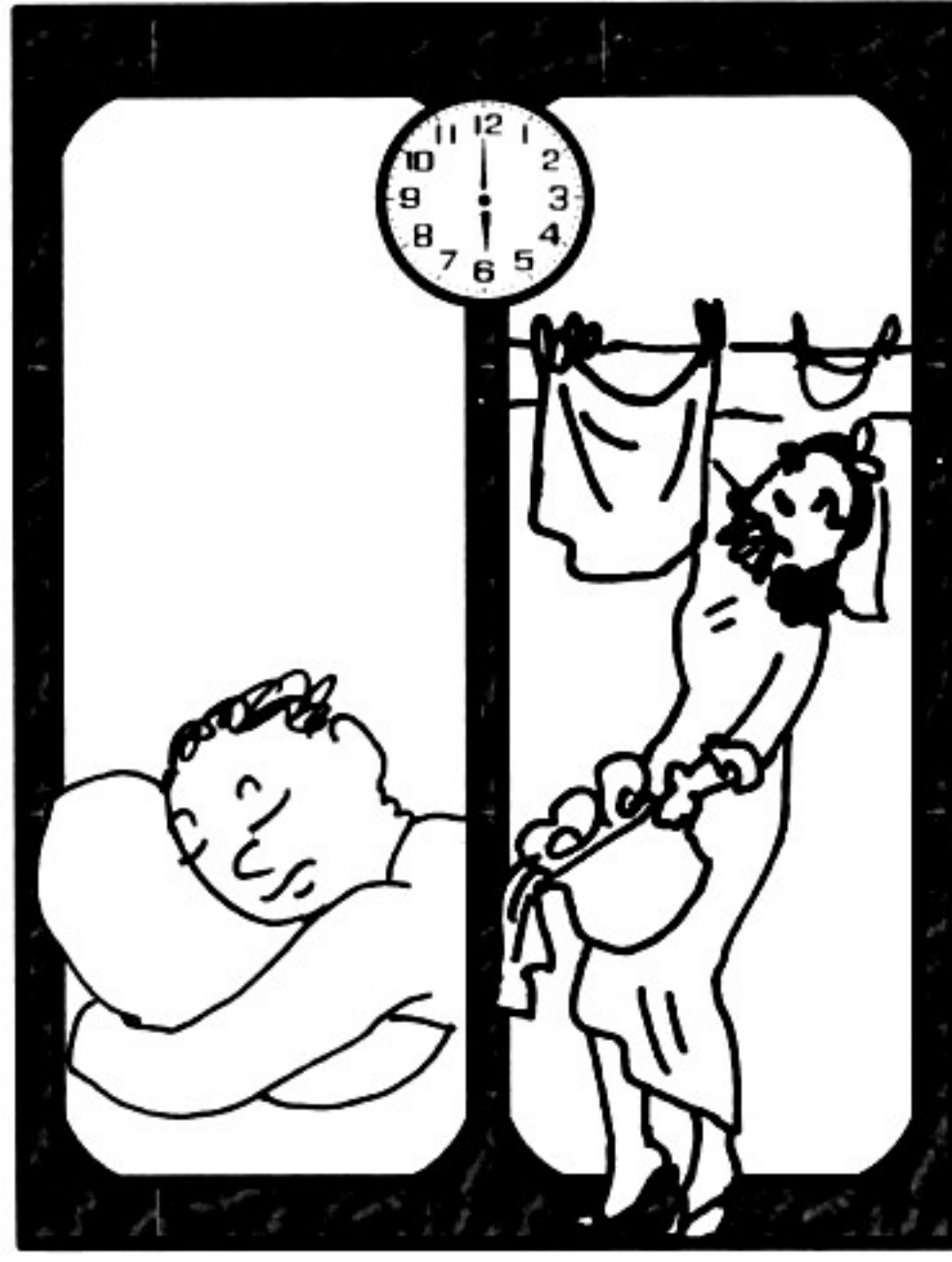
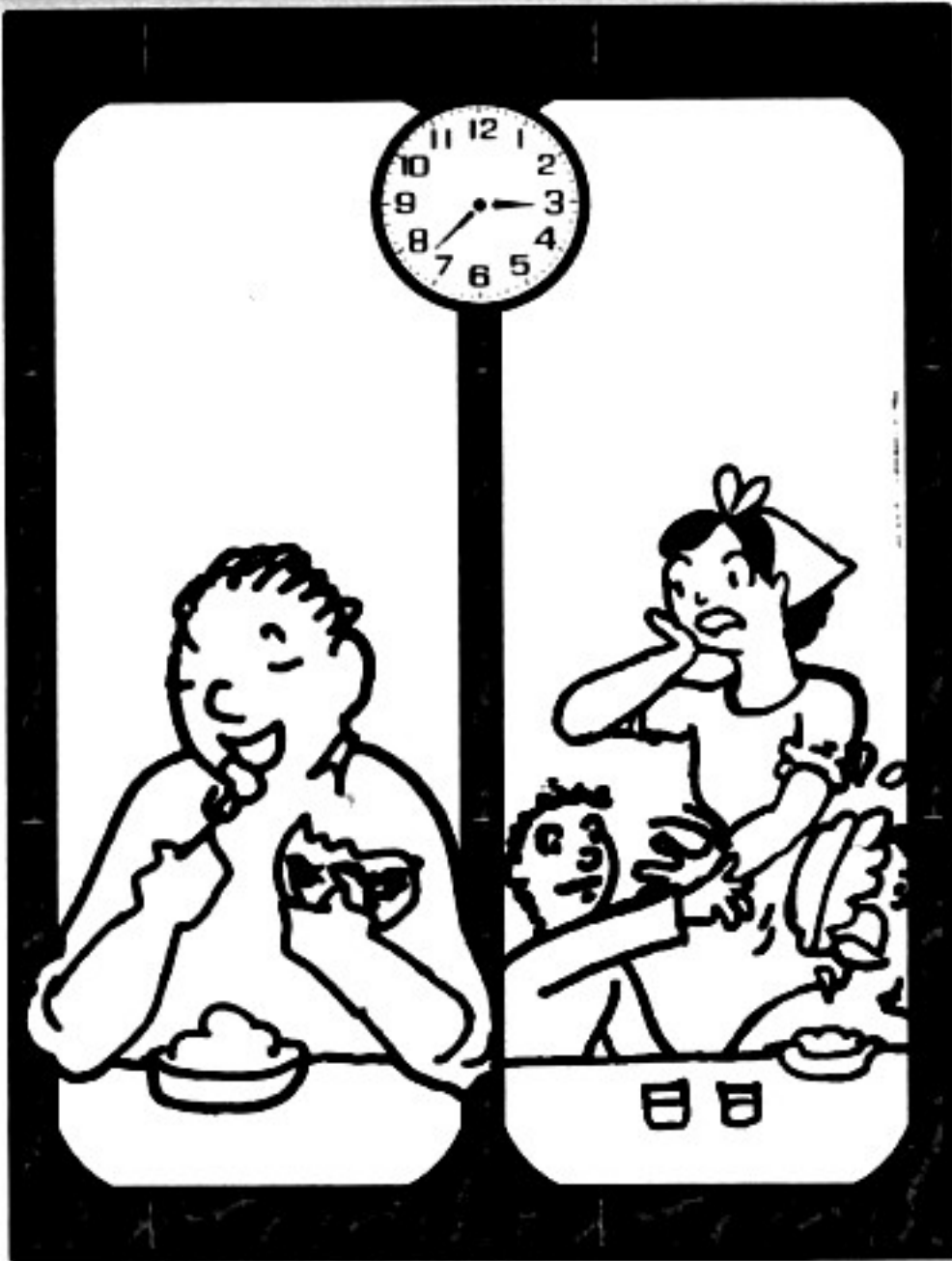




ما تحسبوش  
يا بنات  
ان الجواز  
راحة.  
وماتزعلوش  
يا بنات  
ان قلنا بصراحة.  
ان الجواز عمره...  
عمره ما كان راحة...  
عارفين.









خبطت الدراري؟

الشراب انقطع.

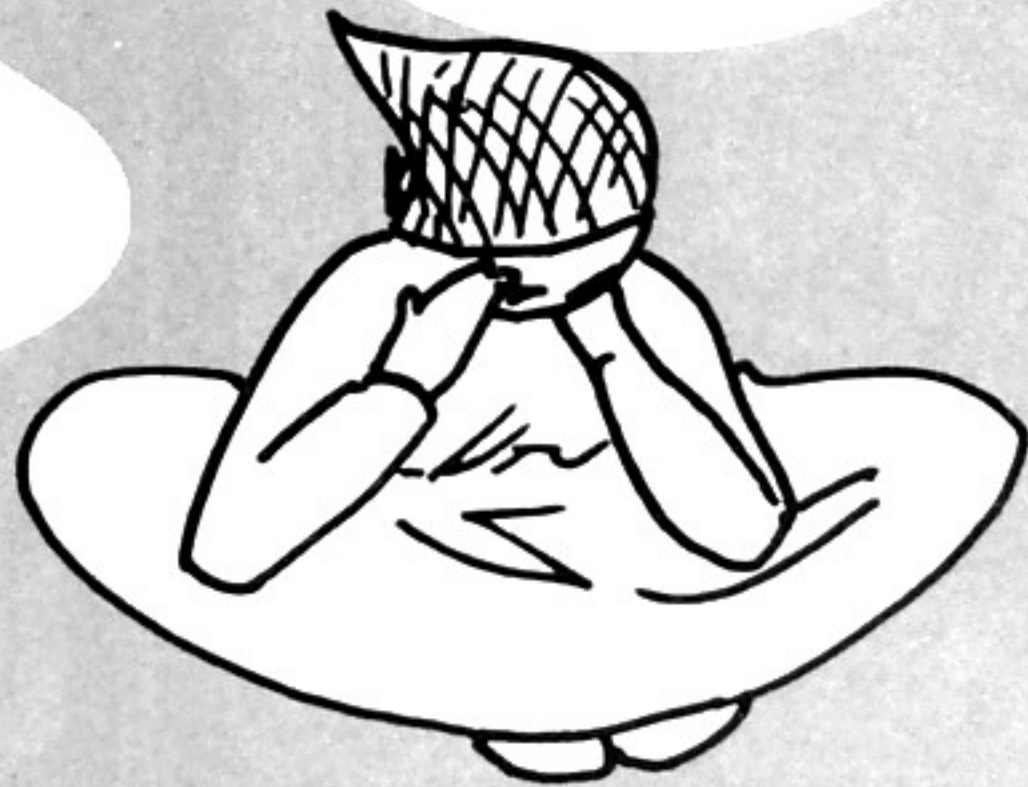
اخدت الولد للدكتور؟

مش هناك  
النهارده ولا ايه؟

عندي التقرير  
وحسني خطه يا استاذة.

العملاء بيشتكوا  
من تاخير مصالحهم.

عايز كوسه  
على الغدا.



الراجل ده هايجنني.. هايجنني.  
طير مفاتيح عقلي مني..  
هايجنني.  
يجي من الشغل..  
وخناقة يزيد..  
عايز شغالة سكة حديد.  
الاكل ثلاث اشكان.  
وصابون بجنيه وريال.  
ويوماتي مكواه وغسيل  
وشغل من ابو دم ثقيل.  
غير المشاوير والتوصيلات  
والمذكرات والتنظيفات.  
العالم ده هايجنني.. هايجنني.

العيال عملوا الواجب؟

البيت مليان تراب.

البيت سقطت ليه؟

كويتي القميص؟



المواضيع التي فانت  
فتحت عينينا على حاجات كثير ... بس  
الآن لما نتكلم عن طبيعة المرأة والرجل،  
يبقى بنتكلم في حاجات علمية واضحة وثابتة.

لا يا نور، الموضوع أكبر من كده بكثير!!



في عصرنا الحديث أصبحنا نطلق لفظ "طبيعي" على كل عرف اجتماعي بل يصل بنا اللبس الى ان نعتقد ان اعرافنا ومعتقداتنا تشكل قواعد ابدية وثابتة.

من الطبيعي استخدام مسحوق زوزو للغسيل!



اننا نجد ان المجتمعات تتخذ من الطبيعة ذريعة لإضفاء مصداقية على وجهات النظر الفردية والاعراف الاجتماعية السائدة والسياسات التي تهبو اليها. فإن ما نراه طبيعيا ونروج له على انه كذلك يخدم رؤانا ومصالحنا الاجتماعية فننتقي من امثلة الطبيعة ما نشاء متجاهلين امثلة اخرى لنضفي المصداقية على رغباتنا بدعوى انها طبيعية. يتخذ الكثيرون الطبيعة ذريعة لإدعاء ان نظام الكون الابدي يتطلب مكوث المرأة بالمنزل لرعاية الاطفال. بينما اذا تطلعنا الى الطبيعة يتضح لنا بطلان هذه الحجج. فهناك تنوع شديد في هذه المسائل الاسرية في عالم الحيوان...



لدى النحل والنمل  
لا دور للذكر سوى  
التلقيح، بينما تقوم  
الإناث بجميع الأعمال،  
ويعيش الذكور حياة مدللة بدون  
عمل ويموتون فور عملية التلقيح.

إذا كان الإنسان يتبع قوانين  
الطبيعة التي نجدها في عالم  
الحيوان فهل من الطبيعي  
أن كل أنثى تخضع للزوج  
وترعى الأطفال؟؟

كثيرا ما يقوم زوج من الذكور  
أو زوج من الإناث في عالم  
الطيور برعاية الصغار سويا،  
على عكس فكرتنا الشائعة  
عن الأم والأب.



فكرة اقتصار رعاية الأطفال على الأم دون الأب غير صحيحة  
فكثير من ذكور الحيوانات تقوم بدور الرعاية لصغارها



وفي حشرة خنفساء  
العداء، يحمل الأب  
البيض على ظهره،  
ويقوم بحمايته  
أيضا.



في أنواع كثيرة من  
الضفادع، يحمل الأب  
البيض على ظهره،  
ويقوم بحمايته  
حتى يفقس.



طائر البطريق يدعى  
الصغار حتى تستطيع  
الاعتماد على نفسها

عند كثير من أنواع  
العناكب إضافة إلى

حشرة فرس النبي،

تأكل الأنثى زوجها

بعد قيامه

بتلقيحها.



الثعالب والذئاب تكوّن وحدات أسرية طويلة  
العمر، شأنها شأن البشر، لكن الثعلب أو  
الذئب الأب يقوم بدور فعال في تربية الصغار.

ذكر حصان البحر يحمل ويولد عوضاً عن الإناث،  
حيث تضع الأنثى بيضها في جوف الذكر لتتم  
عملية الحمل والولادة لديه بعد ذلك، والسحابة  
البيضاء الظاهرة في الصورة، هي كم هائل من  
صغار حصان البحر الخارجة من جوف أبيها.

في عالم الطبيعة أيضاً  
تقوم أنثى الفيل بقيادة القطيع



أما النبي آدمين فالعلوم التي يتحكم حياتهم  
بتتغير كل ما أسلوب الحياة يتغير وكل ما أفكارهم تتغير.



يعني السؤال اللي مطلوب منا  
نفكر فيه هو: هل ده عرف  
اجتماعي ولا حقيقة طبية؟!



يعني مثلا الستات كانت بترضع  
اولادها طبيعي وبعد كده جُم  
الدكاترة قالوا لهم ماترضعوش  
طبيعي ودلوقتي رجعوا تاني  
يقولوا لهم لا رضعوا.



دلوقت

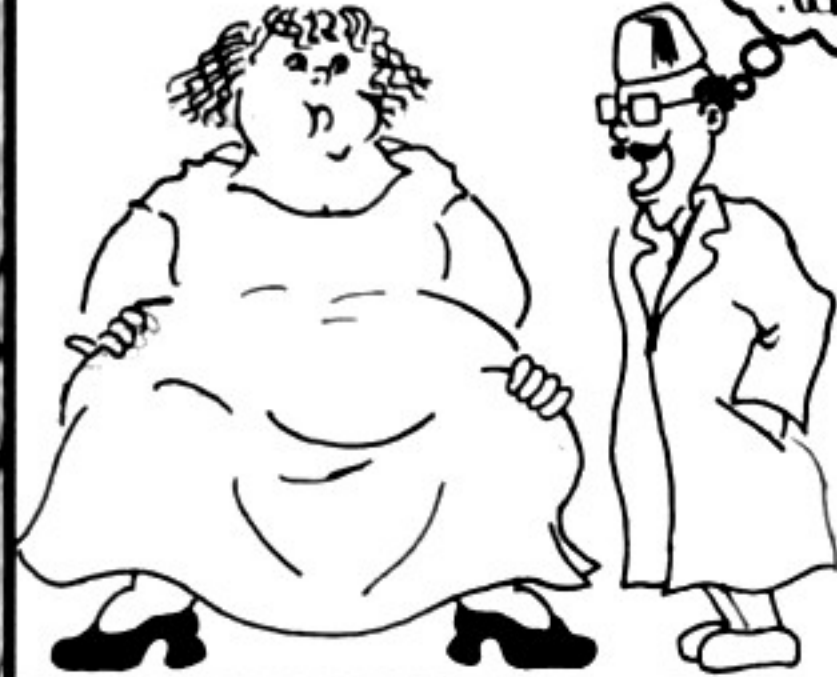
فانضطر نقلك الريجيم الى نصف بيضة  
في اليوم عشان نعوذ الاتنين  
جرام اللي زادوا إمبرح.



زمان

اهنتك على صحتك الهائلة.

أما  
عروسة  
لقطة.



...

١٩٦٠

طبعا مافيش زي الرضاعة الطبيعية.



وليه ترضعي البيبي بنفسك  
وربنا خلق لنا البرازة.



النظرة الحالية:

اختلاف وليس نقصا

يتحدد نوع الجنين قبل تكونه فلا تكون ذكوره تطورا ونموا من خلق انثوي في الاساس. فالذكر تنقصه الاعضاء الانثوية. كما تنقص الانثى الاعضاء الذكورية. وبالتالي فهناك اختلاف بين الانواع وليس نقصا واكتمال. والكمال لله.

قديمًا رأى بعض علماء

الطب ان الجنين يكون في الاصل انثى ثم تأخذ بعض الاجنة في النمو الى ان تصبح ذكورا. ومن هنا كان اثبات نقص المرأة فهي في الاصل جنين لم يتمكن وبالتالي فهي تبقى مدى حياتها اقرب الى مرحلة الاكتمال والطفولة ويكون تعريفها بنقصها.



وبرغم تغير وجهة النظر الطبية. نجد ان في ثقافتنا السائدة بعض المفاهيم الخاطئة والتي ترتبط بالرؤية القديمة للنساء. فما زلنا نفكر في النساء على انهن ناقصات.

## حدث بالفعل في أوروبا في القرن التاسع عشر:

بفضل العلم

توصلنا إلى سبب هستيريا المرأة  
وه لأن فيه أبخرة يتصعد من  
الرحم إلى النافوخ ويتخلي  
عقلها يخف.





الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة - الطبيعة

أحنا دائما نتكلم عن التراتب في الأدوار الاجتماعية. لكن إيه اللي خلى الناس تهديقه؟



هل تتخيل انه كان مثبت علميا؟ تخيل انه في يوم من الايام الناس هديقت داروين لما قال ان الرجل الابيض متطور بطبيعته ومتحضر، وان الراجل الاسود متخلف ومايقدرش يتطور بسبب قدراته المحدودة.





شيل رجلك من وشي!

اوعى من سلكي!

ابعد كده!

انا انتظورت كلاس!

انا كنت هنا الاول!

كنت مكاني!

ده دوري بقى!

مش هو ده نفس  
الراجل اللي قال  
ان الرجالة بتتطور اكد  
من الستات؟ انا فاكر  
انه قال ان طبيعتهم  
بتمنعهم. ومن ساعتها  
كل ما نشوف رجل اسود  
ولا ست نحكم عليه على  
طول انه طبعا متخلف.







يثبت التحليل البيولوجي ان الإناث، خاصة في الجنس البشري، في حالة من الطفولة المستمرة مقارنة بالرجال. وبالتالي فهن أبعد ما يكون عن النموذج المثالي للبشرية

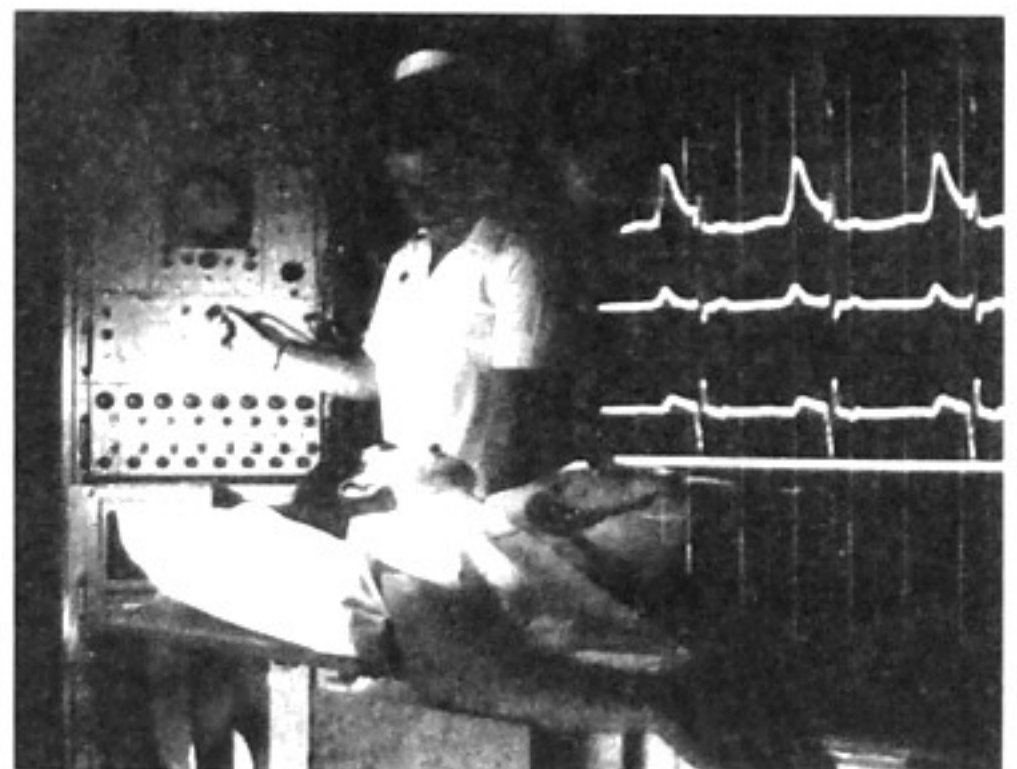
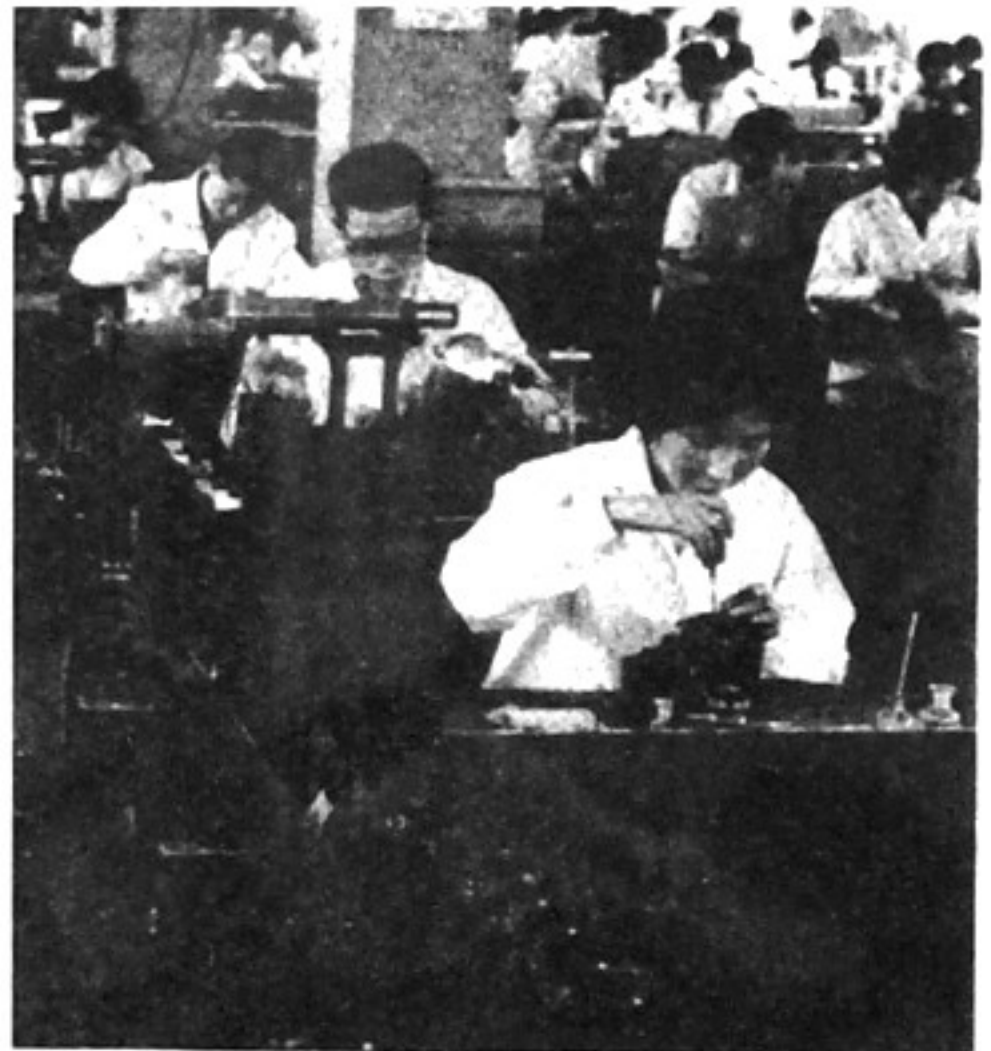


أوجست كومت



أمان الستات اللي بيشتغلوا في كل الحاجات دي نعتبرهم إيه؟











استخدمت نظرية التطور في خدمة التوسع الاستعماري لإحكام قبضة الجنس الأبيض على شعوب العالم. ووفقا لهذا المنطق، الرجل الأبيض هو الأذكى، والأفضل أخلاقيا، والأجمل، والأقدر على إدارة شئون البلاد، والأرقى بشكل عام.

شوف، السرقة بتجري في دمه.  
ماهي دي أخلاقهم.  
لازم ياخدوا حاجة غيرهم.



استخدمت نفس النظرية في تكريس دونية المرأة الشرقية.  
فقالوا عن النساء الشرقيات انهن يتمتعن بغباد شديد  
ودنو اخلاقي وعدم مقدرة على القيام باي عمل.

ايه الكلام الاهبل ده؟

صحيح شر البلية ما يضحك!



كثيرا ما يطلق الرجل على بيته اسم الحصن الأخير اعترافا على تحرير المرأة، بمعنى ان المجتمع والأطراف سلبته جميع الفرص لتحقيق ذاته، فلا يبقى إلا هذا المجال لإثبات ذاته. وهنا يأتي السؤال، أين تحقيق الذات في الاستمتاع بقهر الآخر؟ قهر الزوجة لن يعيد للرجل حقوقه المسلوقة، فإذا فقد الإنسان حقوقه خارج المنزل فمن الأخرى ان يكافح الرجل وزوجته جنبا إلى جنب لاستردادها. أما قهر الزوجة فقد يتيح للزوج بعض الرضا الوظيفي، ولكنه لن يعيد له حقوقه ولن يصلح المجتمع الذي سلبه إياها.



كثير باسمع  
رجالهم بتقول:

ده الحصن الأخير!  
ما حدش  
ييجي ناحيته!

أنا مش فاهم  
يا نورا ليه الناس  
خايقة وعايذة  
تخللي الأسرة  
كده!!!



مع أنها ممكن  
تبقى كده....

حد يكره؟!!







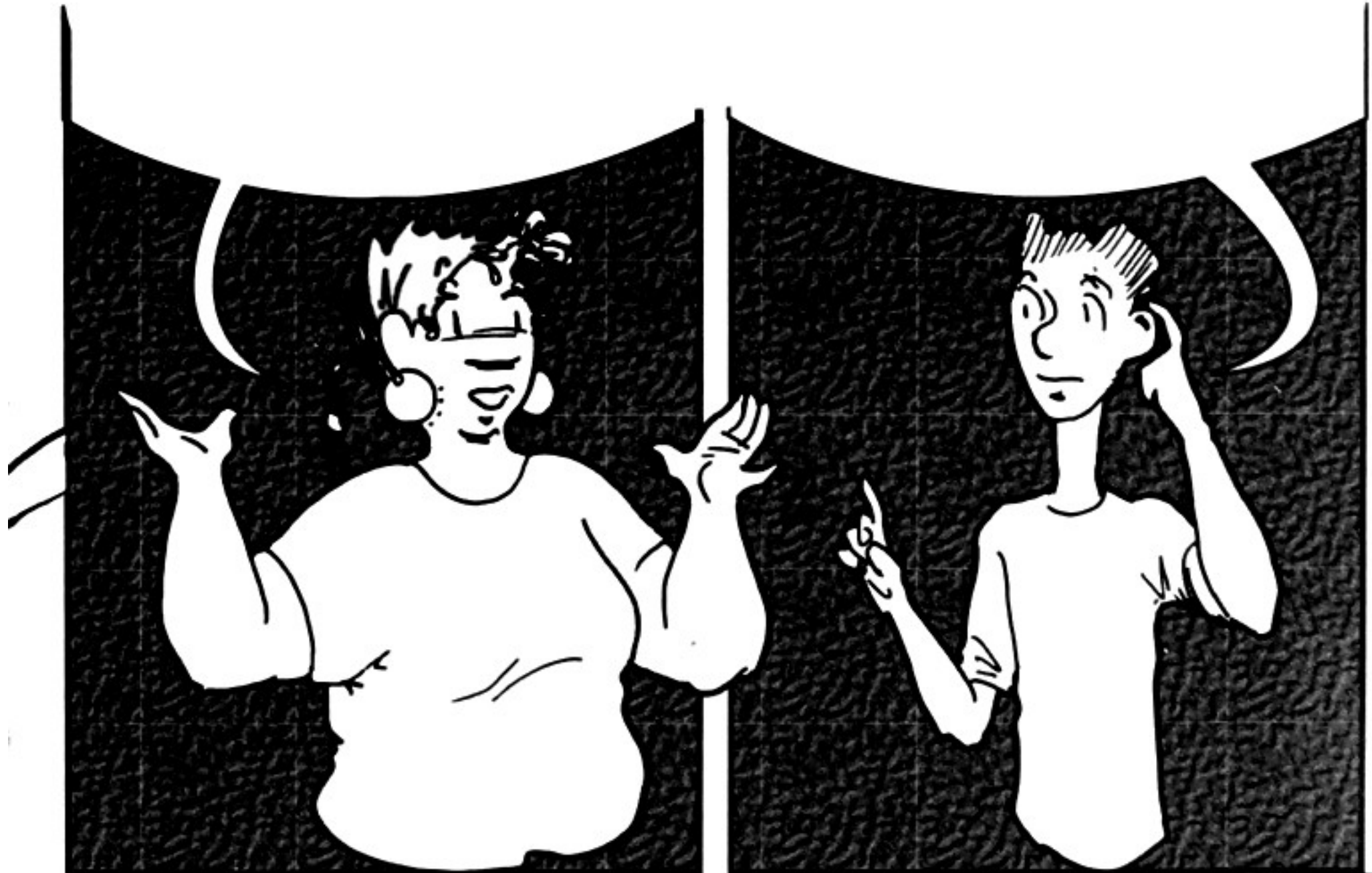






المواضيع التاريخية  
كلها مهمة...  
الواحد مختار  
يبتدي بابه.

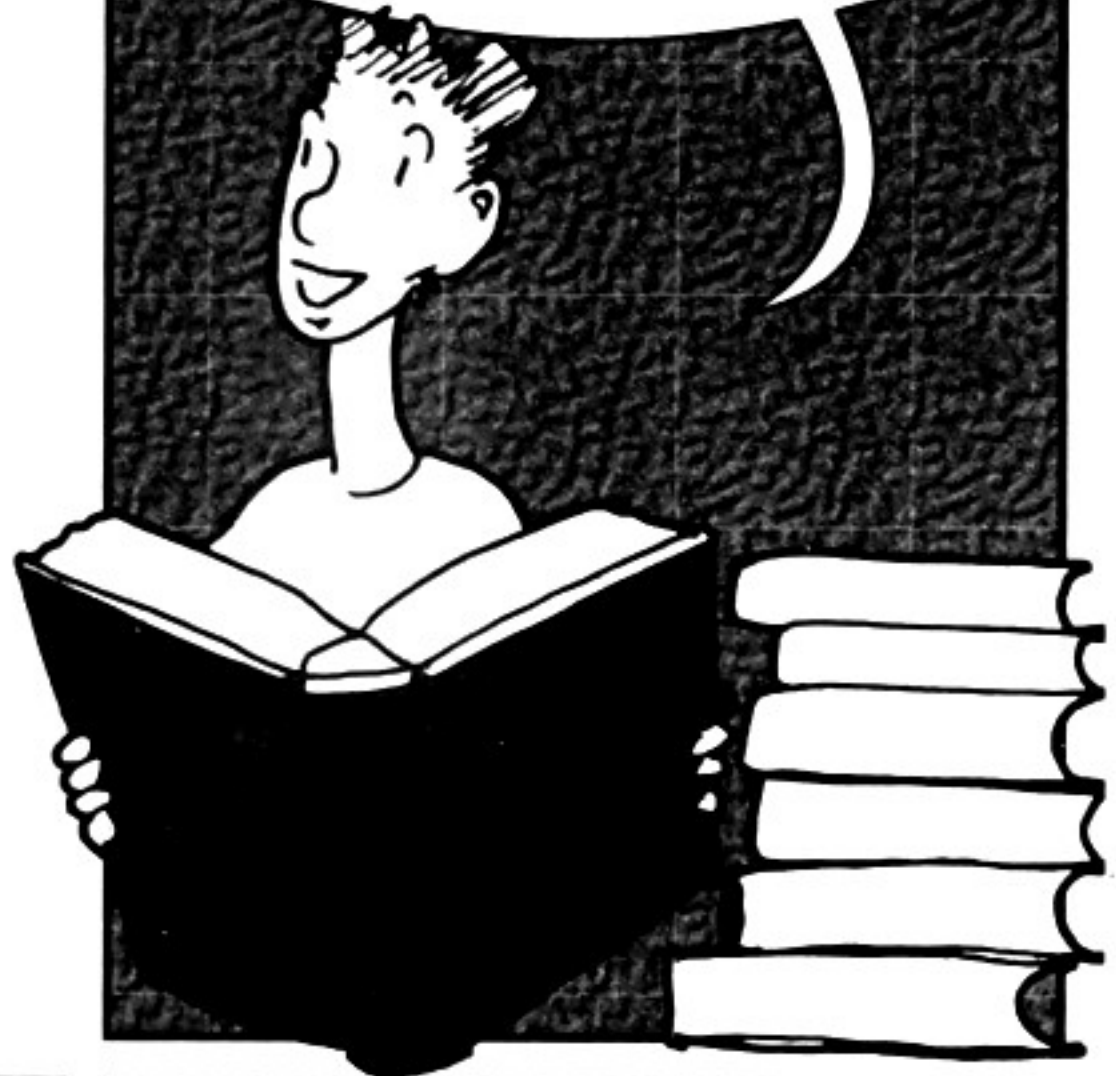
الكلام المعاصره  
كان فعلا مهم. ودلوقت  
فيه حاجات تاريخيه  
مهمه لازم نقدمها.



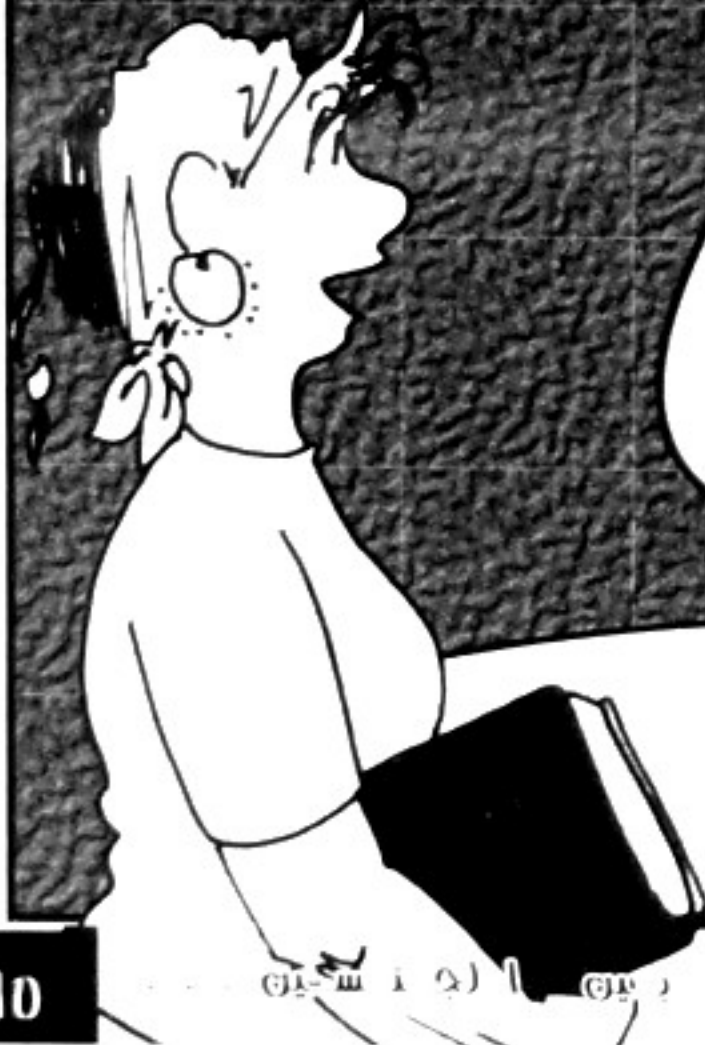
ليه، هو ما كانش فيه تعليم للبنات  
قبل العصر الحديث؟



فكرة! إحنا نبتدي بالمدارس الأولى  
لتعليم البنات في العصر الحديث.



لا طبعا كان فيه تعليم في البيوت  
والكتاتيب ومدارس الأحد. التاريخ  
بيقول لنا كان فيه طبيبات  
ومحدثات وفقهات وشاعرات



ياللا بينا نشوف.



# التعليم في

التعليم غير النظامي

الطبقة

الوسطى

الكتاتيب

ومدارس الأحد

الملحقة بالكنائس

الطبقة

الأرستقراطية

التعليم

في البيوت

# العصر الحديث

التعليم العالي

التعليم النظامي

الجامعة  
الأهلية

مدارس  
الحكومة

مدارس  
الإرساليات

أولاً: الطبقات الفقيرة كانت تفضل إن البنات و الولد يشتغلوا و يجيبوا فلوس بدل التعليم. ثانياً: كانوا بيرفضوا التعليم علشان كانوا بيخافوا إن البنات ماتسمعش كلام جوزها و قرابيتها الغير متعلمين!

ارستقراطية! وسطى!  
طيب الفقراء  
كانوا بيعملوا إيه؟

# التعليم

## الطبقة الأرستقراطية

كانت الطبقات العليا تهتم بتعليم ابنائها وبناتها فكانت الفتيات يدرسن اللغة العربية والتركية ثم في مرحلة لاحقة العربية والفرنسية الى جانب الدين وشغل الإبرة والتطريز والموسيقى (العود والبيانو) والرسم اما بالنسبة للبنين فكان هناك تركيز على الحساب والاقتصاد.

الاهتمام ده عشان اعداد البنات للحياة الخاصة يعني مهارات ادارة المنزل. واعداد البنين للحياة عامة يعني العمل خارج المنزل.

ليه كانوا مهتمين بتعليم البنات و الاولاد؟



# غير النظامي

## الطبقة الوسطى

كانت الأسر من الطبقات المتوسطة ترسل اولادها وبناتها إلى الكتاتيب أو مدارس الأحد لتعلم الدين واللغة ومبادئ الحساب. وكانت المصاريف غير مقننة. كذلك كانت الفتيات يدرسن جنباً إلى جنب الفتيان. لذلك كانت الفتيات يتوقفن بعد سن البلوغ.

العين من دول كان يتعلم  
برغيفين و بيضة في اليوم!

يا بلاش!



# التعليم

## مدارس الإرساليات

التحقفت البنات بمدارس الإرساليات (مدارس الراهبات والرفيقات) أسوة بالاولاد ودرسن بها وحصلن على الشهادات مثلن مثل زملائهن الذكور. إلا أن المدارس كانت منفصلة. بعضها للبنين وبعضها للبنات. وكانت مدارس الإرساليات ذات مهارات مغلقة تحدد لها كن مدرسة. ولم يمانع الاهل من دفع المصاريف لضمان عدم اختلاط ابنائهم وبناتهم بالطبقات الفقيرة. وكانت المناهج في هذه المدارس موحدة وتتبع الدولة ام كما كانت اللغة العربية تدرس إلى جانب تلك المناهج.

ابوه. الدولة التي تتبع لها الإرسالية

فمثلاً تتبع الجزويت والفرنسيسكان

مناهج فرنسا وتتبع مدارس

الانجليكان مناهج

انجلترا و امريكا



الدولة الام؟

# النظامي

## مدارس الحكومة

في منتصف القرن التاسع عشر أسست الحكومة المصرية في عهد  
رفاعة الطهطاوي مدارس للبنات تدرس مناهج خاصة للبنات.

في نهاية القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام بتحديث التعليم و التأكيد عليه كحق  
من حقوق المرأة وايضا بدأ الاهتمام بتوحيد المناهج للبنات والبنين  
و حق كليهما في الحصول على الشهادة الابتدائية.



اول من حصل على شهادة الابتدائية ملكه دفتي ناصف  
و فيكتوريا عوض من مدرسة السنبة عام ١٩٠١.

في هذه المرحلة بدأت الحكومة لأول مرة في فرض وصايتها  
على الكاتيب مما ادى الى انشاء كاتيب خاصة للبنات بعد ان  
كانت كاتيب مشتركة للبنات والبنين.

ليه؟ انت ناسية  
مدرسة المولدات  
بناعة محمد علي؟



وبكده يكون رفاعة الطهطاوي  
اول من فكر في انشاء مدرسة  
حكومية للبنات!





يا أهل البلد... يا أهل مصر الكرام...  
الصاحي يقول للنائم... والحاضر يقول  
للغائب... إن مولانا الوالي... أمر بفتح  
مدرسة للبنات!



# مين هايروح المدرسة؟

يا داهية دقي  
هي البنات كمان  
هاتتعلم؟!؟!!



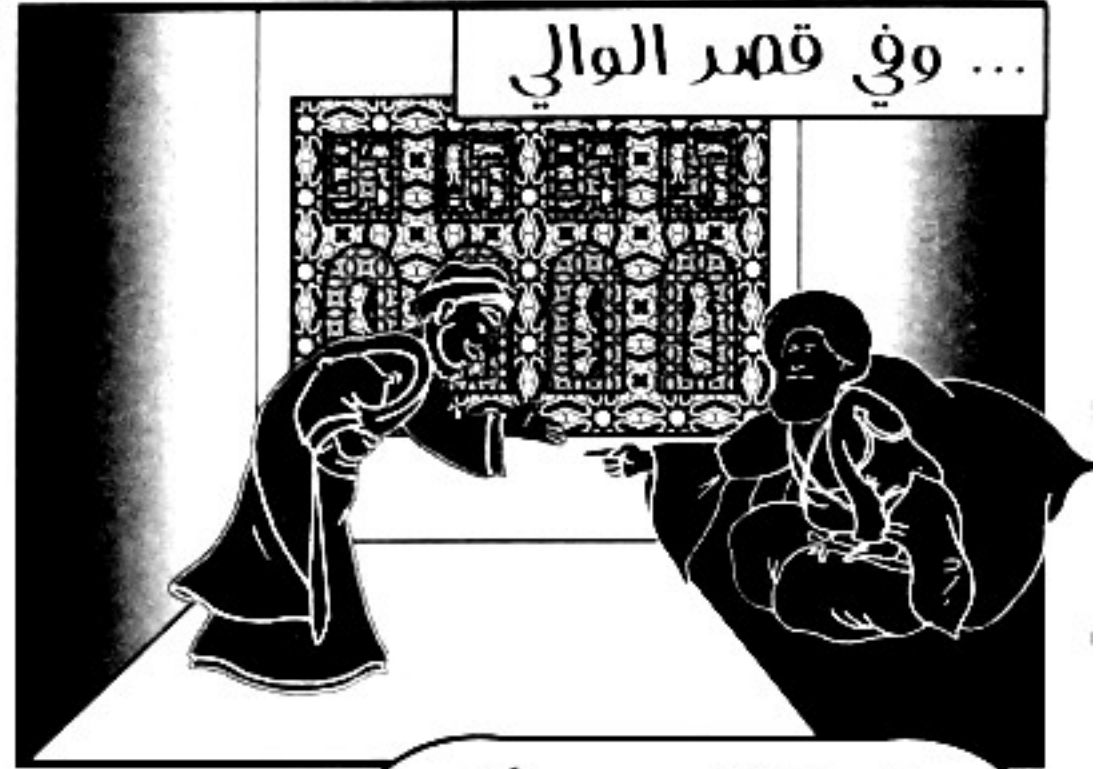
يعني الستات هایتوظفوا بدل  
الرجال ونقعد إحنا في البيت؟؟



دي علامات الساعة!  
أستريارب!



إيه أخبار مدرسة حضرتنا لتخريج  
مولدات مهريات متعلمات؟



... وفي قصر الوالي

مولاي! أهل مصر كلهم  
رفضوا يدخلوا بناتهم  
المدرسة! شافين إن  
شغلة المولدة شغلة  
مش قد المقام!  
وكمان خروج البنات  
من بيوتهم برضك يعني

بلاش كلام فاضي! زحمتنا فرمانا  
جديدا! على كل من يعمل بالقصر أو بوزارة  
الحكومة إدخل بناته المدرسة  
الجديدة. لبناء الدولة الحديثة!



إيه!!

لا. مش ممكن!!





## مدرسة السيوفية

كانت مدرسة السيوفية أول مدرسة حكومية ابتدائية للبنات. أسستها سنة ١٨٧٣م جشم افت هانم إحدى زوجات الخديوي إسماعيل بهدف تعليم الجواري وبنات العائلة المالكة وبنات كبار موظفي الدولة.

يظهر كان عندنا عقدة الخوافة من زمان!  
دول كانوا جواري شركس و اتراك  
وكانوا بيتعلموا زي بنات العائلة بالاسباب.

جواري ايه اللي  
بيعملوا لهم مدرسة؟

سمعت المدرسة حوالي ٣٠٠ بنت في القسمين الداخلي والخارجي. وكان الإقبال على القسم الداخلي أكبر لسهان عدم خروج البنات إلى الشارع بدعوى هيانة المرأة.

وكانت المواد التي تدرس هي:  
العربية

والتركية

والرسم

وشغل الإبرة

والبيانو.





برسه يا اخي بنات المدارس  
بيبان عليهم انهم بنات مدارس!

## المدرسة السنية

في سنة ١٨٧٩ انتقل الإشراف على مدرسة السيوفية إلى ديوان الأوقاف وأصبحت تسمى المدرسة السنية. وأصبحت تدرس مواد مدارس البنين لتحصل خريجاتها على الشهادة الابتدائية. ثم تم التوسع في المدرسة لتخريج المعلمات. وبالتدرج حلت النساء المصريات محل المعلمات الإنجليزيات.

مين قال كدة؟  
ما سمعناش عن  
مدرسة بولاق ولا إيه؟

جواني تركه و شركس!!! بنات  
العائلة المالكة!!! بنات كبار موظفي  
الدولة!!! مدارس بمصروفات!!! يعني  
فضلت البنات الفقيرات محرومات  
من التعليم؟



تأسست مدرسة عباس الاول سنة ١٩٠٦ .  
وقد عملت بها نبوية موسى ك معلمة  
بعد تخرجها من المدرسة السنوية  
فكانت اول مصرية تقوم بتدريس اللغة  
العربية واول مصرية تقوم بتأليف كتاب  
للمطالعة العربية خاص بالبنات:  
"ثمره الحياة في تربية الفتاة."

أنشئت مدرسة  
بولاق سنة ١٩٠٣  
فهيما لتدريب  
واعداد معلمات كتائب  
البنات التي أصبحت هي  
والمدارس الاولى تحت إشراف الحكومة  
وكانت الملتحقات بها من الطبقات  
الفقيرة. فكانت خريجاتها يعملن  
بالاعمال المنزلية باجر او بدون اجر  
ومنهن من يلتحقن بالمدرسة نفسها  
لتدريب المعلمات الجديديات.

"ولما كنت فتاة أشعر بما تشعر به الفتيات وأعرف من أين

بتأثرن وما يهرك عواطفهن أفت هذا الكتاب

لتلميذات السنتين الثالثة والرابعة من المدارس الابتدائية

للبنات ويجعلته جانا على الآداب في أسلوب لا يظهر فيه أمر ولا نهى

لأن الإنسان إذا أمر بشيء فربما ثقل عليه عمله، وإن نهى عن شيء

تأقت نفسه إليه.."

نبوية موسى



بعد تعيين نبوية موسى بمرتبة ستة جنيتها وجدت أن مرتبة المعلمين من الرجال اثنا عشر جنيتها شهريا. فسادها ذلك رغم أنها وزميلاتها يعملن ما يعمله الرجال كما انهن تعلمن من فنون التربية والتهذيب ما تعلمه طلبة مدارس المعلمين العليا. فكتبت للوزارة التي اجابتها بانها وزميلاتها لم يتلن شهادة البكالوريا.

اطلعت نبوية موسى على منهج البكالوريا وتقدمت لامتحان. حاول المستر دانلوب نيابة عن وزارة المعارف اثناءها عن قرارها ولكنها لم يعمت. ظهرت النتيجة وكانت هي الفتاة الوحيدة بين الناجحين ونشرت الصحف عناوين ضخمة مثل "اول ناجحة من المصريات في البكالوريا" او "مصرية تفوز بنيل شهادة البكالوريا" او "تفوق المصريات". وكان ذلك سنة 1907.

ولو اني فتحت فرنسا لما كان لاسمي رنة أشد مما كان له على اثر نيل تلك الشهادة العظيمة اي شهادة البكالوريا.

بدعم كبير من الأميرة فاطمة اسماعيل، افتتحت الجامعة الأهلية في ديسمبر سنة ١٩٠٨ (مكان الجامعة الأمريكية الحالية) وكانت الجامعة مختلطة

محجور للسيدات

وبها استراحة مكتوب على بابها

وكان العدد حوالي ٢٢ طالبة منهن نبوية موسى وهي زيادة وعدد من المصريات والأجنبيات يحضرن المحاضرات جنباً إلى جنب زملائهن الرجال.



ماحدث عارف لانه زمان كان عيب يكتبوا اسماء البنات على الملا!

هم كانوا كام واحدة مصرية بالشيء؟

- بدون صناعة
- بدون صناعة
- بدون صناعة
- ناظرة مدرسة
- بدون صناعة
- كاتبة
- بدون صناعة
- بدون صناعة

يعني اساتذة التاريخ عرفوا ان دي نبوية موسى لانها كانت المصرية الوحيدة اللي بتشتغل ناظرة مدرسة.



بداية من يوم الجمعة ٥ يناير سنة ١٩٠٩ تم تخصيص محاضرات خاصة بالنساء يوم الإجازة الأسبوعية الخاصة بالجامعة. وتجاوز عدد الحاضرات ٦٠ أسيدة.



كانت اول محاضرة "درس النسائيات" يوم الجمعة في مقر الجامعة المصرية. القتها مدموازيل مارجريت كليمان وهي من ابرز الداعيات لحصول المرأة الفرنسية على حق الانتخاب. وقد كانت المحاضرة بدعوى من السيدة هدى شعراوي وتحت رئاسة الاميرة عين الحياة. ونشرت مجلة "الجريدة" نص المحاضرة بتاريخ ١٠ يناير ١٩٠٩ تحت عنوان:

"خطبة مدموازيل كليمان في تحرير المرأة".



تشير المصادر التاريخية إلى انتظام النساء المصريات في حضور محاضرات الجامعة بداية من العام الدراسي ١٩٠٩-١٩١٠ حيث تشير الجداول إلى أن ٢٦ سيدة كانت تحضر المحاضرات العامة بانتظام:



أما درس النسائيات الأسبوعي فقد كانت تحضره ٦٠ امرأة بانتظام منهم ٢٥ سيدة مصرية، ذلك إلى جانب العديد من السيدات المستمعات ما بين طالبات المدارس الثانوية والخاصة والمدارس ليصل عددهن طبقاً للوثائق الجامعية إلى ٨٦ سيدة. كما كانت هناك "تذاكر وقتية" تصرف لحضور محاضرة واحدة من حين إلى آخر.



في البداية  
كانت المحاضرات  
تلقاها مدموازيل  
كليمان ثم مدموازيل  
كوفرير باللغة الفرنسية  
(لغة علية القوم حينذاك)  
وتدور حول أحوال المرأة  
في العصور القديمة و الحديثة  
وكانت تتناول لمحات من التاريخ  
الأوروبي بعيداً عن الواقع المصري  
مما أثار رائدة من رائدات الحركة  
الثقافية المصرية حينذاك وهي  
السيدة لبيبة فاشم صاحبة  
مجلة "فتاة الشرق".

إن  
نساء بلادنا أحوج  
إلى إرشادات بسيطة  
تلقى إليهن بقلب  
يلئم حالتهم وبلغتهم  
تقرب الحقائق من  
أفهامهم وهذه لا  
تحتاج إلى نابغة في  
العلم بل يكفي لها  
أحدى المتخرجات  
الشرقيات وهؤلاء  
كثيرات بيننا.



## جدول دراسات الفرع النسائي الجامعة المصرية العام الدراسي (١٩١١-١٩١٢)

أولاً: محاضرات باللغة الفرنسية في التربية الأخلاقية

تقوم بالقائما: الأنسة كوفريد المدرسة بمدرسة راسين بباريس

ثانياً: محاضرات باللغة العربية

تاريخ مصر القديمة:

أهم التغيرات التي طرأت على الحكومة في مصر أيام سطوتها  
وارتقاء فنونها وصناعاتها وأشهر الملكات في مصر وأعمالهن.

تاريخ مصر الحديثة:

الدولة الإسلامية وعلاقتها بمصر باختصار. عادات المصريين وتأثير  
الإسلام فيها. دولة المماليك. حرب فرنسا. ذكر النساء في جميع ما  
ذكر من التاريخ.

عهد بتدريس هذه المادة إلى الأنسة نبوية موسى ناظرة مدرسة  
المعلمات بالمنصورة.

ثالثاً: محاضرات التدبير المنزلي

تقدم التدبير المنزلي وتاريخه

علاقة النقود بالتدبير المنزلي

التدابير الصحية

اختيار المنزل وأثاثه

الحياة الزوجية وسعادة العائلة

الأداب المنزلية والأخلاق

عهد بتدريس المادة إلى السيدة رحمة صروف



## جدول محاضرات الفرع النسائي في الجامعة المصرية

نبوية موسى:

التاريخ القديم والحديث  
شخصيات نسائية بارزة  
في التاريخ المصري والعربي  
بعد ظهر أيام الجمعة

رمنة صروف:  
محاضرات  
في التدريب المنزلي  
والاقتصاد  
أيام الأربعاء:  
٤-٥ مساء

ليبية هاشم:

محاضرات  
في التربية

ملك حنفى فاضل:  
ورس  
السنة الثانية



الى ربة الصون والعفاف  
فاطمة فانه محجوه

الى ربة الصون والعفاف



في سنة 1911 ارسلت عبد العزيز باشا فهمي سكرتير  
الجامعة الاهلية خطابات الى نساء الطبقة الماوية يدعوهن  
للحضور وعلم بذلك بعض الغيورين على الاخلاق العامة أمثال  
حسن جمجوم واعتبروا وجود اسماء نسانية على اطراف الخطابات  
ويراها رجال البريد معناه العار والفضيحة التي لا يمحوها إلا الدم.  
وتمخض عن ذلك قضية غريبة هي للاضطهاد والشتائم وخطابات التهديد بالقتل  
عبد العزيز باشا فهمي لايقاع عن هذا الفعل المشين.  
ومن يراجع صحيفة الاهرام خلال عامي 1913-1914 يرى هجوم الرجال  
ودفاع النساء اللاتي لم يكن لديهن الجراءة ليعلمن عن اسمائهن...  
وقد استشهدت الكاتبات حينذاك بما كان يحدث للنساء في صدر الإسلام  
من خروجهن للاجتماعات العلمية والدينية ليتلقهن وما أدى اليه ذلك  
من ظهور عالمات وفقهات.

الى ربة الصون والعفاف  
الانسة خديجة الطوي

الى ربة الصون والعفاف  
الانسة زينب الصدي

الى ربة الصون والعفاف  
الاميرة عين الحياة

الى ربة الصون والعفاف  
الانسة هي زيادة

الى ربة الصون والعفاف  
الانسة نبوية موسى



# تجربيات الجامعة

يعني البنات امتي بقوا طلبة بشكل منتظم؟

بعد ما نبوية موسى اخذت البكالوريا سنة ١٩٠٧ فحصلت البنات محرومات من الحصول على نفس الشهادة لغاية سنة ١٩٢٨.



- سعادات راشد
- نفيسة محمد احمد
- حكمت البدي
- عايدة انطون
- فاطمة حسن فهمي
- زينب ابراهيم

التحققت الفتاة المصرية بالمدارس الثانوية ونالت اول دفعة نسائية بكالوريا القسم العلمي سنة ١٩٢٨ وهن:

ونالت اول دفعة نسائية بكالوريا القسم الادبي سنة ١٩٢٩ وهن:

- زعيمة الايوبي
- فاطمة خليل فهمي
- زهيرة عبد العزيز
- فاطمة سالم
- سهير القلماوي (من الكلية الامريكية)

وياترى دخلوا الجامعة؟

بعشهم دخلوا الجامعة بعد كفاح مرير، و احمد لطفي السيد كان له دور فعال في دخولهم الجامعة. فاجا الناس بانه دخل البنات الجامعة من غير ما يعلن، ولا من شاف ولا من دري، والناس فوجنت بدفعة بنات بتتخرج فلقت نفسها قدام الامر الواقع!!





كان مدير الجامعة حينذاك هو احمد لطفي السيد. وكان احد المثقفين القلائل الذين دافعوا عن حقوق المرأة في التعليم. اصدر مجلة "الجريدة" سنة ١٩٠٧ وافصح صفحاتها للدفاع عن تعليم المرأة وتحريرها وشجع رائدات الحركة النسائية وقتذاك للتعبير عن افكارهن على صفحات جريدته مثل ملك حفي ناصف "باحثة البادية".

فتح لطفي السيد ابواب الجامعة للفتيات دون ضجة. فلم يعلن عن التحاقهن بمختلف الكليات حتى لاثير التيار الرجعي الذي كان يحارب تعليم النساء. فجعل الرأي العام امام الامر الواقع. وقد ساعد على نجاح التجربة اجتهاد الفتيات أنفسهن ونشاطهن في الحرم الجامعي.

في سنة ١٩٣٣ تخرجت اول دفعة من الجامعة المصرية وهن:

زهيرة عبد العزيز  
(قسم الفلسفة)

فاطمة سالم  
(قسم اللغات القديمة)

نعيمه الايوبي  
(كلية الحقوق)



فاطمة خليل فهمي  
(قسم الاجتماع)

سهير القلماوي  
(قسم اللغة العربية)

قبلهن وفي سنة ١٩٣٠ اتخرجت دفعة نسائية من جامعات إنجلترا... كريمة السعيد (تربية) نلالة الحكيم (فلسفة)، منيرة هادق (تاريخ) هيلانة سيداروس (طب) - زينب كامل (كيمياء)



(١٩٠٢-١٩٩٣)

في اوائل الثلاثينيات. تقدمت فتاة مصرية واقتضمت الحرم الجامعي تحمل اوراق اعتمادها كاول عضوة هيئة تدريس في الجامعة المصرية. كانت اول فتاة تحصل على بكالوريوس الكيمياء ١٩٢٩ ودبلوم بكتريولوجيا الاغذية والعقاقير من جامعة لندن عام ١٩٣٠.

كانت قد التحقت بمدرسة السنية وصممت على الحصول على شهادة التعليم الثانوي للالتحاق بالجامعة ثم حصلت على بعثة الحكومة المصرية الى لندن عام ١٩٢١ رغم المعارضة العنيفة التي لاقتها آنذاك. حصلت على شهادة التعليم الثانوي من مدرسة كلابهام الثانوية والتحقت بجامعة لندن حيث حصلت على بكالوريوس الكيمياء ودبلوم بكتريولوجيا الاغذية والعقاقير. نجحت في استخلاص بعض السميات العشوية على رأسها سم العقارب لدراستها واستنباط علاجات لها وذلك بدرجة نقاوة اعتبرت افضل ماتم انجازه في العالم في حينه.

عند عودتها الى مصر صممت على الالتحاق بهيئة تدريس الجامعة المصرية لكنها قوبلت بالرفض والسخرية، ولكنها صممت وكافحت حتى انتهى الامر بتعيينها كاول عضو هيئة تدريس نسائي في الجامعة المصرية بكلية العلوم قسم الكيمياء. وقد وقف بجانبها علي مصطفى مشرفة عميد كلية العلوم واحمد لطفي السيد رئيس الجامعة لإيمانها بنبوغها وقدراتها.



زينب كامل حسن  
في جامعة فؤاد الاول  
سنة ١٩٣٠.



زينب كامل حسن  
في معمل الكيمياء  
الحيوية



قامت بالتدريس لآلاف من الطلبة والطالبات في كليات العلوم والطب والصيدلة وطب الأسنان وتعلمت على يديها أساطين مصر في هذه الفروع. كما قامت بدور " المثقفة العامة " للطالبات بجامعة القاهرة ( ١٩٥٠-١٩٥٩ ) لأخذ بيد الطالبة المصرية. كما عينت عام ١٩٦١ خبيرة لشئون المرأة والطفل بجامعة الدول العربية ثم ملحقه بمكتب الجامعة العربية بلندن ( ١٩٦٣-١٩٦٨ ).



زينب كامل حسن في دنجواي

في الفترة من ١٩٦٩ وحتى ١٩٨١ تركزت أبحاثها حول الغذاء الصحي وتطبيق خبراتها العلمية في مجال الزراعة. فقامت بمزرعة تجريبية في جزيرة صغيدة في النيل بالقرب من جزيرة دنجواي بالدقهلية. وادخلت تعديلات وتجديدات فعالة في زراعة البطاطس وفول الصويا وعباد الشمس والذرة.

يا، لازم البنات اللي بيروحوا المدارس دلوقت يقدروا  
كفاح الأجيال السابقة اللي فتحت لهم الطريق



صحيح، بس إحنا انهمكنا في التعليم ولازم نبتدي  
ندور عن الناس اللي ساهموا في تغيير الأوضاع  
من خلال كتاباتهم أو مشاركتهم في الحياة العامة.





عائشة تيمور ١٨٤٠ - ١٩٠٢

إيفيت عائشات  
إيفيت!



تعد عائشة تيمور من رائدات الشعر والكتابة في مصر. تعلمت في المنزل كما كان شائعاً بين الأسر الميسورة. فاجادت ثلاث لغات وهي العربية والتركية والفارسية مما اتاح لها فرصة العمل ك مترجمة في بلاط الخديوي.

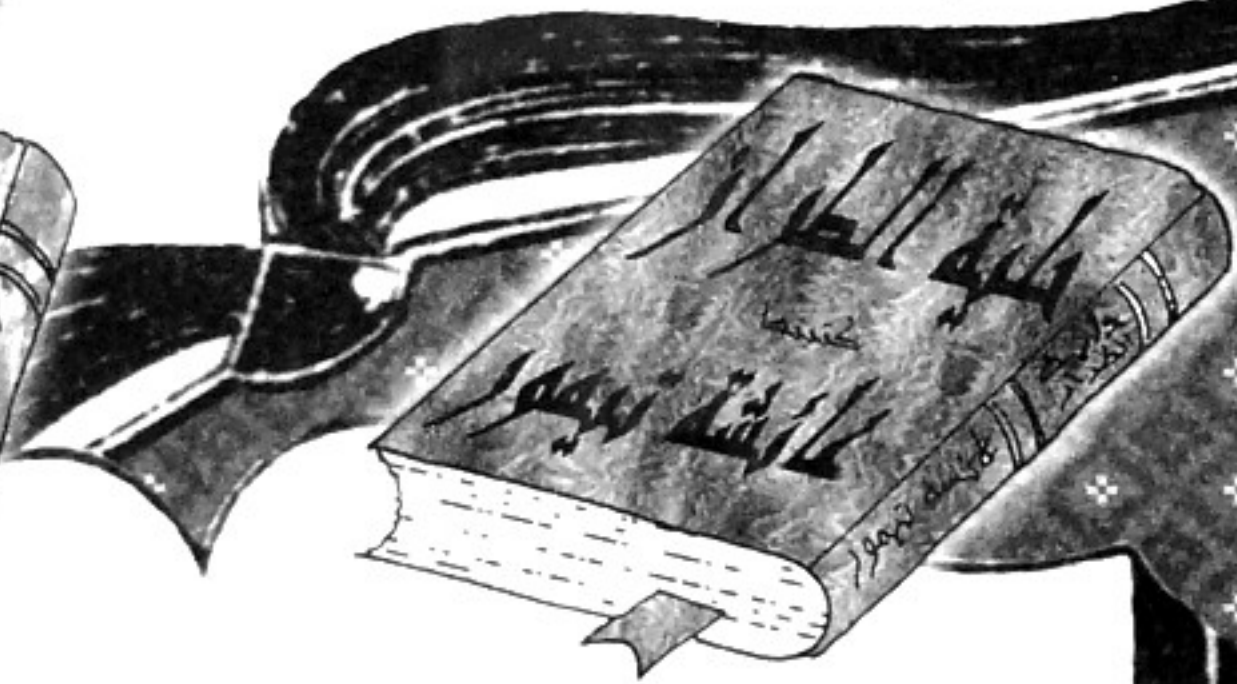
كذلك تعلمت القرآن و الفقه كما تلقت دروساً في النحو والعروض على يد مدرستين هما فاطمة الازهرية وسنية الطباوية. رفضت عائشة تعلم فنون الرسم والتلويح وفضلت حضور مجالس العلم والعلماء، مما ساعدها على تنمية موهبتها الادبية

شاطرة يا عيشة  
شاطرة!





تزوجت عائشة في التعبير عن قضايا  
وأفكار خاصة بنساء عصرها من خلال  
أشعارها وكتاباتها الثرية. فأصدرت  
ديوان شعر باللغة العربية "حلية الطراز"  
سنة ١٨٨٤ تضمنت قصائد في الغزل  
والرثاء والمدح لوقت استحسان  
معاصريها رجالاً ونساء. فقال عنها  
المنقلاطي: "إنها لم تأن جهداً في  
استفزاز عزائمها إلى مدارك الحق المبين"



كتبت عائشة ايضاً "تنانج الأحوال في الأقوال والأفعال"  
سنة ١٨٨٧ التي اعتبرتها من زيادة "بارقة الفن القصصي الحديث"  
وهي في زيادة بانها "في طليعة نساء العهد الجديد المتعرفات  
حقهن في حرية العواطف ومشروعيتها ضمن حدودها الطبيعية.  
هي في طليعتهن ليس في الشرق فقط بل في العالم المتمدين كله".

اما في "مرآة التأمل في الامور" ( ١٨٩٢ ) تأملت عائشة حال العلاقة بين الرجل والمرأة وطلت الضوء على بعض المشاكل الناجمة عن تقسيم الادوار الاجتماعية واثرت هذا التقسيم على حقوق النساء. وهي بهذه الوثيقة تكون من اوائل من تناولت قضية المرأة في القرن التاسع عشر.

تعالى لما اقرا لك حكاية الاسد اللي كتبتها عائشة تيمور في كتاب "مرآة التأمل في الامور" علشان اوضح لك مَعْهَلَة تقسيم الادوار.

يحكى ان اسدا  
تكاسل عن الصيد  
وغله الجبن بالقيد...







فامر اللبوة ان تنوب عنه وتاتي بالفريسة بدلا منه فانقادت لامره.



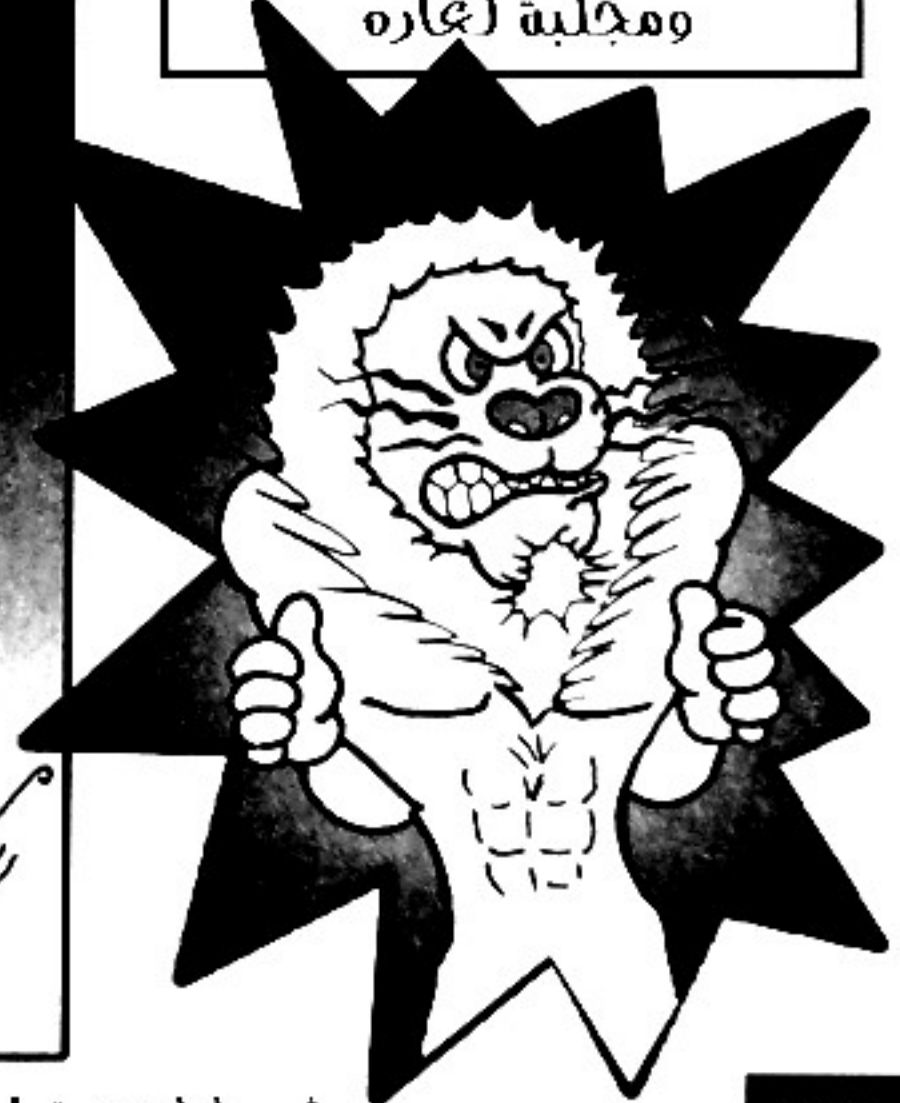
وتلقي اليه بالمشاش  
من فضلات ما بقي

فلما طان الشرح صارت تصطاد  
وتاكل ما اشتهدت من اطيب  
اللحوم ولذائد الاكباد



فاشتاب الاسد غيظا  
وراي ان ذلك اهانة لوقاره  
ومجلبية لهجاره

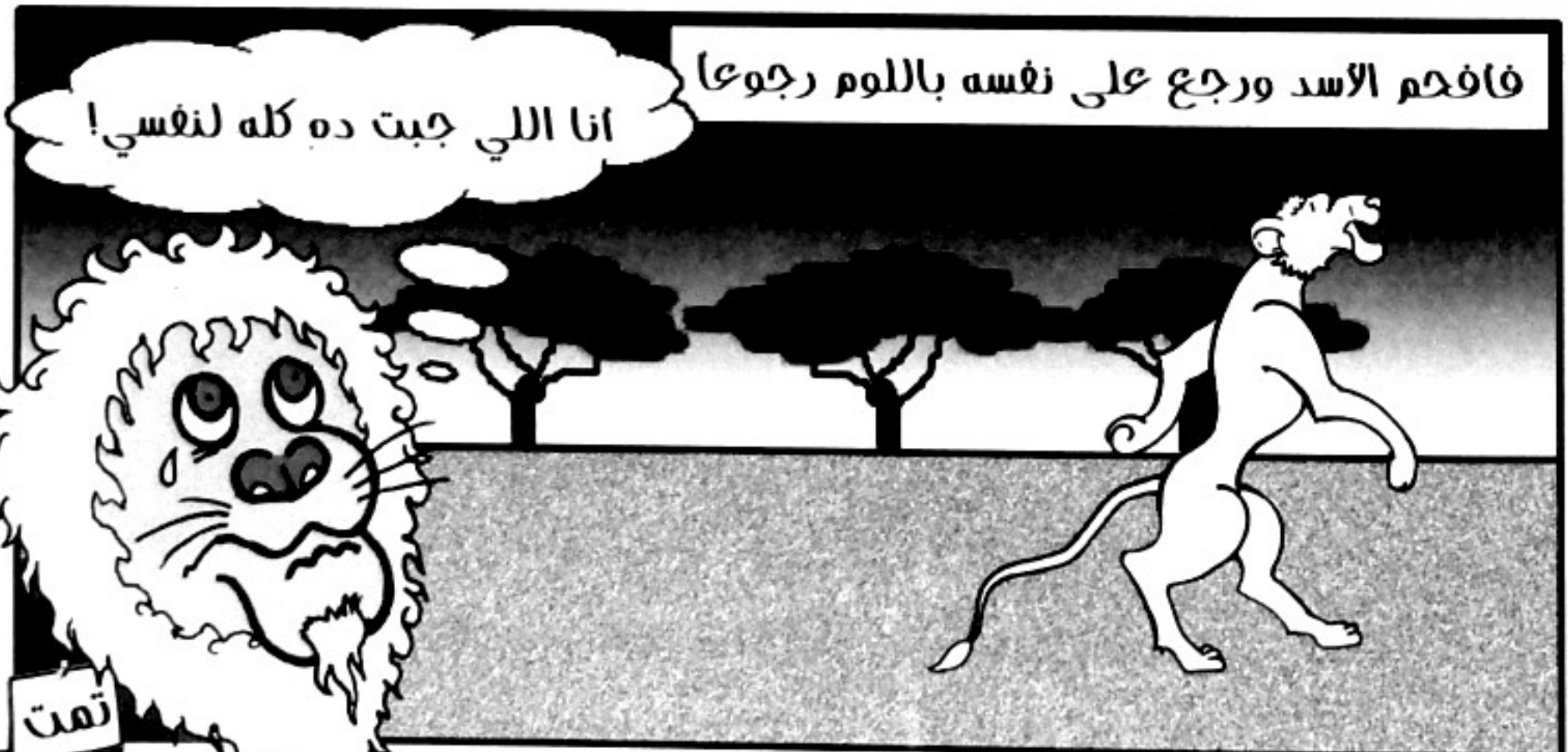
خزيت يا لكاع  
كيف تاتيني  
بسقا المتاع!؟





كان ذلك مذ كنت انت انت وانا انا  
واما الان فقد انعكس الحال وهدرت  
انا انت وانت انا

فلك علي ما كان لي عليه ولي عليه  
ما كان لك علي





كتبت تقول:

"لما كان علم التاريخ احسن العلوم  
وافضل المنطق والمفهوم كثر  
رجالهم و اتسع نطاقهم... وبعضهم  
الف المطولات في ذلك حتى  
احتاجت الى اختصار ولم ار في  
كل هذا من تطرف، و افرد لنصف  
العالم الانساني بابا باللغة العربية  
جمع فيها من اشتهروا بالفصائل  
وتنزهوا عن الرذائل مع انهم نبغ  
منهم جملة سيدات لهن المؤلفات التي  
حاكىن بها اعظم العلماء وعارضن فحول الشعراء فلاحقني الحمية  
والغيرة النوعية على تاليف سفر بسفر عن محيا فصائل ذوات الفصائل."

صدر لزينب فواز ( 1870-1914 ) كتاب  
"الدور المنثور في طبقات ربات الخدور"  
الذي بدأت في كتابته سنة 1891 وطبع  
في مطبعة بولاق سنة 1894. تضمن  
الكتاب سيرة لنساء شرقيات وغربيات  
في كافة ارجاء العالم ممن كانت لهن اجازات  
مشهورة في مجالات العلم والسياسة والثقافة  
والادب. كما كتبت عن النساء المعاصرات  
أمثال عائشة تيمور وكاتبات افريات. وقد  
أرست بهذا الجهد تقليدا مهما في مساهمة  
النساء في التاريخ لتراثهن الذي عادة ما  
يتم تجاهله لهنم الثقافة السائدة.



فعلا ليه دايما تلاقى  
ان كتب التاريخ  
بتنسى إنجازات  
النساء او تقلل منها؟



لا، وساعات كمان تنسب الإنجازات دي لرجال...  
عندك مثلا اختراعات كثيرة زي ماكينة الخياطة  
وماكينة الغزل وماكينة فصل القطن كانت كلها  
اختراعات نسائية ونسبت لرجال!



لا استنى انا حنتكلم  
في موضوع مقاومة  
التهميش في فصل تاني...  
دلوقت هانتكلم عن  
المحافة!

علشان كده زينب فواز كان لها  
فضل كبير على جيل من النساء  
لانها فكرتهم بتاريخهم واديتهم  
ثقة في قدراتهم. لانها كانت واعية  
باهمية مقاومة تهميش النساء...

# الصحف

الفتاة

الاهرام.. المقلام..  
المحروسة.. الفتاة

اصدرت هند نوفل  
صحيفة "الفتاة"  
(١٨٩٤-١٨٩٥)

صدرت الصحف الموجهة  
الى النساء من النساء  
منذ اواخر القرن  
التاسع عشر

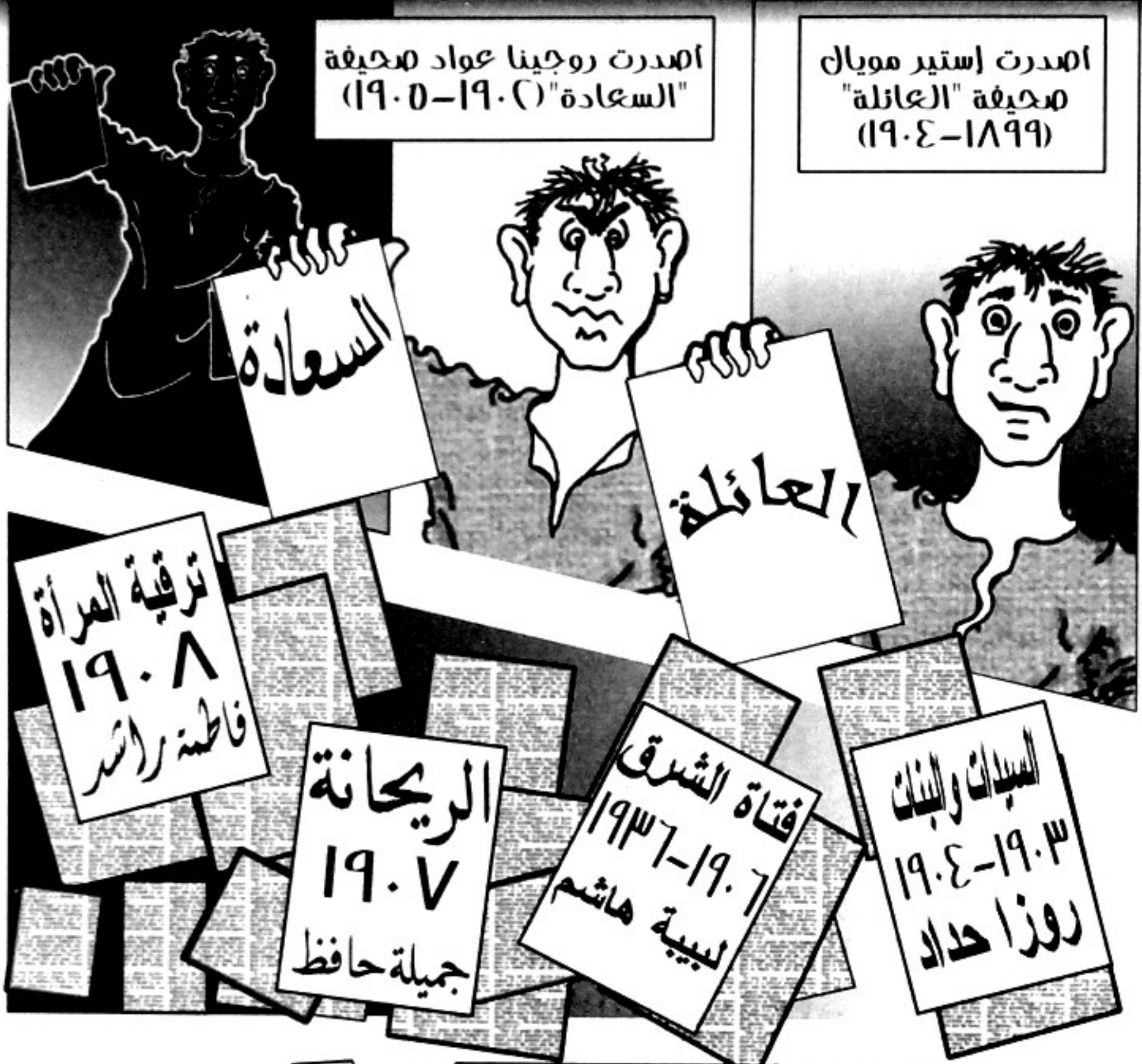
أنيس الجليس

اصدرت الكسندرا افرينو  
صحيفة "انيس الجليس"  
(١٨٩٨-١٩٠٨)

الاهرام.. المق.....

اصدرت لويز حبالين  
"الفرديوس" (١٨٩٦)

الفرديوس







- إتاحة الفرصة للنساء للتعبير عن قضاياهن وبصواتهن.

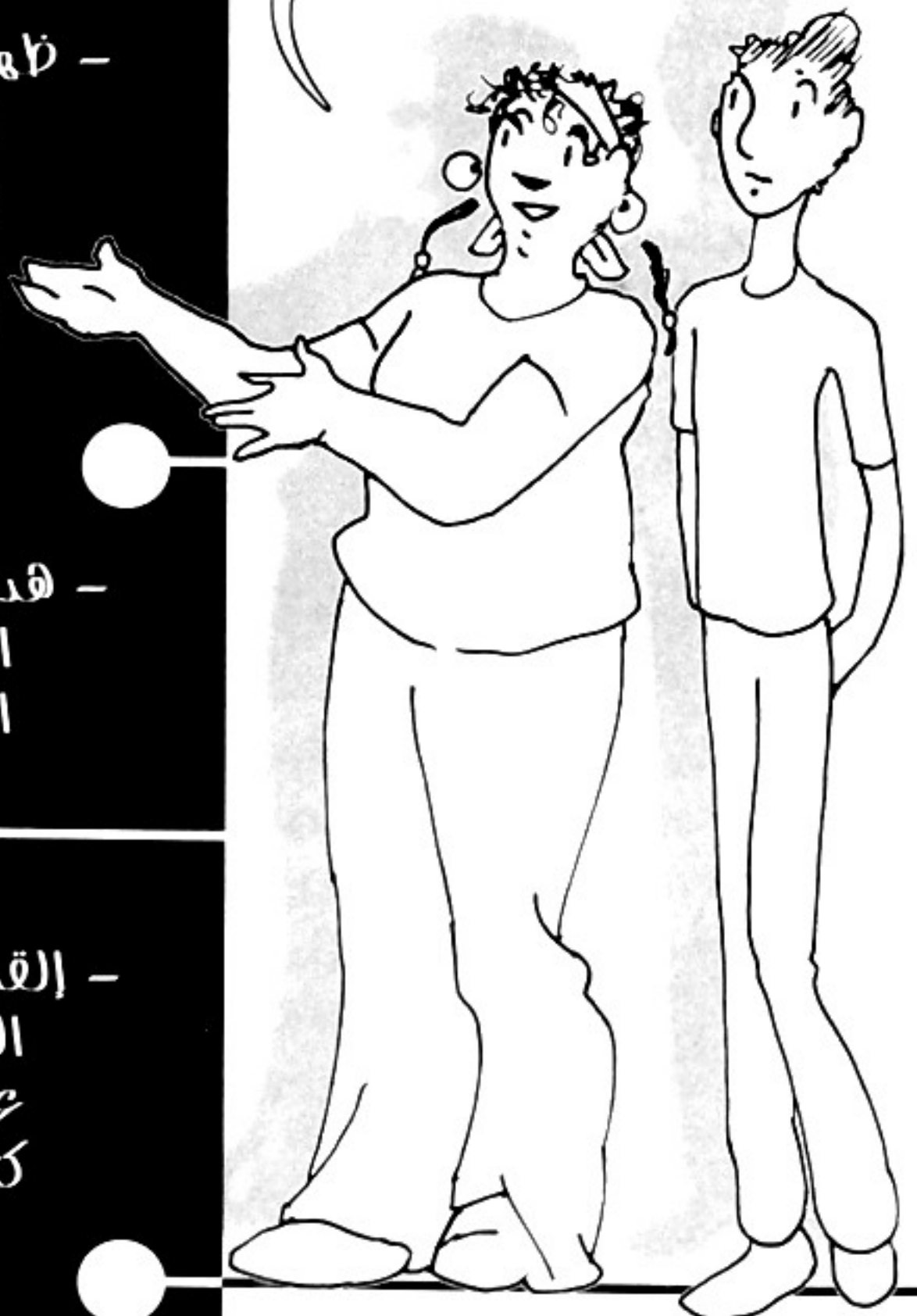
- فتح باب النقاش حول موضوعات تتعلق بوضع المرأة الشرقية.

- ظهر جليا الفرق بين تصورات المرأة عن نفسها وعلاقتها بالمجتمع و بين تصورات الرجال عن المرأة عندما يتحدثون بالنيابة عنها.

- هدم الكثير من الافتراءات الشائعة عن ضعف قدرات المرأة.

- إلقاء الضوء على إنجازات النساء الشرقيات والغربيات عبر مختلف العصور من خلال كتابات النساء عن النساء.

كان لإصدار الصحافة في نهاية القرن التاسع عشر أثر هام على نهوض المجتمع بشكل عام. حيث توفرت إمكانيات التعبير والمشاركة في الحياة العامة لعدد أكبر من الناس. ومنذ البداية، شاركت النساء في إصدار الصحف النسائية وكتابة المقالات الاجتماعية و السياسية فقامن بدور تعليمي مهم للنساء والرجال معا.. وقد أدى هذا إلى:



تميزت الأميرة نازلي  
فاظل بعلمها وثقافتها فكانت تجيد  
أربع لغات هي العربية والتركية والفرنسية  
والإنجليزية. كما كانت واسعة الاطلاع وعرفت بارانها  
الثاقبة في الشؤون الاجتماعية والسياسية. ساعدها على  
ذلك ان كان لوالدها الأمير مصطفى فاضل أكبر مكتبه علمية في  
عصره كانت نواة لدار الكتب الحالية.

من خلال هذا المآلون  
اشتهرت بشخصيتها  
الفذة المعهبة  
والناقدة للكتب  
والأفكار وكانت  
تجادل الكتاب  
دفاعاً عن مصر  
عن المرأة المصرية.



انشات مآلونا أدبياً  
ذائع الصيت في منزلها  
ارتاده الكثير من رواد  
الإصلاح مثل فتحي  
زغلول وسعد زغلول  
والشيخ محمد عبده  
وأبراهيم المويلحي  
وجمان الدين الأفغاني  
وأديب اسحق.

كان للأميرة نازلي تأثير مباشر في تصحيح مسار فكر قاسم أمين  
وتوجهاته نحو المرأة المصرية. استأدت مما كتب عن المرأة  
المصرية في كتابه المصريين الذي يرد فيه على هجوم  
الدوق داركور على مصر والمصريين ودعته إلى  
مآلونها لتناقشه فيما كتبه.

سمعت يا سيد قاسم انك كتبت تقول عن المرأة المصرية انها  
"مخلوق متكاسل ذات طبيعة تأملية وبعيدة عن الفاعلية  
تكثر الحديث والضحك... تمضي حياتها في التطريد وإدارة  
شئون بيتها... الخ. الخ. الخ...!"

مش معقول

هذا كان في الماضي!

؟؟

بعد ارتياده لصالون الاميرة نازلي.  
عدل قاسم امين عن موقفه بعد  
اطلاعه على ما تستطيع تحقيقه المرأة  
المصرية اذا حصلت على حقها في التعليم.



-الهجوم على قاسم امين كان له اسباب كثيرة اهمها:

-مركز قاسم امين الاجتماعي والوظيفي كان ينتمي الى الطبقة الارستقراطية المتعلمة ويحظى باحترام اقرانه، كما كان يتقلد منصب قاض.

-كان ان "شهد شاهد من اهلها" في موضوع يمس كيان الاسرة المصرية.

-اما العامل الرئيسي فكان سياسيا حضاريا بحكم انتمائه لمدرسة محمد عبده التي اتخذت منهجا وسطا معتدلا في تعاملها مع مازق الانسان المصري ودخل هذا المنهج في صراع مع تيارات اخرى في المجتمع.

ناس كثير قالوا الكلام ده زي رفاة الطهاوي ومحمد عبده وعائشة تيمور وكثير في الصحافة النسائية. ليه كان الهجوم شديد على قاسم امين بالذات؟



تقييد حق الطلاق!

تعدد الزوجان

رائدة من رائدات النهضة المصرية ومن أوائل المصريات  
اللاتي تصدين لأضايا المرأة. دخلت مدرسة السنية  
سنة ١٨٩٣ و عملت على الشهادة  
الابتدائية من مدرسة حكومية سنة ١٩٠١ ثم كانت  
من الناجحات في أول امتحان عقد لتخريج  
المعلمات سنة ١٩٠٣. اشتغلت بالتعليم في  
مدارس البنات الاميرية فكانت تزور السيدات  
وترجوهن ان يسمحن بإدخال بناتهن المدرسة.



انتقلت إلى الفيوم بعد زواجها سنة ١٩٠٧ فتركت  
وظيفتها كمعلمة إلا انها لم تترك التعليم حيث شرعت  
في كتابة المقالات الاجتماعية المعنية بشؤون المرأة ونشرها.

(١٨٨٦-١٩١٨)

اثارت مقالاتها ردود أفعال مختلفة نظراً  
لجراتها واصرارها على تقديم وجهة  
نظراً تتبع آيا من التيارات  
السائدة.

من إنجازاتها:

\* أسست اتحاد النساء التهديبي وجمعية التمريض (على

غرار الصليب الأحمر) قبل تأسيس الهلال الأحمر بقليل.

\* النسائيات: مجموعة مقالات نشرت بالجريدة. صدرت

عام ١٩١٠ وقدم لها احمد لطفى السيد.

\* "حقوق النساء": كتاب لم يطبع بعد ان انجزت منه ثلاث

مقالات: الأولى في الموازنة بين المرأة المسلمة الشرقية

والمرأة المتمدنة الغربية في الحقوق المالية. والثانية في

حقوق المرأة المسلمة من جهة إدارة الاعمال العامة.

والثالثة في حقوق المرأة المسلمة من جهة الانتخابات.

\* رسالة إضافية قدمتها للمؤتمر المنعقد في مايو ١٩١١

بمصر الجديدة عن وسائل ترقية المرأة المصرية.

\* قرأت الشعر وشرعت في ترجمة أم المؤمنين

خديجة شعراً فنظمت منه نحو ثمانية ابيات.



كان لملكه خلفي ناصف موقف محدد من أسلوب تناول قضايا المرأة في عصرها. فعارضت دعوة قاسم امين الى سفور المرأة. ليس تمسكا بالحجاب ولكن لانها رفضت قبول رمز الحجاب كمعيار للتخضر و التخلف وفضلت التركيز على اساسيات التقدم. اي التعليم والاستقلال الفكري و المعنوي.

علموا البنات ثم اتركوا لها الاختيار

فليدعنا الرجل نمحص اراده و نختار ارشدها ولا يستبد في تحريرنا كما استبد في استعبادنا. اننا سنمنا استبداده.



هما قالوا كده شدي قصادي

وقد عارضت المقولات السائدة حينذاك والتي تبناها بعض الرواد عن سبب اصلاح المجتمع مثل ارتداء الملابس الاوروبية. "ولا تنسوا القفازات"

هو اللبس ده ينفع في الجو بتاعنا ولا ينفع اجسامنا؟!؟

اخذت ملك علي عاتقها التصدي لعمدا تقسيم الادوار الاجتماعية كنتيجة طبيعية للاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة:

"يقول لنا الرجال و يجزمون: انكن خلقتن للبيت و نحن خلقنا لجلب المعاش، فليت شعري: اي فرمان صدر بذلك من عند الله، ومن اين لهم معرفة ذلك والجزم به ولم يهدر به كتاب."

Ningunas Mujeres!

ممنوع السيدات!

لو كنت ركبت المركب مع كريستوف كولومب لعا تعذر علي انا ايضا استكشاف امريكا.





ورفضت ملك اتجاهها ساندا حينذاك يحمل المرأة  
المصرية مسؤولية تخلف المجتمع

قطع رجال الإصلاح في مصر شوطا بعيدا للتنقيب عما يجعل  
الامة المصرية في مصاف الامم الراقية، فلم يظفروا بضالمتهم  
وبعد لاي القوا الذنب في تاخير الامة المصرية على المرأة  
المسكينة... كان المرأة تلهم الإصلاح الهاما ولا تتعلمه  
تعلينا، ثم تقوم لهم بما عجزوا عنه.

ملك طبعا لاحظت ان اتهام النساء  
بالتخلف هو عبارة عن انعكاس  
لاتهام الرجل المصري بالتخلف  
في الخطاب الاستعماري.



## نبوية موسى ١٨٨١ - ١٩٥١

ولدت نبوية موسى في ١٧ ديسمبر سنة ١٨٨٦ في الزقازيق، نشأت في أسرة محافظة. اعتزفت أسرتها ممثلة في والدتها وأخيها وأعمامها على التحاقها بالتعليم المدرسي



ذهبت نبوية سرا الى المدرسة السنية لتلتحق بها، وباعت سوارا ذهبيا تملكه لتجعل التحاقها بمصروفات لا مجانا مثل غالبية الطالبات.

وليه تدفع فلوس وفيه مجانية؟

عشان تضمن بان طلبها ما يترفضش، لانها كانت رايدة من غير اهله!

قبلت نبوية موسى في السنة الثالثة الابتدائية سنة ١٩٠١ ثم التحقت بقسم المعلمات

أمان سنة أولى  
وتانية راحوا فيهن؟

أهلها كانت بتذاكر في كتب  
أخوها لما كان بيروح  
المدرسة! وقدرت تعلم  
نفسها الكتابة والنحو.  
ولما قدمت في المدرسة  
كان مستواها عالي!



والصورة دي من كتابها  
"تاريخي بقلمني" اللي غالباً صدر في الأربعينيات!





دعت نبوية موسى إلى أن تحل النساء محل الرجال في وظائف "مراقب تعليم البنات" ودعت إلى "تغيير نظام تعليم البنات في مصر ونزع الرقابة من يد الرجال .. ولا يصح مطلقا القول بان النساء ليس لديهن الاستعداد لمثل هذه الوظيفة وهي إدارية بحتة". وتحديدًا كانت ضمن المطالبات باستبدال ناظرات المدارس الأجنبية بناظرات مهوريات. وكان رد فعل وزارة المعارف "مذكرة اتهام" ضد نبوية موسى تضمنت:



يا خبيرا الى حد الجنون! وعملت ايه يا ترى؟

لما تاخديش على الكلام ده!  
اولك في حالات كتير لما الستات  
بيقدموا افكار جديدة  
او يتصرفوا بشكل مختلف.  
بيقولوا عليهم مجانيين.  
نبوية بقي قالت لهم  
مش عايضة منكم حاجة!  
وظلعت على الاسكندرية وفتحت  
مدرسة خالصة بيها. مدرسة  
بنات الاشراف الابتدائية الحرة  
سنة ١٩٢٠.

طالبت نبوية بالمساواة في مجالات اخرى كالطب والمحاماه. وعلى سبيل المثال.  
تناولت في كتاب "المرأة والعمل" سنة ١٩٢٠ قضايا عديدة علي راسها مسألة  
عمل المرأة و المساواة بين الرجال و النساء.

رضي الرجال للفتاة ان تكون مرؤوسة خاضعة  
للأطباء، فهي تخالطهم ويتحكمون فيها ما شاؤوا  
وان طلبنا أن تكون الفتاة طبيبة تخالط الأطباء، ولكن  
بصفة نظير او رئيس ليس لهم على نفسها من  
سلطان قالوا إننا خرجنا عن العادات والدين، قاي  
وين قضي بنل النساء، وامتتهانمن وديننا وين عمل  
ومساواة.

المساواة بين الجنسين

نشطت في الاتحاد النسائي المصري وكانت مع سيزا نبراوي وهدى شعراوي ضمن وفد الاتحاد المشارك في مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي في روما سنة ١٩٢٣. كتبت عن قضايا التعليم على صفحات الجرائد: الأهرام والجريدة وولقت محاضراتها في الجامعة المصرية في الفرع النسائي.

قامت بتأليف عدة كتب كما قامت بإصدار صحيفة خاصة بها

"مجلة الفتاة" وهي مجلة أسبوعية نسائية من ١٩٣٧-٥ يونيو ١٩٤٣ (٩٩ عددا).

إلى جانب ديوان شعر كتبت رواية تاريخية

"توب حتب أو الفضيحة المضطهدة"

تناول حرب الاستقلال (المصريون

ضد الهكسوس) وفيها الكثير من

اسقاط الحاضر على الماضي.

وبطلتها "توب حتب" رئيسة

أحدى دور النظام التابعة

لدير آمون.

تاريخي نقب لمي

للسيدة نبوية موسى

في الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة

المليحة والعجائب

(تأليف)

نبوية موسى

(مطبعة مدرسة اللغات الأبية بالإسكندرية)

في الطبعة الأولى

١٩٢٠م - ١٩٣٨م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة

من النسخة ١٥ ترشاً جافاً

عليه مجموع

في الطبعة الأولى الإسكندرية

مجلة الفتاة

تعتبر هدى شعراوي (١٨٧٦-١٩٤٧) من أهم رائدات الحركة النسائية المصرية التي لعبت دورا بارزا في الحركة الوطنية لمناهضة الاحتلال الإنجليزي .



عندما اندلعت ثورة ١٩١٩ تولت هدى شعراوي قيادة وتنظيم مشاركة النساء في الثورة. كانت تلك المشاركة نقلة هامة في مسار تأسيس حركة نسائية مصرية فتكونت لجنة الوفد المركزية للنساء







### لجنة الوفد المركزية للنساء

- هدى شعراوي (رئيسة اللجنة)
- احسان القوهي (وكيلة الرئيسة)
- فكرية حسن (سكرتيرة)
- روجينا خيلا (امينة الصندوق)
- عضوات:- استر ويها
- جميلة عطية
- وجيدة ثابت
- فهيمة ثابت





اللطائف المصورة  
 Al Lataif Al Musawara  
 Proprietor: ISKANDAR MAKARIUS  
 No. 245, Vol V, CAIRO, 20th, OCTOBER 1919.  
 العدد ٢٤٥ (العدد الحامسة) القاهرة في يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر سنة ١٩١٩  
 نحن النسخة ١٠ ملهات مؤقنا

التحقيق الدقيق - اللورد ملتر يفحص بالمكنر سكوب



الصور الفسانية  
 الرزية الا  
 من تتويج  
 اثبتنا في اعداد  
 الماضي الصورة  
 الرزية التي تمثل  
 اللورد مطلا من  
 شباك سميراميس  
 مستهبا مستوضعا  
 وافراد الامة المصرية  
 يميون جوابا واحدا  
 لا ينغير  
 اما صورتنا  
 الهزلية اليوم في  
 الموضوع قسه  
 ولصكها تخلف  
 شكلا عن الصورة  
 الماضي قد مثل

لم نهم جرائدنا  
 المصرية بل من  
 الامور اعلمها  
 بالكتابة عن لجنة  
 اللورد ملتر الموفدة  
 للتحقيق في مسألة  
 الاضطرابات الاخيرة  
 والتي يفتتح جريمة  
 من هذه الجرائد يرى  
 امسها طائفه للمقالات  
 السياسية عن مستقبل  
 مصر ولجنة ملتر  
 والموقف الذي يقترحه  
 الجريمة على الامة  
 ان قفه حبال هذه  
 اللجنة عند قدمها  
 واخبار ورسائل الطلبة  
 والرحماء السياسيين

المصور رئيس لجنة التحقيق اللورد ملتر بيته طبيب يحقق  
 ويغصن بالمكنر سكوب ليعلم العلة الحقيقية للسألة التي وضعا  
 تحت المجهر وعدنا ( كما لا بد للقارى القليب ان يدرك ) ان  
 ماسيكشفه الدكتور ينحصر في كلمتين مرويختين اولهما الالف  
 وآخرهما الميم فقد سارتنا على شفة ولسان كل مصري وطني صميم  
 وهما « الاستقلال التام »

والكتاب واصحاب الرأي والفكر الى الجرائد من اللجنة  
 وصور الرسائل التي ارسلوها بالمشرات الى دولة رئيس الوزراء  
 ناشدونه فيها الامتناع عن مقاومة اللجنة في ما يتعلق بسياسة البلاد  
 ومستقبلها ويذكرونه بتصريح دولته يوم تولى الرئاسة بان وزارته  
 ستكون ادارة لا سياسية . ولما كانت اللطائف المصورة مجلة غير  
 سياسية فلا شأن لها في الخوض في امر هذه اللجنة غير ان نشر



طالبت لجنة الوفد المركزية للنساء بمقاطعة لجنة ملنر الذي جاء إلى القاهرة للتفاوض مع سعد زغلول ثم منع الوفد المصري من السفر إلى مؤتمر الصلح المنعقد في فرنسا سنة 1919.

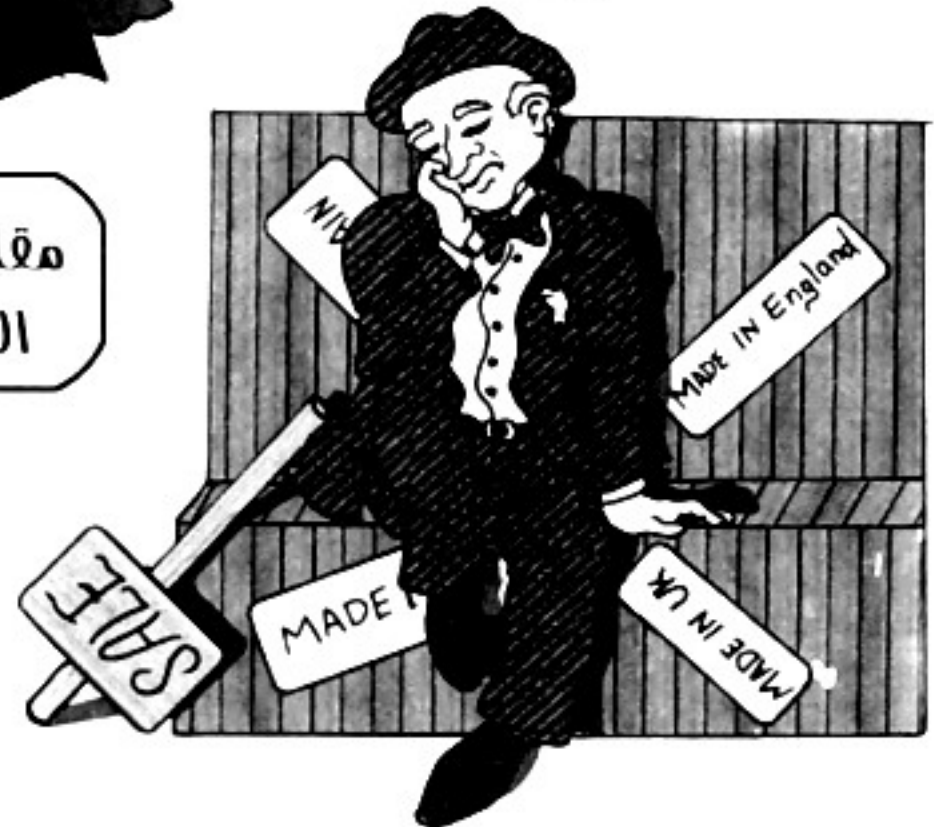
وقادت لجنة السيدات الحملة لمقاطعة البضائع الإنجليزية وتشجيع المصناعات المصرية.



مقاطعة البضائع الإنجليزية وتشجيع المصناعات المصرية! يعني حرب اقتصادية على اصولها!



طبعاً، بناء اقتصاد قومي كان سلاح قوي، علشان كده ظهرت فكرة إنشاء بنك مصر



ويدري ان كان لهدى شعراوي الفضل في التفكير في إنشاء بنك وطني، استكمالاً لمبدأ المقاطعة، وطلبت من طاعت حرب المشرف على أعمالها المالية دراسة المشروع وعندما أبدى تخوفه من الفشل قالت له ان أموالها وأموال أسرتهما كفيلة بضمان نجاح المشروع فكان تأسيس بنك مصر.





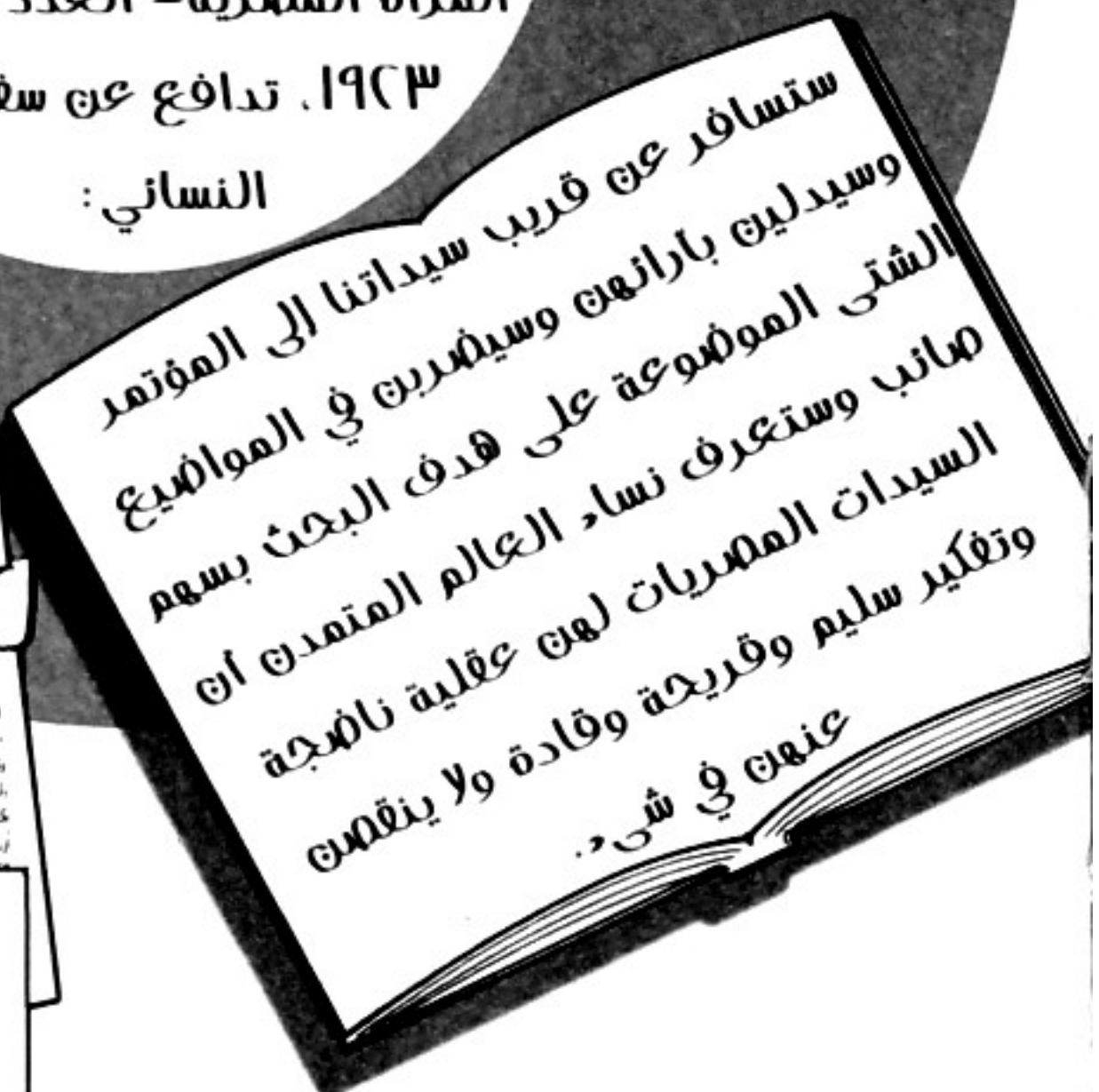
شارك وفد من الاتحاد النسائي المصري تحت رئاسة هدى شعراوي في المؤتمر النسائي العالمي الذي عقد في روما سنة ١٩٢٣. تضمن الوفد هدى شعراوي ونبوية موسى وسيزا نبراوي وريجينيا خيالا وإستر وبها واصف.

وقد أثار سفرهن بعض المتشددين والمعارضين لقضايا المرأة ونادوا بمنعهن من السفر.





كتبت بلسم عبد الملك في مجلة  
المرأة المصرية - العدد 0 سنة  
1923، تدافع عن سفر الوفد  
النسائي:



ستسافر عن قريب سيداتنا الى المؤتمر  
وسيدلين بارانهن وسيضربن في المواضيع  
الشتى الموضوعه على هدف البحث بسهم  
منايب وستعرف نساء العالم المتمدين ان  
السيدات المصريات لهن عقلية ناصجة  
وتفكير سليم وقريحة وقادة ولا ينقصن  
عنهن في شيء.



هدى شعراوي  
وسيزا نبراوي  
في مؤتمر روما

سيزا نبراوي  
وهدى شعراوي  
ونبوية موسى  
في مؤتمر روما









مقدمة جامعة الكويت لجمعية تمديد الحزب  
 برئاسة السيدة نورة

التي هيأت لسياسة الرجال المحيطة في بيوتهم وبناتهم وبناتهم منسوبة لفرصهم عندهم نظرياً  
 تارة بارتفاع عقيدة منسوبة لهم في الآداب والعلوم والسياسة التي هي  
 غير موزون عملاً وهي كما هي في سائر أرجاء العالم لا سيما في الشرق الأوسط وأفريقيا  
 هذه الخصائص تفردها عن غيرها أيضاً الطائفة التي هي في الغالب من أصولها العربية  
 منسوبة إلى أصولها العربية التي هي في الغالب من أصولها العربية  
 أو في السياسة التي هي في الغالب من أصولها العربية

- ١ - الاعتراف بحرية العرب في الاستقلال التام في بلادهم
- ٢ - العدل عند تحرير المرأة القوي اليهودي
- ٣ - انهاء الامتياز البريطاني وتبني مبادئه ومبادئه البريطانية - الغربية ، والمعادمة
- ٤ - البريطانية - المصرية جوهرها منسوبة في نظرية دولة ذات سيادة مستقلة
- ٥ - وقف الحركة اليهودية وسبع الألفي وقفاً تاماً
- ٦ - دعماً زعموا أنه يفتقر لانه غير ذي لادهم ، لأن لهم شأناً وحرراً

رئيسة الاتحاد النسائي العربي

لبنان قدورة

هناك وستكون ان تكون ارجعات هفتك للجنة الامتيازات  
 ولجنة الامم ووزارة المستعرات خيرية بشكل  
 ايجابي وفعال المطالب

سكرتيرة لجنة السيدات للدفاع  
 عن نفعها في سوريا  
 بيرة العظم

نايبة جمان النايبة  
 في العراق

مديرة في اريه ان لوران  
 بالقدي  
 تاحنه ارجعة الشرا

للك ( نازك جودت )



وفي يوليو سنة ١٩٣٨ أرسلت الجمعيات النسائية في الاقطار العربية التفويض الرسمي للاتحاد النسائي بمصر للدفاع باسمها عن قضية فلسطين والمطالبة بحقوقها.

وبناء على هذا التفويض نشجت فكرة إقامة المؤتمر النسائي الشرقي.

وجهت هدى شعراوي في سبتمبر ١٩٣٨ النداء لعقد مؤتمر نساء الشرق. ولم يكذب هذا النداء يذاع في الصحف حتى تدفقت طلبات الانضمام ورسائل التشجيع والتأييد من مختلف الاقطار العربية.



وإنتهزت هدى شعراوي الفرصة لترسل إلى المستر شمبيرلين رئيس الوزراء البريطاني برفقة تدعوه إلى إنصاف الحق حفاظاً على السلام.

باسم الجمعيات النسائية العربية أهشكم قليلاً بنجاح جهودكم لاقتفاء أوروبا من ويلات الحرب واثقصة أنه سيدفعكم نفس الشعوب الانساني إلى إنصاف عرب فلسطين ضامناً للسلام في الشرق أيضاً.

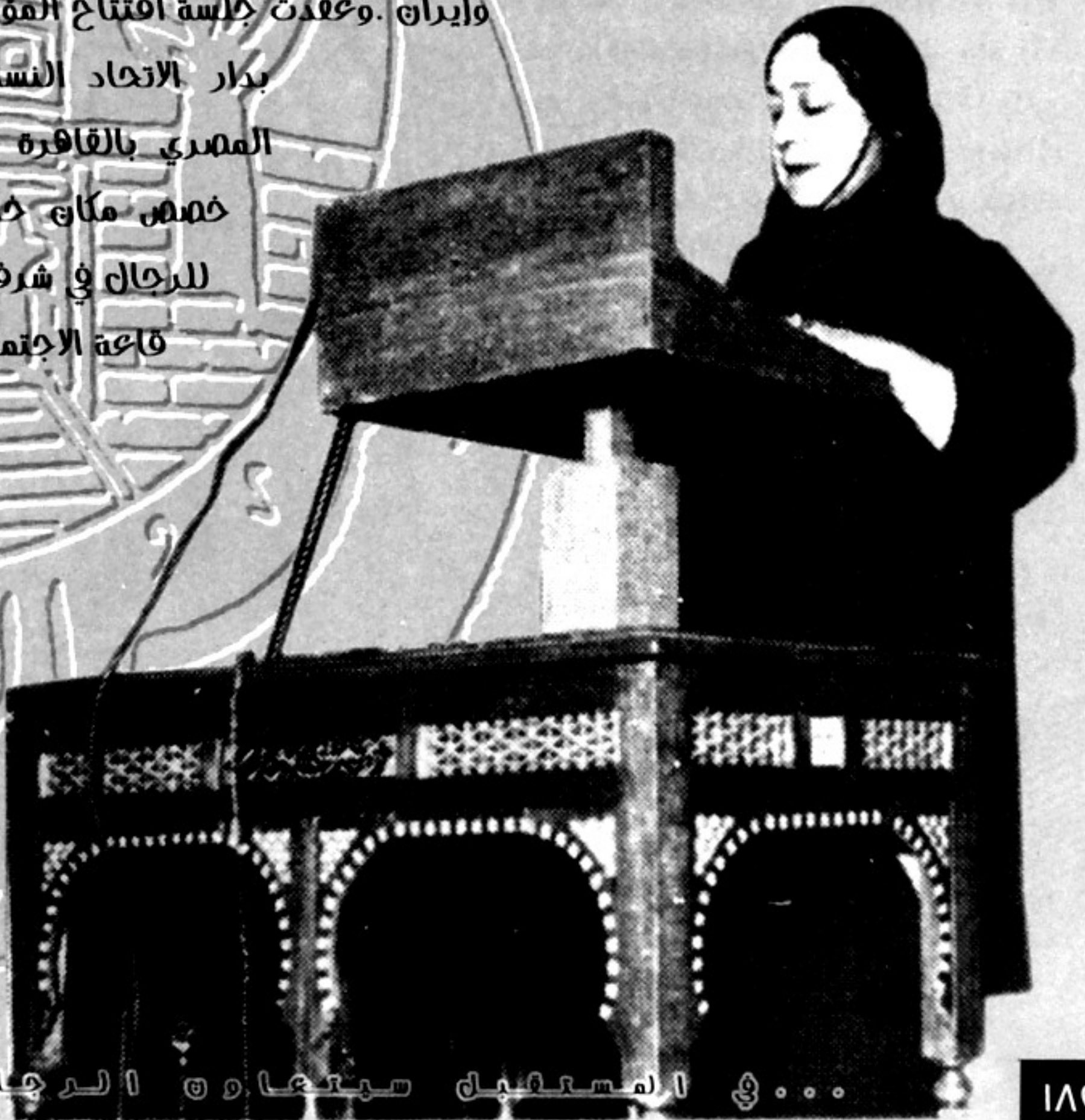
القاهرة في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨

عن الجمعيات النسائية العربية  
هدى شعراوي  
رئيسة الاتحاد النسائي المصري

من زمان  
بنقول الكلام ده

عقدت السيدة هدى شعراوي المؤتمر النسائي  
الشرقي في القاهرة في أكتوبر سنة ١٩٣٨  
بمشتها ممثلة للاتحاد النسائي المصري. وقد عقد  
المؤتمر بهدف مناقشة القضية الفلسطينية حيث  
كانت الثورة مشتعلة في فلسطين. وحضر المؤتمر وفود  
من كل من مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق  
وايران. وعقدت جلسة افتتاح المؤتمر  
بدار الاتحاد النسائي

المصري بالقاهرة كما  
خصص مكان خاص  
للرجال في شرفات  
قاعة الاجتماع



أيد المؤتمر مطالب  
العرب في فلسطين  
وهي...



دي ماكانتش أول مرة النساء تناقش  
قضية فلسطين كثير كتبوا عنها فمثلا  
في سنة ١٩٢٢ كتبت روز انطوان في  
مجلة "السيدات" مقالة جميلة عنوانها...



حادث غريب في المجتمع الانساني:  
أسد يقبض على نعجة لكي يمتطيها ذئبا!









انخرطت استر فهمي وبها  
 (١٨٩٥-١٩٩٠) في الحركة النسائية  
 والوطنية سنة ١٩١٩ عندما شاركت  
 في مظاهرات النساء ضد الاحتلال  
 البريطاني. تعرفت على هدى شعراوي  
 فكانت من مؤسسات لجنة سيدات  
 الوفد المركزية والتي تم انتخابها في  
 مؤتمر نسائي عقد في الكنيسة المرقسية.



قامت استر وبها بتبادل خطابات جريئة  
 مع اللورد اللبني، المستشار السامي  
 البريطاني، في الفترة ما بين ١٩٢٢-١٩٢٥.  
 تضمنت خطاباتها مطالب المصريين والمصريات  
 جميعاً والتي كانوا يطالبون بها في تلك الفترة  
 مثل عودة سعد زغلول من المنفى واستقلال  
 مصر والإفراج عن المعتقلين السياسيين.





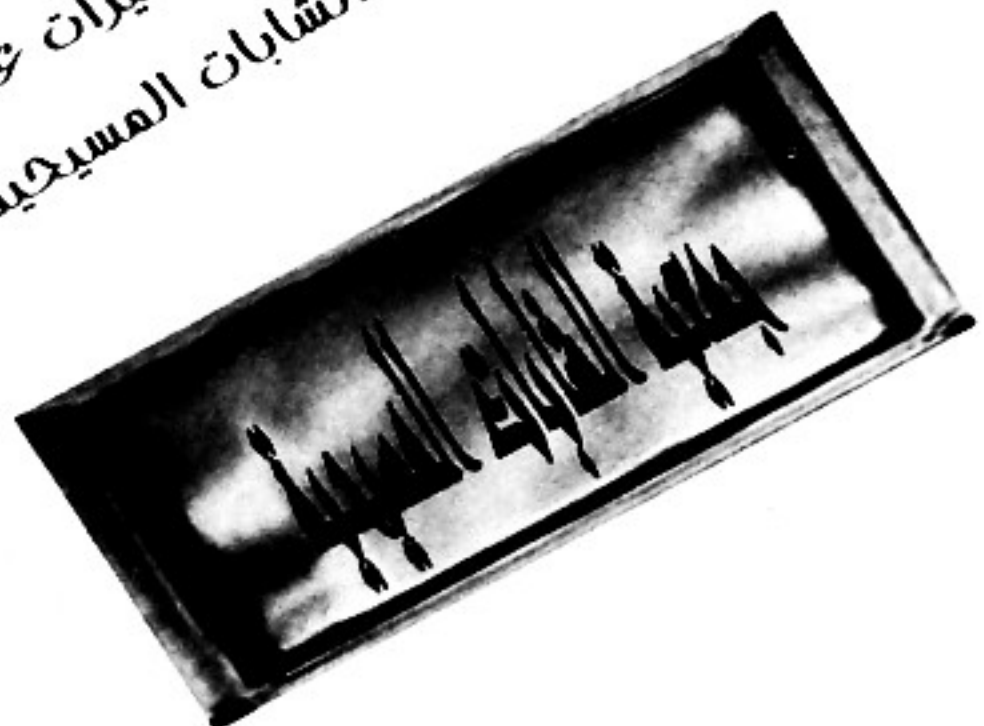


ظلت إستر وبها تعمل بالمجال السياسي وبالحركة النسائية وتشارك بهما مشاركة فعالة. وفي سنة ١٩٢٨، أصيبت بخيبة أمل في مواقف الأحزاب والساسة من قضية المرأة، خاصة بعد أن تولى مصطفى النحاس رئاسة حزب الوفد ومعارضته الشديدة لمشاركة المرأة في العمل السياسي.

مصطفى النحاس



بالرغم من ذلك لم تتوقف إستر عن العمل العام. بل ركزت جهودها على العمل الأهلي و الاجتماعي من خلال الجمعيات. فقد أسست سنة ١٩٢٤ جمعية العمل من أجل مهر للنهوض بوضع المرأة الفقيرة. وعملت على مساعدة النساء والفتيات الفقيرات على الاعتماد على أنفسهن. كما قامت أيضا بتأسيس جمعية الشابات المسيحية والتي قدمت مساعدات مماثلة للمحتاجات.



## منيرة ثابت

اول محامية في  
المحاكم المختلطة. واول  
فتاة جامعية تعمل بالمحافة.  
من اوائل من طالبن بحقوق المرأة  
السياسية. اهدرت مجلة "الامل" بالفرنسية  
والعربية سنة 1920. وهي صحيفة  
اسبوعية ادبية اجتماعية حددت  
برنامجا سياسيا واجتماعيا  
شاملا.



تبنت منيرة ثابت قضية حق  
المدرسات في الزواج مع  
الاحتفاظ بوظائفهن.  
ففي ذلك الوقت،  
كانت المدرسة  
تفصل من عملها  
إذا تزوجت... ونجحت العملة  
التي شنتها منيرة ثابت واقرت  
وزارة المعارف هذا الحق.



بل ان تصرفك هذا رد فعل لشخصية خائفة مهددة لا تملك اي منطلق او حجة إنما تقاوم التغيير من منطلق



كانت منيرة ثابت من أوائل من طالبين بحقوق المرأة السياسية . اي حقها في المشاركة في الانتخاب والترشيح للوظائف العامة. ولقد تعرضت لمضايقات كثيرة بسبب اصرارها على المطالبة بهذه الحقوق.

وتحكي منيرة ثابت في مذكراتها "ثورة في البرج العاجي" (١٩٤٦) عن موقف صعب تعرضت له حين كتبت مقالة نشرت لها في الاهرام سنة ١٩٣٨ عن تطوراتها لليوم الذي سوف تصبح فيه وزيرة.





معظم الناس يتفكرون المقاومة  
محتاجه قوة جسدية او مادية او... انت رحت فين؟

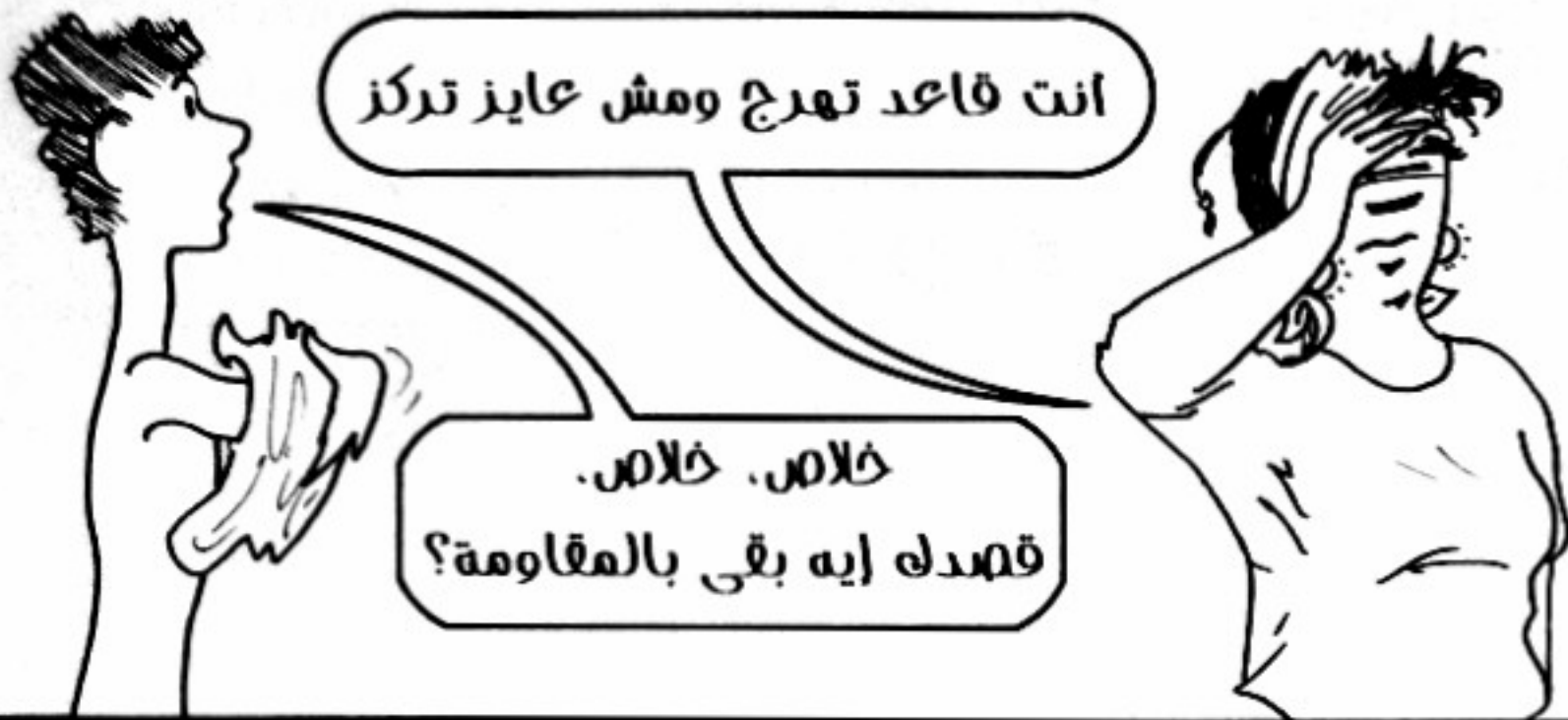


معروف طبعا ان الرجال  
اقوى وينفعوا في المقاومة!

ما هو باين يا وحش الشاشة!

ما بلاش هزارا  
الستات من امتي ليهم في المقاومة!





## إعادة تعريف مفهوم المقاومة

ظاهرة حديثة على



النساء في  
هذا العصر  
(التي نظرة

على التاريخ).

للرجال فقط: فالنساء

يشاركن في

مقاومة السلطة

والاستعمار

وفي المجال العام



المقاومة  
ليست

مقاومة مسلحة فقط

ولكنها مقاومة فكر



ووعي ضد  
التهميش  
والإقصاء

والاستبعاد

دعوة

الى

عدوانية

المرأة



# تعريف المقاومة

طبعا .. بس افكر ان في  
كمان مقاومة بالقول والكلمة  
مش بس باليد والسلاح. وهي  
مقاومة التهميش والإقصاء  
والاستبعاد من الحياة.



ياه.. يعني الستات لهم  
تاريخ طويل من  
المقاومة والتضدي للظلم  
والعنف والاستعمار



تعال افهمك!



اق...؟

ته...؟



هاموش...؟

??



هما زانقينا كده ليه  
في هامش الصفحة؟

ماهو ده التهميش اللي باقول لك عليه!  
يعني تسليط الضوء على فئة  
وفئة تانية تبقى مستبعدة.

مقاومة  
الظلم

مقاومة  
الاضطهاد

مقاومة  
الاحتجاز

مقاومة  
التهميش  
والاستبعاد

المقاومة السلمية ممكن تكون بالكلمة. بالاحتجاج.  
بالمواقف الحاسمة الشريفة او حتى باقتحام  
مجالات كانت مقصورة على الرجال دون النساء.

درية شفيق (١٩٠٨-١٩٧٥) رائدة من قيادات الحركة النسائية و الفكر النسائي في مصر. حصلت على شهادة الدكتوراه من السوربون في الأربعينيات ثم عادت إلى مصر لتبدأ رحلة كفاح وطنية تميزت بالجرأة والجسارة. بدأت بتأسيس مجلة بنت النيل ١٩٤٥ ثم اتحاد بنت النيل سنة ١٩٤٨ ثم حزب "بنت النيل السياسي" سنة ١٩٥٣. ولها ديوان شعر غير منشور ومذكرات متناثرة.



قادت مظاهرة نسائية في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥١ ضد الاحتلال البريطاني فحوكمت لتنظيم اجتماع ومظاهرة بدون موافقة الحكومة.



دي هورة درية شفيق بعد محاكمتها سنة ١٩٥١

تميزت درية شفيق بالمواقف الجريئة تجاه أي شكل من أشكال التمييز ضد النساء أو المواطنين.



راجية حمزة منيرة حسني أماني فريد

اشتركت في مظاهرات نسائية في 10 مارس 1900 فافتحمن مجلس النواب للمطالبة بدخول المرأة المصرية البرلمان. ثم اعتصمن في دار الصحفيين وأضربن عن الطعام. ضمت المعتصمات: درية شفيق وراجية حمزة وفتحية الفلكي وبهيجة البكري ومنيرة حسني وسعاد فهمي وأماني فريد وهيام عبد العزيز.

في سنة 1904 احتجت على تشكيل مجلس دستوري لمناقشة إصدار دستور جديد كله من الرجال فلا توجد بين أعضائه أية امرأة. فأعلنت الإضراب عن الطعام وانضمت لها أربع عشرة امرأة.



في الصورة التي فوق  
المتظاهرات بيقتحموا  
مجلس النواب  
للمطالبة بحقوقهم  
البرلمانية.

وفي الصورة الثانية درية شفيق بين رئيس الوزراء علي ماهر  
وبين زكي العرابي. هم يحاولوا يقنعوها بوقف الإضراب  
وهي بتناقشهم في حقوق المرأة السياسية.

وفي سنة 1907 أعلنت إضرابها عن الطعام مرة أخرى احتجاجاً على تصفية التنظيمات الأهلية. كما طالبت بانسحاب إسرائيل. ترتب على موقفها هذا أن اعتبرت الحكومة مواقفها الثورية تحدياً للنظام فحددت إقامتها في منزلها ونفيت من الحياة العامة حتى وفاتها منتحرة سنة 1970.





بدأت مشوارها السياسي وهي  
طالبة في المدرسة الثانوية  
حيث خرجت في مظاهرات 1939،  
وإصابتها شللية. وبعد  
التحاقها بكلية الآداب أصبحت  
عضوة في اللجنة التنفيذية  
العليا للطلبة. وصقلت  
الجامعة تفكيرها السياسي  
واكتمل وعيها.

انضمت إلى جيش التحرير سنة 1957،  
وكانت برتبة يوزياشي وعملت ضابطة اتصال  
وإصيبت برصاصة في ساقها اليمنى في حرب  
بور سعيد أثناء العدوان الثلاثي.



مين اللي كان يقول  
ان الستات مالهمش  
في المقاومة؟

مش أنا...





دي صورة المتطوعات المصريات  
في الخمسينات ودخولهم  
الحرس الوطني



ودي كمان صورة من الخمسينات  
لبنات مدرسة السنية وهم  
بيتدربوا على شرب النار.



اصبحت اول سيدة برلمانية مع السيدة  
امينة شكري تدخل مجلس الامة في تاريخ مصر  
والشرق الاوسط سنة ١٩٥٧.

واستمرت في اداء دورها السياسي وحصلت على درع  
القوات المسلحة للجيش الثالث الميداني لدورها  
في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣.

# المرأة في فلسطين

ولن يكتمل الحديث عن المقاومة دون أن نذكر بطولات المرأة الفلسطينية منذ بداية الاحتلال وحتى لحظتنا هذه تقاوم وتقاتل في فلسطين كل يوم







أيوه يا نور معاه حق، وأنا باحب  
الشخصيات دي جدا علشان بتعلمنا  
ان المرأة حكمت في كل العصور  
الفرعونية، الإسلامية... وكانت قدفا وقود،  
وحكاية ضعف الحيلة والعواطف ماكانتش  
على بال حد...



يا نورا: كتب التاريخ  
حكمت لنا عن بطلات وملكات  
كثير قوي



فكرة كتاب زينب فواز... اللي أرخ  
لنساء كثيرات؟ أهو ده كتاب "مقاومة"  
مقاومة بالفكر والثقافة للإقصاء من  
الذاكرة التاريخية الرسمية أو المدونة.



كتاب زينب فواز " الدر المنثور في طبقات ربات الخدور". كان بداية مهمة كملته كاتبات كثيرات، زي مي زيادة... فزي ما كتبت زينب فواز عن تاريخ النساء كتبت مي زيادة عن إبداعات النساء



مي زيادة (1887-1961). كتبت الشعر والنثر بالفرنسية أولا، ثم بالعربية، واتخذت لها اسما مستعارا، ايزيس كوبيا، وقعت به كتاباتها الادبية الاولى. نشرت مقالاتها في الجرائد المصرية، الصادرة باللغة العربية والفرنسية، وجذبت انتباه الادباء والمفكرين البارزين. ومع مرور الوقت، اصبح لها هالون ادبي شهير يرتاده هفوة المجتمع المصري لمناقشة موضوعات في الفن والثقافة.

اهتمت مي في كتاباتها بوضع المرأة العربية والشرقية، فكانت من رائدات الفكر النسائي الراقى في بدايات القرن. اهتمت بدراسة علم الفلسفة، وكانت تحضر المحاضرات في الجامعة المصرية. تبادلت الرسائل مع شخصيات كثيرة، من اهمها جبران خليل جبران وملك حفني ناصف، وتركت تراثا جميلا من هذا النوع الادبي المتميز.



اعجبت مي بباحثة البادية، اي ملك حفني ناصف، واعتبرتها قدوة للمرأة المصرية في القرن العشرين. اهدرت مي سنة 1920 كتابا بعنوان: "باحثة البادية: بحث انتقادي". كان هذا الكتاب باكورة الكتب التي كتبتها مي باللغة العربية، ويعبر عن اتجاه واضح في تاريخ تطور الحركة النسائية بشكل عام، وهو اتجاه كتابة النساء عن النساء. كما كتبت مي كتابين آخرين، هما اشبه بالسيرة الخيرية النقدية عن عائشة تيمور ووردة اليازجي. عبرت كتب مي عن موقف نسائي سياسي من خلال العمل التوثيقي الذي يحفظ الذاكرة الجماعية ويؤسس لاستمرارها.

## لطيفة الزيات

ولدت لطيفة الزيات سنة ١٩٢٣. وحصلت على درجة الليسانس من قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦. ثم الدكتوراه من نفس الجامعة. تدرجت في الوظائف الجامعية، ونالت درجة الأستاذية، ثم تولت رئاسة قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية البنات في جامعة عين شمس، كما راست قسم النقد والأدب المسرحي بمعهد الفنون المسرحية، وأصبحت رئيسة أكاديمية الفنون.

قامت لطيفة الزيات بدور هام في الحياة السياسية المصرية، وانتخبت سكرتيراً عاماً للجنة الوطنية للطلبة والعمال سنة ١٩٤٦. وكانت وقتها ما زالت طالبة، وتلك اللجنة هي التي قادت كفاح الشعب المصري ضد الاحتلال البريطاني في تلك الفترة. فكتبت عن هذه المرحلة من تاريخ مصر وتاريخ تطور الوعي النسائي، قائلة:

حملة تفتيش  
في أوراق شخصية  
لطيفة الزيات  
١٩٥٠

أزيت بنت مدثوري هانك في النصف الثاني  
من الأربعينات كاد يقتلع النظام من أساسه،  
لولا مجيء حركة الشباب الأحمر في ٣ يوليو  
١٩٥٢. وأني شخصياً ساهمت في هذا المد  
الثوري مساهمة فعالة، من حيث كنت، وأنا  
طالبة، واحدة من بين ثلاثة أمراء للجنة  
الوطنية للطلبة والعمال التي قادت كفاح  
الشعب المصري سنة ١٩٤٦. وفي الشارع  
كنت بكلية الإنسان مجتمعة، بقدراتي العقلية  
والوجدانية والحسية معاً. في النهج التي  
كنا، نعيد إنتاج مجتمعنا، كنت النهج التي  
هي الأنا، نمنع الغد، ننهضه وهو يتشكل  
وهو يتخلق، ومنتشي هذه النهضة التي لا  
توازيها إلا نشوة الإبداع، ونحن نمارس الحرية  
كما ينبغي أن تمارس



ساهمت في تأسيس لجنة الدفاع عن الثقافة القومية سنة ١٩٧٦ بهدف الدفاع عن الثقافة المصرية ضد التأثيرات الأجنبية. كما كانت عضوة في مجلس السلام العالمي، وأول مجلس لاتحاد الكتاب المصريين، وحصلت على جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٩٦.

احتلت لطيفة الزيات مكانة متميزة في الحركة الأدبية المصرية والعربية، تمثل روايتها "الباب المفتوح" علامة هامة في مسار ونمو وتطور الرواية العربية. تقدم الرواية رؤية متفائلة للمستقبل على الصعيد الوطني والشخصي، فكما تقول لطيفة الزيات "كان الباب المفتوح هو باب الناس وباب الوطن". ليلي، بطلة الرواية تنمو نحو اكتساب وعي جديد مناسب لنموذج المرأة الجديدة في المجتمع. فتتمرد على مظاهر القهر الذي تتعرض له البنات من عزلة وخضوع لقواعد "الأصول" والتقاليد التي تكتشف ليلي خلوها من أية قيمة حقيقية بل وتحولها إلى أقنعة من الرياء والنفاق الاجتماعي، من خلال الأحداث التي تبدأ بمظاهرة ١٠ فبراير ١٩٤٦ في ميدان الإسماعيلية وتنتهي بمقاومة أهل بورسعيد للعدوان الثلاثي على مصر.

نجيب محفوظ:  
الظورة والمثال  
لطيفة الزيات  
١٩٨٩

فوراد مادوسيس فوراد  
والهداية  
لطيفة الزيات  
١٩٩٦

من صور المرأة  
في الروايات  
والقصص العربية  
لطيفة الزيات  
١٩٨٩

حملة تفتيش  
في أوراق شخصية  
لطيفة الزيات  
١٩٩٢

الهداية

عائبة البيت  
لطيفة الزيات  
١٩٩٤

أضواء  
مقالات نقدية  
لطيفة الزيات  
١٩٩٤

بيع وشرا  
لطيفة الزيات  
١٩٩٤

الرجل الذي  
حرفنا نهمته  
لطيفة الزيات  
١٩٩٥

الباب المقطوع  
لطيفة الزيات  
١٩٦٠

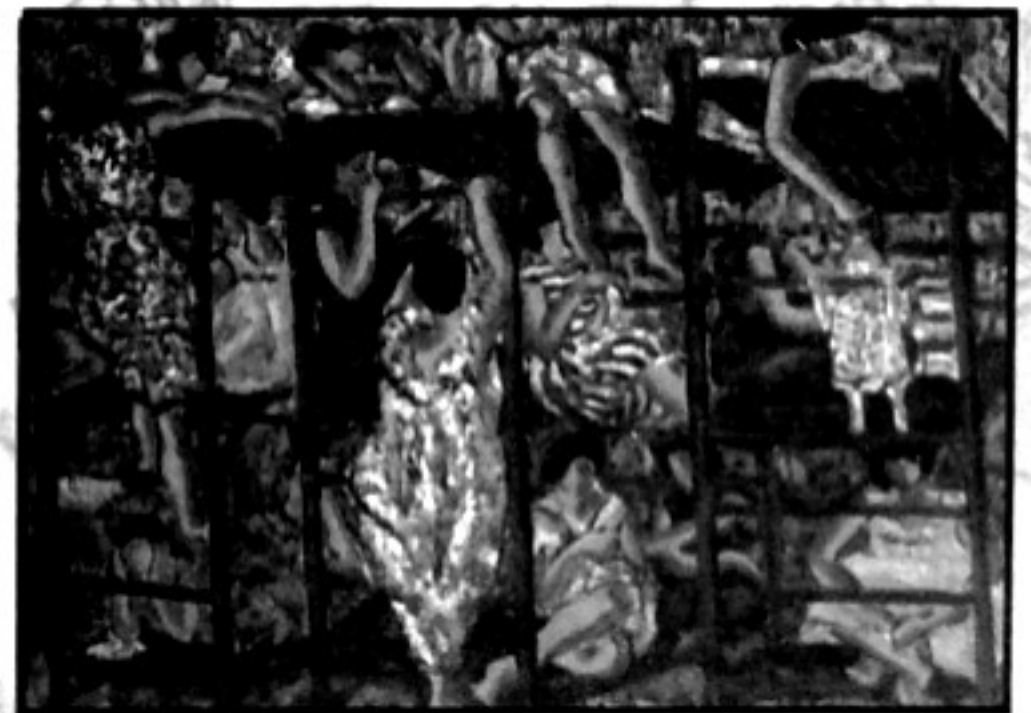
الشيخوخة  
وقصص أخرى  
لطيفة الزيات  
١٩٦٨

انجي افلاطون (١٩٢٤-١٩٨٩) من الرائدات المبدعات المتميزات في مجال الفن التشكيلي. لم يقتصر نشاطها على العمل النسائي وحده والذي برزت فيه كواحدة من قيادات الحركة النسائية المصرية جمعت في نضالها ورؤيتها بين قضايا المرأة وقضايا الوطن وقضايا التحرر الاجتماعي. بل كانت كذلك مناضلة سياسية تقدمية لعبت دوراً مهماً في حركة المقاومة ضد الاستعمار والنضال من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. فتعرضت للاعتقال أكثر من مرة خلال الأربعينيات والخمسينيات. استخدمت في نضالها كل من الفن التشكيلي والكتابة كسلاح للمقاومة.

أما الفن التشكيلي فقد شاركت انجي افلاطون في معارض جماعة الفن الحديثة منذ عام ١٩٤٢، وواصلت إبداعها الفني حتى وفاتها



وشاركت في عشرات المعارض الجماعية في مصر وألمانيا والهند والبرازيل وروسيا وإيطاليا والكويت وفرنسا كما أقامت ثلاثين معرضاً خاصاً لأعمالها في مصر.



أما الكتابة فقد صدر لها ثلاثة كتب: وقد صدر كتاب "٨ مليون امرأة معا" في سنة ١٩٤٨

ليغطي فترة ثلاث سنوات، أي فترة الذروة من النهوض التاريخي لحركة التحرر الوطني العالمي، ولحركة التحرر الوطني في مصر.

في عام ١٩٥٠ أصدرت كتابها الثالث بعنوان "السلام... الجلاء". وتضمن الكتاب خمسة فصول هي:

- \* فظائع الحرب
- \* فظائع القنبلة الذرية
- \* النضال من أجل السلام
- \* الدعاية (المغرضة) ضد السلام
- \* السلام والجلاء.



وفي العام التالي ١٩٤٩ صدر لها كتاب "نحن النساء المصريات" وكتب مقدمته المحامي الوطني عبد الرحمن الرافعي، ورصدت فيه واقع المرأة المصرية عند منتصف القرن الماضي وطرحت في كتابها المبادئ الرئيسية لتحرير المرأة المصرية.

"اليوم يدور في مصر جدل عنيف حول حقوق المرأة بين فريقين رئيسيين: الفريق الذي يؤيد المساواة بين المرأة والرجل في المجتمع، والفريق الذي يعارض هذه المساواة. وتحيط بكل هذين الفريقين شيع تختلف فيما بينها على مدى التأييد أو مدى المعارضة".



ولدت مفيدة محمد غنيم التي عرفت باسم عزيزة أمير في ١٧ ديسمبر ١٩٠١ بمدينة دمياط. أمضت طفولتها في الإسكندرية ثم القاهرة في رعاية شخصية سياسية معروفة بحكم القربى واليتم. تلقت تعليماً منزلياً بحكم العصر الذي ولدت فيه فتعلمت القراءة والكتابة واللغة الفرنسية كما تعلمت مبادئ العزف على البيانو فحلمت أن تصبح موسيقية. عشقت المسرح والسينما فالتحقت بفرقة رمسيس في صيف ١٩٢٥ مع يوسف بك وهبي ثم فرقة التمثيل العربي ثم فرقة نجيب الريحاني.

قامت بشراء آلة تصوير سينمائية لتصوير بها أول محاولاتها وهو فيلم قصير مدته خمس دقائق ظهر فيه أفراد من أسرتها وصديقاتها منهن زينب صدقي وأمينة رزق وأمينة محمد ولم تنس كتابة "إخراج وتصوير: عزيزة أمير" في مقدمة الفيلم.

اقترن اسم عزيزة أمير بتاريخ السينما المصرية كمؤسسة ورائدة لهذا الفن في مصر حيث جرّوت على اقتحام ميدان الإنتاج السينمائي بأول فيلم مصري صامت الذي عرض بدار سينما "متروبول" بالقاهرة في ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ ثم بفيلم "بنت النيل" الذي عرض بنفس الدار في يوم ٢ ديسمبر ١٩٢٨ وفيلم "كفري عن خطيئتك" الذي عرض بدار سينما "جوزي بالاس" في يوم ٣ مارس ١٩٣٣.

وفي يوم ١٩ أكتوبر ١٩٣٩ أنتجت الفيلم رقم ٣٩ في قائمة الأفلام المصرية وهو الفيلم الناطق "بياعة التفاح" الذي عرض بدار سينما "الكوزمو".

لما أقيم أول مؤتمر للسينما في عام ١٩٣٦ برئاسة عبد الوهاب رضا باشا دُعيت لإلقاء كلمة فقالت:

يكفيني فخرا، يا حضرات السادة، أن صناعة السينما قد تقدمت هذا التقدم الكبير، وأن أكون أنا الضحية و القربان.

ثم انهمرت دموعها ولم تستطع إتمام كلمتها... وكان آخر أفلامها "أمنت بالله" في سنة ١٩٥٠.





ولدت لطيفة النادي في ١٩/١٠/١٩٠٧ بحي العباسية بالقاهرة وتلقت تعليمها بالمدرسة الأمريكية للبنات. ظلت تحلم بالطيران حتى سمعت بان طلعت حرب سوف يؤسس شركة مصر للطيران وأنه سيلحق بها مدرسة لتعليم الطيران. وكان ذلك سنة ١٩٣٣. تمكنت لطيفة من مقابلة كمال علوي اول مدير لشركة مصر للطيران حيث اقنعتة بالحاقها بالمدرسة كما التحقت بالشركة كعاملة تليفون مقابل مصاريف الدراسة. حيث رفض والداها دفع المصاريف خوفا على حياتها. وقام بتدريبها دان كارل مدرب الطيران البريطاني الذي تحمس لها جدا بما وجد فيها من روح المغامرة والريادة.





اشتركت لطيفة في سباق دولي للطيران سنة ١٩٣٥ (كان السباق يقام كل خمسة أعوام) وتفوقت على المشتركين لتفوز في البداية بالمركز الأول ثم تراجعت بعد ذلك إلى المركز الثاني في نهاية السباق. وكانت قيمة الجائزة ٢٠٠ جنيها مصريا.

قامت بجمع قيمة الجائزة إلى مدخراتها وسافرت إلى إنجلترا للتدريب على الطيران في الأجواء المتقلبة.

بعد أن أنهت تدريبها قامت بعدة محاولات لتمويل رحلة طيران تقوم بها من إنجلترا إلى مصر ولكن قوبل طلبها بالرفض.

ظلت تقود الطائرات لعدة سنوات وفتحت الطريق أمام غيرها من المصريات فجاءت بعدها بسبع سنوات لندا مسعود التي أصبحت أول مدربة مصرية للطيران ثم عزيزة محرم التي تدرجت من مدربة طيران إلى كبيرة المدربين ثم مديرة معهد الطيران المصري.

ولدت بهيجة حافظ في حي محرم بك بالإسكندرية في أغسطس سنة ١٨٩٩ في جو أرسنقراطي. تلقت دراستها بين مدرستي الفرنسيين والامير دي ديو كما تلقت تعليما موسيقيا داخل منزلها حيث كان والدها يعزف على العود والقانون وكانت والدتها تعزف الكمان والفيولن وكانت هي تعزف البيانو.

درست قواعد الموسيقى على يد مايسترو ايطالي اسمه جيوفاني بورجيزي لتحصل فيما بعد على دبلوم في الموسيقى من باريس . وتزوجت من امير ايراني ثم انفصلت عنه بعد فترة قصيرة لكرهه الموسيقى فعادت الى مصر واقامت بالقاهرة لتعتمد على نفسها عن طريق تعليم بنات العائلات العزف على الموسيقى ونسخ النوت الموسيقية للفرق.

قامت بتأليف المقطوعات الموسيقية فتعاقدت معها شركتا الاسطوانات كولومبيا بالإسكندرية واوديون بالقاهرة على تسجيل تلك المقطوعات مثل "بهيجة" و"من وحي الشرق" و"انشودة ايطالية" "معلشي" و عدة قطع فالس وتانجو.



نشرت مجلة "المستقبل" صورتها على الغلاف وكتبت تحتها "أول مؤلفة موسيقية مصرية" فكانت سببا لاشتغالها بالسينما حيث رافا المخرج محمد كريم ورشحها لبطولة فيلمه "زينب" الصامت، فقامت بالتمثيل أمام سراج منير كما قامت بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم وهي اثنتا عشرة مقطوعة موسيقية.

اتجهت بعد ذلك إلى الإنتاج ثم الإخراج فكونت شركة "فنار فيلم" لتنتج الفيلم الصامت "الضحايا" سنة ١٩٣٢ وبعد عدة سنوات قامت بإخراج وإنتاج نفس الفيلم ناطقا في ١٩٣٦ .

إلى جانب نشاطها السينمائي استمرت في التأليف الموسيقي فسجلت للإذاعة اثنتي عشرة قطعة موسيقية شرقية وغربية من بينها "سيريناد" و"ليالي الشرق" و"عطر الشرق" و"فجر التحرير".

كما كانت أول فنانة مصرية تقبل عضواً في جمعية المؤلفين في باريس وتحصل على حق الأداء العلني لمؤلفاتها الموسيقية.

وكذلك كانت أول من أنشأ نقابة عمالية للموسيقيين وظلت هذه النقابة قائمة حتى بعد إنشاء نقابة المهنة الموسيقية.



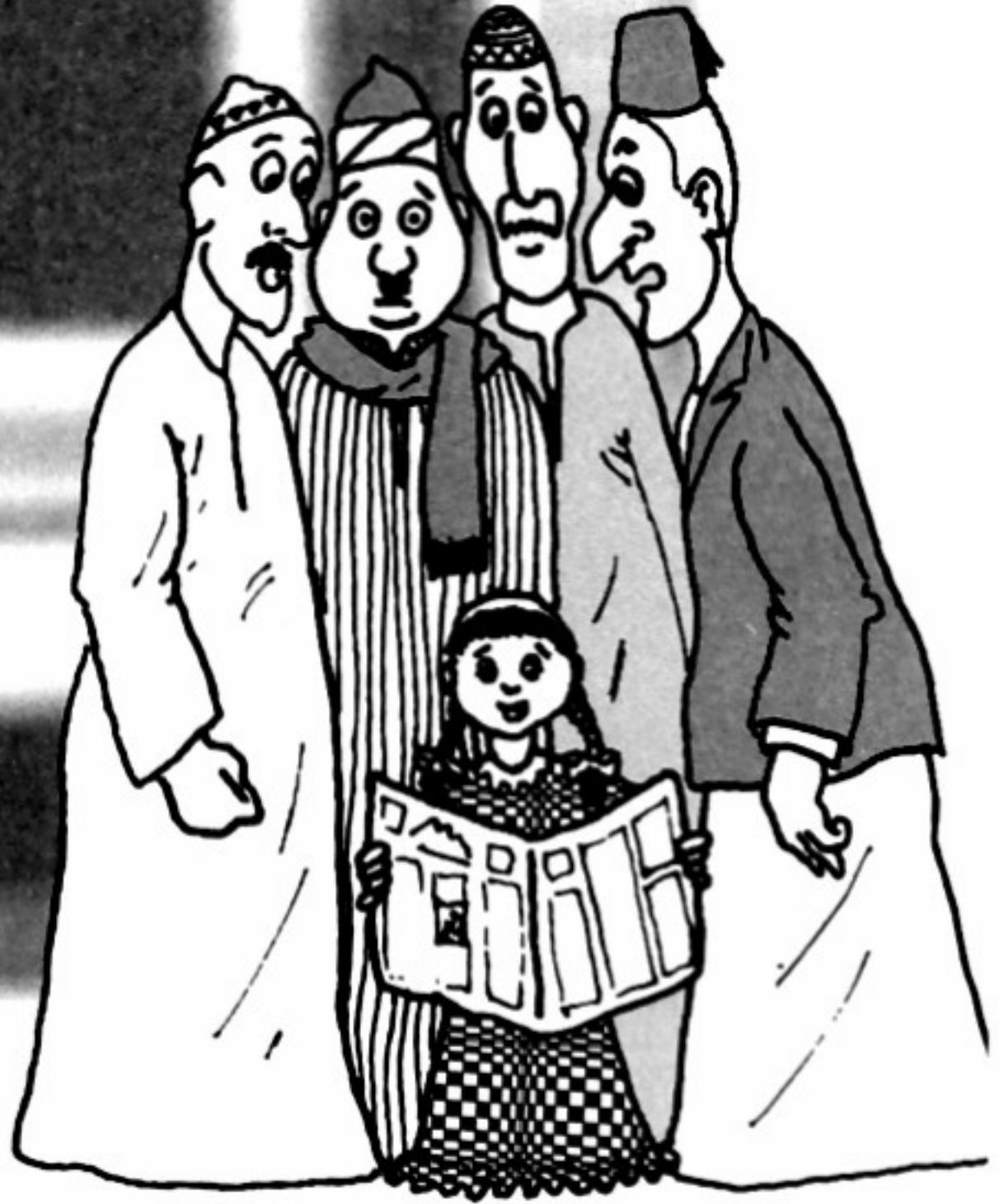


بتعملي ايه؟  
انت فاكرة نفسك سميرة موسى؟!!

ولدت سميرة موسى في الثالث من مارس عام ١٩١٧ بقرية سنبو الكبرى مركز زفتى محافظة الغربية و عندما بلغت السادسة من عمرها التحقت بكتاب القرية و حفظت القرآن الكريم كاملا. بدأت رحلة نبوغها بعد وفاة سعد زغلول عام ١٩٢٧ و ذلك عندما اراد ابناء القرية معرفة ما كتبه الصحف عنه و اذا بسميرة موسى تقرا لهم الصحف دون ان تخطى في كلمة واحدة.

وفي اليوم التالي قلب قلبها عن مدرس الامم ان تقرا مقالاتها ما كتب عن سعد زغلول فاذا بها قد حفظت ما كتب بالبريدة عن ظهر قلب.

ذهب بها والداها الى مدارس القاهرة والحلها بمدرسة شهر الشوق الابتدائية فتفوقت وحصلت على المركز الاول في الشهادة الابتدائية .





وهي تلميذة بالصف الأول من المدرسة الثانوية لم يعجبها كتاب الجبر المقرر. كان يصعب فهمه على معظم زميلاتها فقررت شرحه لهن بطريقة سهلة. فالتفت لزميلاتها كتابا في الجبر للصف الأول الثانوي وكتبت على غلافه: الجبر الحديث - الجزء الأول - لطلبة السنة الأولى الثانوية تأليف سميرة موسى الطبعة الأولى حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

ظلت سميرة موسى محتكرة المركز الأول على القطر المصري كله حتى حصلت

على شهادة الثقافة العامة و اختارت شعبة العلوم للتخصص في البكالوريا

(الثانوية العامة حاليا) ولم يكن بمدرستها بنات الاشراف الثانوية بالعباسية معمل لإجراء التجارب فاشترت لها نبوية موسى مديرة المدرسة معملا خاصا بها كي تحتفظ للمدرسة بتلميذتها النابغة و توجهت



سميرة موسى نبوغها بالحصول على المركز الأول في البكالوريا على القطر المصري كله.

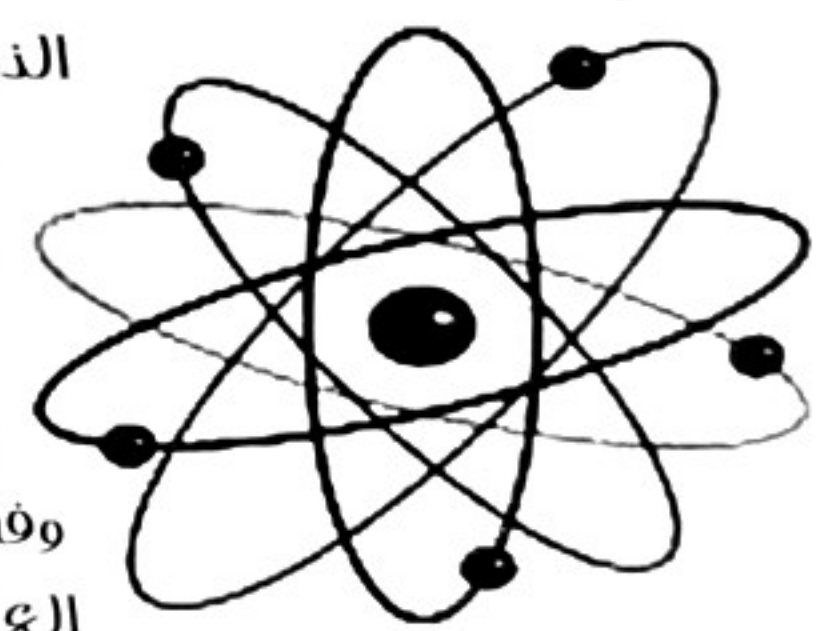
حصلت على بكالوريوس العلوم باحتراف مع مرتبة الشرف من جامعة القاهرة واعترضت إدارة الجامعة على تعيينها معيدة - حيث كان تعيين المرأة بهيئة التدريس في الجامعة لا يزال أمرا صعبا. و اتخذ د. مصطفى مشرفة - عميد الكلية وقتئذ - موقفا حاسما بين تعيينها واستقالته من الجامعة لإيمانه بتفوقها و نبوغها العلمي واجتمع مجلس الوزراء من أجل اتخاذ قرار باحقيتها في ذلك الموقع العلمي.



حصلت على الماجستير من معهد  
 بتقدير ممتاز في موضوع: التوصيل  
 الحراري خلال الغازات و التكيف  
 ثم سافرت في بعثة إلى لندن  
 للحصول على درجة الدكتوراه  
 وكانت مدة البعثة ثلاث سنوات  
 و لكنها حصلت عليها في عام ونصف  
 فقط سنة ١٩٤٧ وشهد لها أساتذتها بالنبوغ  
 والعبقرية و أطلقوا عليها اسم مس  
 كوري المصرية تشبها لها بالعالمة المشهورة  
 مدام كوري و استغلت سميرة موسى الفترة الباقية  
 من البعثة في دراسة الذرة و إمكانية استخدامها في  
 الأغراض السلمية و العلاج  
 وكانت تقول دائما كلمتها

المشهورة: ساجعل العلاج بالذرة  
 كالعلاج بالاسبرين رخيما و متاحا للجميع

حصلت سميرة موسى على منحة فولبرايت لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا  
 واستطاعت ان تحصل على نتائج في مجال أبحاث  
 الذرة أذهلت الأوساط العلمية في أمريكا وأوروبا  
 وسمح لها بزيارة المعامل السرية للذرة في  
 أمريكا فكانت هي المصرية الوحيدة التي سمح  
 لها بذلك. كما تلقت عروضها لتبقى في أمريكا  
 وتحصل على الجنسية الأمريكية ولكنها رفضت  
 وفضلت ان تعود للوطن و ان تواصل منه رسالتها  
 العلمية و الإنسانية.





بدأت سميرة موسى تستعد للعودة إلى أرض الوطن و لكنها دعيت إلى رحلة استجمام قبل عودتها وركبت سيارة الرحلة و في منطقة مرتفعة اندفعت السيارة لتسقط في هوة سحيقة لتلقى د. سميرة موسى مهرعها على الفور في الخامس من أغسطس 1950 في الوقت الذي كانت مهر تستعد فيه لاستقبال ابنتها المعجزة التي نافست مدام كوري في النجاح و الشهرة.

كرمها الرئيس السادات في عيد العلمين عام 1981.

أطلقت كلية علوم جامعة طنطا اسمها على أحد مدرجاتها.

وفي إطار الاحتفال بيوم المرأة المصرية تقرر إنشاء قصر ثقافي يحمل اسمها في مسقط رأسها ببلدتها في محافظة الغربية.

كما أصدرت هيئة البريد طابعا تذكاريًا يحمل اسمها.







فهنت موضوع المقاومة كويس  
بس يا ترى ايام زمان،  
في العصور اللي قبل كده،  
كان فيه ستات  
بتقاوم زي دلوقت؟

طبعا، وانا معايا الحل  
اللي هايرخلك تشوف امثلة من  
مقاومة ستات العصور القديمة  
على الطبيعة.

هو ده الحل؟ ده شبه الخلاط!

دي الة زمن هاتودينا ايام زمان.

ما كانش فيه  
الة زمن  
احسن من دي؟؟  
المهم بس  
ما توديناش  
الاخرقا

١٩٢٣ م ١٩٢٣ م ١٩٢٣ م ١٩٢٣ م ١٩٢٣ م ١٩٢٣ م

والزراير دي بتاعة إيه؟



١٩١٩ م ١٩١٩ م ١٩١٩ م ١٩١٩ م ١٩١٩ م ١٩١٩ م

دي فاتودينا العصور اللي فاتت  
من الأحداث للأقدم.

١٨٨٨ م ١٨٨٨ م ١٨٨٨ م ١٨٨٨ م ١٨٨٨ م ١٨٨٨ م

من الأحداث للأقدم؟  
قصدك إيه؟

١٨٠١ م ١٨٠١ م ١٨٠١ م ١٨٠١ م ١٨٠١ م ١٨٠١ م

١٧٩٨ م ١٧٩٨ م ١٧٩٨ م ١٧٩٨ م ١٧٩٨ م ١٧٩٨ م

١٧٧٥ م ١٧٧٥ م ١٧٧٥ م ١٧٧٥ م ١٧٧٥ م ١٧٧٥ م



١٢٨٤ م ١٢٨٤ م ١٢٨٤ م ١٢٨٤ م ١٢٨٤ م ١٢٨٤ م

يعني الأول  
فانشوف القرن التاسع عشر  
وبعد كده الثامن عشر  
و نفضل راجعين في التاريخ  
خطوة خطوة  
لغاية ما ننتهي  
بالقرن الثاني  
الميلادي.

١٢٧٠ م ١٢٧٠ م ١٢٧٠ م ١٢٧٠ م ١٢٧٠ م ١٢٧٠ م

١٢٥٠ م ١٢٥٠ م ١٢٥٠ م ١٢٥٠ م ١٢٥٠ م ١٢٥٠ م

انطلقنا!

١٠٠ م ١٠٠ م ١٠٠ م ١٠٠ م ١٠٠ م ١٠٠ م

١٢٠ م ١٢٠ م ١٢٠ م ١٢٠ م ١٢٠ م ١٢٠ م

١١٠ م ١١٠ م ١١٠ م ١١٠ م ١١٠ م ١١٠ م

٣٠٧ م ٣٠٧ م ٣٠٧ م ٣٠٧ م ٣٠٧ م ٣٠٧ م

٢٠٤ م ٢٠٤ م ٢٠٤ م ٢٠٤ م ٢٠٤ م ٢٠٤ م



نظمت لجنة سيدات الوفد مظاهرة نسائية ضخمة ضد حكومة إسماعيل صدقي التي ألغت دستور ١٩٢٣، ووضعت بدلا منه دستور ١٩٣٠، الذي سلب الشعب كثيرا من حقوقه. وقد خرجت المظاهرة من دار رياض باشا وسارت في طرقات القاهرة، وانضم إليها المئات، وقد تدخلت الشرطة لفض المظاهرة بالقوة واعتقلت عددا من السيدات وأودعتهن في حجز أقسام الشرطة. ثم اضطرت تحت الضغط الشعبي إلى الإفراج عنهن ليلا.

وقد شاركت النساء في أنشطة عديدة ضد حكومة إسماعيل صدقي أبرزها الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية الزائفة التي نظمها صدقي باشا.



شاركت المرأة المصرية في سنة ١٩٥١ في المظاهرات التي اندلعت تأييدا لإلغاء معاهدة ١٩٣٦. كما نظمت المصريات حركة لمقاطعة البضائع البريطانية، ووقفت مجموعة من الفتيات أمام فرع بنك باركليز الإنجليزي في القاهرة يمنع العمال من الدخول.

وفي نفس العام، شكلت مجموعة من النساء المصريات أول لجنة نسائية للمقاومة الشعبية تعاون وتساند الفدائيين في كفاحهم ضد الاحتلال البريطاني في القناة. وقد سقطت عدة شهيدات أثناء المقاومة أشهرهن أم صابر، التي استشهدت في مدينة أبي حماد وسيدة بنداري التي استشهدت في التل الكبير.



دي هورة زينب عزب الطالبة وهي  
بتلقي كلمة ضد اتفاقية ١٩٣٦ في  
التجمع اللي وقف قصاد بنك  
باركليز بميدان مصطفى كامل



ودي هورة مسيرة لسيدات المقاومة  
الشعبية وهم شايين هورة هدى  
شعراوي و كمان هورة الشهيدة  
المصرية أم صابر.



شاركت المرأة المصرية في ثورة ١٩١٩ مشاركة واسعة النطاق، وكانت أول مظاهر هذه المشاركة هي المظاهرة النسائية الكبيرة، والتي قامت بها السيدات المصريات في مارس ١٩١٩ بهدف الإعراب عن تأييدهن للثورة واحتجاجهن على نفى زعماء الأمة. وقد شارك في هذه المظاهرة عدد كبير من السيدات، واعدن خطاب احتجاج لتسليمه لمعتدي الدول الأجنبية في مصر.

وقد سارت السيدات وهن يحملن اعلاما صغيرة وطفن الشوارع الرئيسية هاتفات للحرية والاستقلال مطالبات بسقوط الحماية، وعندما اقتربت المظاهرة من بيت الأمة تهدي لها الجنود الإنجليز موجهين بنادقهم وحرابهم الى مدور السيدات محاصرين لهن، واستمر حصار الإنجليز للمظاهرة لمدة ساعتين، وعندما تقدمت واحدة من المتظاهرات واقتربت من الجنود وقالت بالإنجليزية "نحن لا نهاب الموت، اطلق بندقيتك في صدري لتجعلوا مني مس كافل ثانية"

مس كافل هي الممرضة الإنجليزية التي اسرها الالمان واعدموها في الحرب العظمى، واثار اعدامها ضجة كبيرة في العالم.



وقد سقطت في أحداث الثورة في مرحلتها  
الاولى مجموعة من الشهداء هم المؤرخ  
عبد الرحمن الرافعي أسماءهن في قوائم  
الشهداء التي أوردها في كتابه عن ثورة ١٩١٩.

## شهداء ثورة ١٩١٩

من كفر الشوام بامبابة	نعيمة عبد الحميد
من الجمالية	حميدة خليل
من الفيوم	فاطمة محمود
من الفيوم	نعمات محمد
من الفيوم	حميدة سليمان
من قليوبه	ام محمد جاد
من الشرقية	يمنى صبيح



سيدة مهديرة (داخل الدائرة) تخطب في الناس بعيدان الاوبرا اثناء ثورة ١٩١٩

عندما هاجمت القوات البريطانية البلاد في يوليو ١٨٨٢ لاحتلال مصر والقضاء على الثورة العرابية، وبدأت سفن الاسطول الإنجليزي في ضرب مدينة الإسكندرية، شاركت النساء في الدفاع عن المدينة.

دي هورة شارع شريف في الإسكندرية  
وأثار ضرب الاسطول البريطاني واضحة.



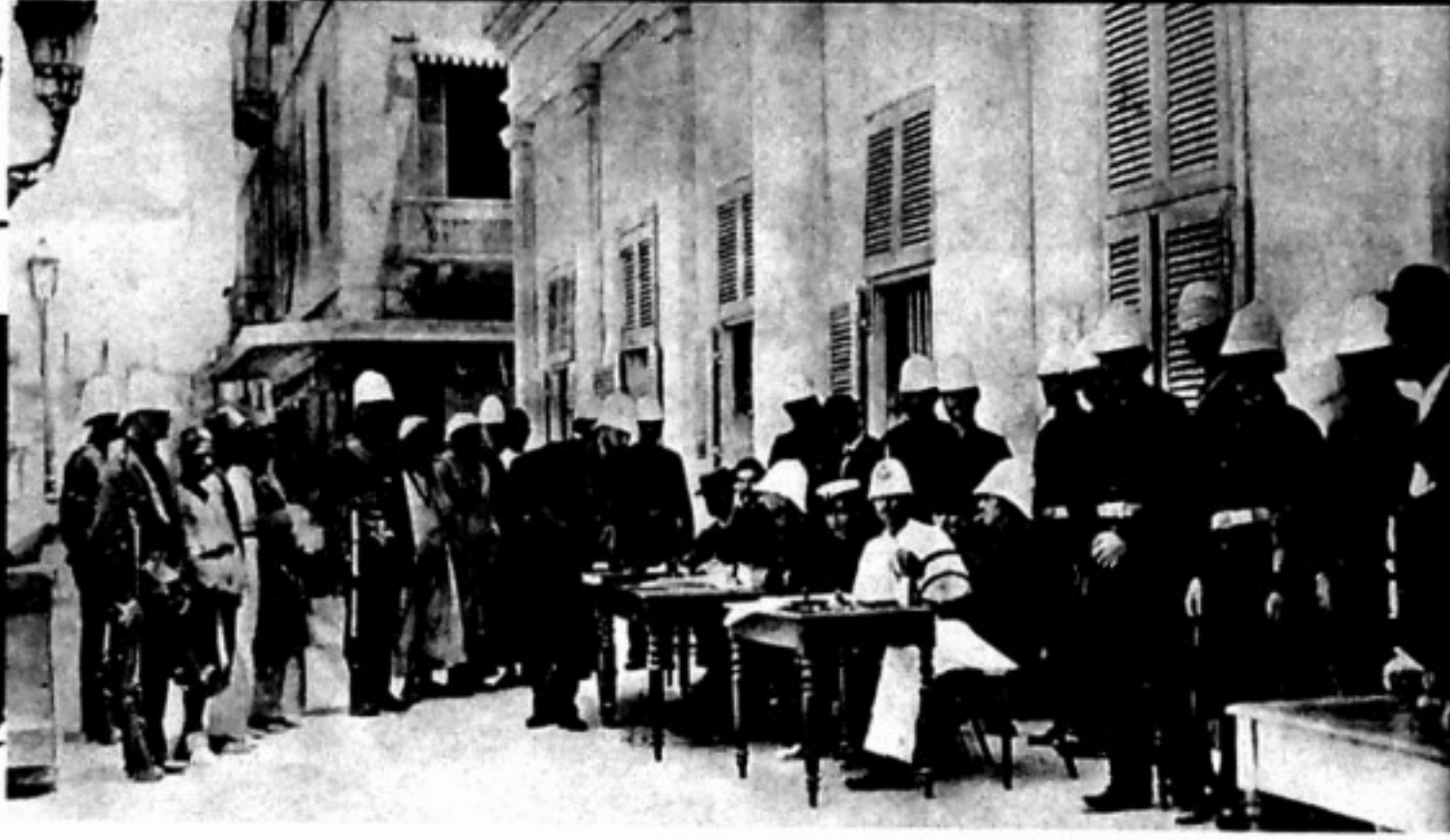
ويقول الشيخ محمد عبده في مذكراته:

"كان الرجال والنساء تحت مطر الكلن ونيران المدافع ينقلون الذخائر إلى بعض بقايا الطوبجية الذين كان يضربونها، وكانوا يغنون بلعن الأمير سيمور ومن أرسله"

قال عربي في ذلك:

" وفي أثناء القتال تطوع كثير من الرجال والنساء في خدمة المجاهدين ومساعدتهم في تقديم الذخائر الحربية وإعطائهم الماء وحمل الجرحى وتضميد جروحهم ونقلهم إلى المستشفيات "

ودي صورة المحاكمة العسكرية التي عملها الجيش البريطاني لأهالي الإسكندرية.



ويؤكد محمود باشا فهمي في كتاب البحر الزاخر على مشاركة المرأة المصرية في الدفاع عن الإسكندرية فيقول:  
"ورأيت في ذلك الوقت بعيني ما حصل من غيرة الأهالي بجهة رأس التين وأم كبيرة وطواحي باب العرب وهمتهم في مساعدة عساكر الطوبجية من جلبهم المهمات والذخائر والخرائطيش والمقذوفات، هم ونسأؤهم وأولادهم وبناتهم، والبعض من الأهالي صار يعمر المدافع ويضربها على الأسطول"



قادت النساء ثورات ضد الظلم والفساد في المجتمع.  
ففي سنة 1801 شاركت النساء في حركة تمرد شعبي  
ضد السياسة المالية للعثمانيين فيذكر الجبرتي أن  
بعد شهر من تلك الواقعة، ومع استمرار الولاة  
العثمانيين على ظلمهم للناس، قادت  
النساء حركة شعبية لمواجهة السياسات  
المتعسفة المفروضة على  
المصريين.

الفتوة في العصر ده  
كانت حاجة كويسة... أد  
إيه الأحوال بتتغير!

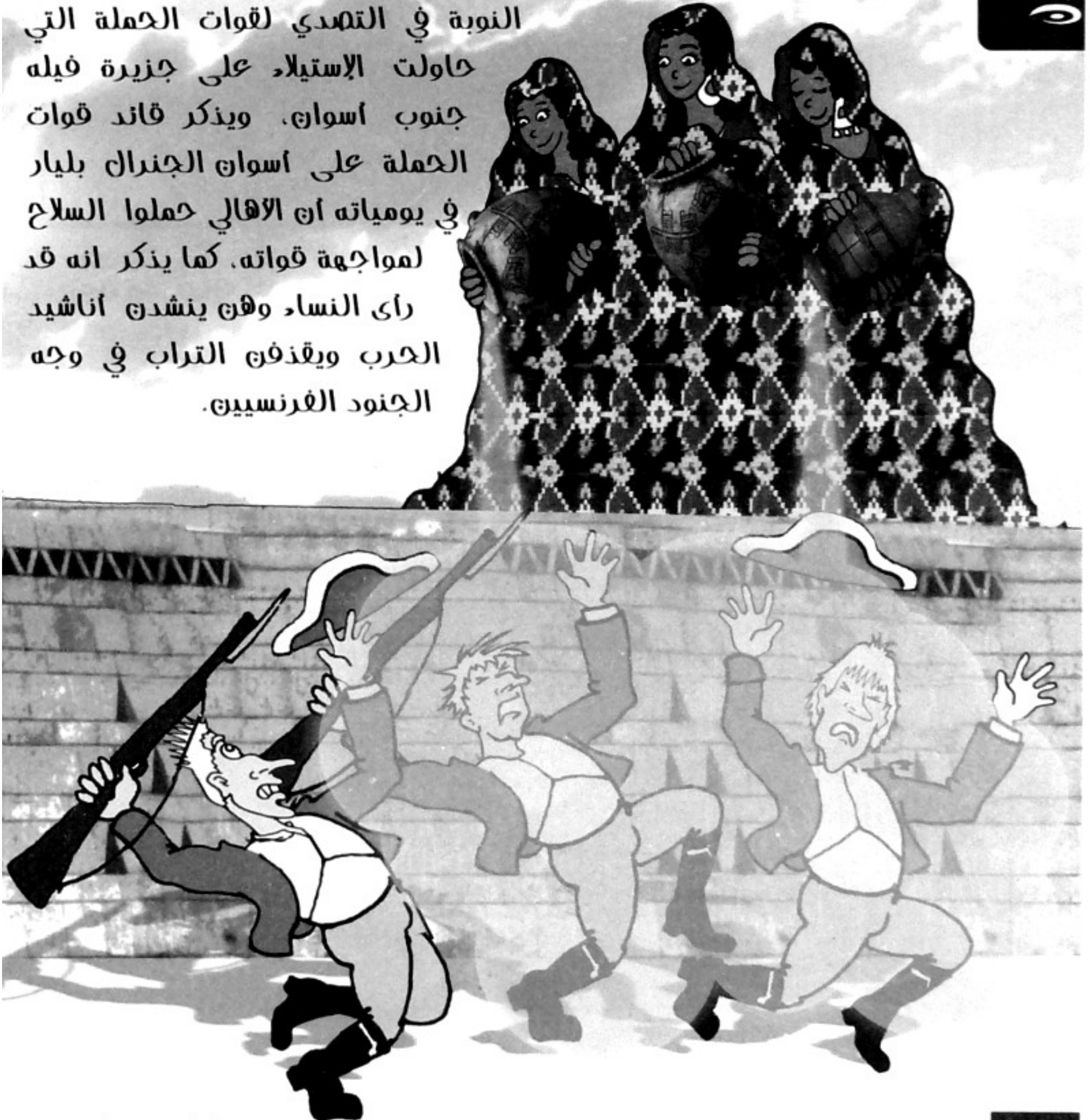
تحكى المصادر التاريخية أيضا عن مظاهرة شعبية كبيرة  
تقودها نساء في باب الشعرية احتجاجا على قتل أحد  
فتوات الحي على يد والي القاهرة، وكان الفتوات في ذلك  
العصر يلعبون دورا مهما في حماية الأحياء الشعبية،  
ويعتبرون أبطالاً لدى أولاد البلد، وقد أمرت المتظاهرات  
على المطالبة بالقصاص من الوالي، وقد انضم بعض  
المشايع إلى المظاهرة، وتوجه الجميع إلى القلعة مقر  
الباشا العثماني مطالبين بقتل الوالي، الأمر الذي أرغم  
الحاكم التركي على دفع فدية كبيرة لأهالي حي باب  
الشعرية وعزل والي المدينة من منصبه.  
تدل الواقعة على انغماس مبكر للمرأة المصرية  
ابنة الأحياء الشعبية في العمل العام وفي  
النضال ضد الاستبداد والظلم.

ايش تاخذ من  
تفليسي يا برديسي

وفي سنتي ١٨٠٣ و ١٨٠٤ تتزايد مظالم عثمان به البرديسي، ويتصدى المصريون لهذه المظالم، وتخرج نساء حي بولاق في مظاهرة ضخمة احتجاجا على المبالغة في فرض الضرائب وهم يحملون الدفوف وبعض الأدوات المنزلية النحاسية، هانحات: "ايش تاخذ من تفليسي يا برديسي" تلك الكلمات التي هارت كناية تستخدم للدلالة على المغالاة في الظلم، وسرعان ما انضم الرجال، بل وحتى الجنود الأتراك، إلى المظاهرة النسائية، وسار الجميع إلى الجامع الأزهر ومنه إلى القلعة مطالبين بعزل عثمان به البرديسي، أكبر أمراء المماليك.



مع استمرار الحملة الفرنسية في التوغل داخل البلاد استمرت المقاومة واستمرت مشاركة المرأة المصرية فيها. ففي ١٧٩٨ ساهمت نساء النوبة في التصدي لقوات الحملة التي حاولت الاستيلاء على جزيرة فيله جنوب أسوان، ويذكر قائد قوات الحملة على أسوان الجنرال بليار في يومياته أن الأهالي حملوا السلاح لمواجهة قواته، كما يذكر أنه قد رأى النساء وهن ينشدن أناشيد الحرب ويقذفن التراب في وجه الجنود الفرنسيين.





شفت ازاى ان الستات  
كانوا بيلجأوا لابسنا الوسائل  
علشان يقاوموا المستعمر  
فتخيل شوية تراب  
عملت ايه في العساكر  
الفرنساويين

نور... انت رحت فين  
يا نور؟!؟

كنت نفيضة زوجة لعلى بك الكبير  
ومن بعده مراد بك. حيث  
أثبتت المواقف فطنتها وقوة  
شخصيتها في الأزمات الاقتصادية  
والسياسية.

أقبلت على الكتب تطالعها وتدرسها  
فاتسعت مداركها ونالت احترام العلماء.  
أدركت بفطنتها الخطر الاقتصادي من جراء  
تعسف مراد بك وإبراهيم بك ضد التجار وخاصة  
الأجانب فعملت على تخفيف الخلاف بين العماليك  
والتجار فنجد القنصل الفرنسي ماجلون يكتب إلى  
غرفة التجارة الفرنسية في أكتوبر سنة ١٧٧٥م يذكر  
أن السيدة نفيضة قد عالجت الأزمة وأصلحت  
الأحوال بين التجار والسلطة.

وإثناء الحملة الفرنسية على مصر سنة  
١٧٩٨م فر العماليك ومنهم مراد بك  
إلى الصعيد بينما بقيت هي  
وغيرها من النساء في القاهرة.  
حيث يذكر الجبرتي أنها فدت  
نفسها وغيرها من النساء  
بمبلغ ١٢٠  
الف ريال.

قاومت نفيسة المرادية الحملة الفرنسية بطريقتها الخاصة حيث قدمت نوعا من الاحتجاج يذكره المصدر الفرنسي "التاريخ العلمي والحربي للحملة الفرنسية على مصر"

ان نفيسة المرادية اضطرت عند دفع الفدية ان تتنازل عن ساعة مرصعة بالجواهر كان قد اهداها لها القنصل الفرنسي ماجلون باسم الجمهورية الفرنسية تقديرا لخدماتها ورعايتها للتجار الفرنسيين وكان هذا التنازل نوعا من الاحتجاج الشريف.

وقد لعبت ايضا دورا سياسيا هاما كوسيط بين الشعب المصري والمحتل الفرنسي فعقب ثورة القاهرة الثانية تشفعت لدى الفرنسيين للإفراج عن زوجتي الشيخ السادات واحمد المحروقي. كما لعبت نفس الدور كوسيط بين امراء المماليك والقادة الفرنسيين فكان لها دور هام في اتمام الاتفاقية التي كانت بين كليبر ومراد بك.



تعرفه الشرق لعدة حملات صليبية.

كان اخرها الحملة السابعة  
والتي استمرت منذ ١٢٤٩م  
حتى ١٢٥٠م. وكان قائد

الحملة ملك فرنسا

لويس التاسع

(المعروف في

أوروبا باسم

القديس

لويس).





توفي الملك الصالح أيوب أثناء الهجوم الصليبي على مصر فما كان من زوجته شجرة الدر إلا أن تخفي خبر وفاته عن جنوده وتقوم بقيادة المعارك من خلف الستار فتصدر الأوامر باسم زوجها وتختتمها باختامه. حتى حققت النصر على لويس التاسع في المنصورة وذلك في السادس من أبريل سنة ١٢٥٠ وأسرته في دار ابن لقمان. وبذلك أنهت علي آخر محاولة صليبية لغزو الشرق.

بعد النصر وإعلان وفاة زوجها، اختارها الأمراء المماليك لتكون سلطانة علي مصر تقديراً لدورها في تحقيق النصر وتلبية للمكانة العالية التي نالتها في قلوب الشعب والأمراء.

وحين بدأت حكمها الفعلي  
كسلطانة قامت بهك  
العملة باسمها.  
فكانت تلقب  
بملكة المسلمين  
أو السلطانة  
وذكر اسمها  
على المنابر  
في الخطب.







قيل: لما ظلم أحمد بن طولون قبل أن يعدل

استغاث الناس من ظلمه وتوجهوا

إلى السيدة نفيسة يشكونه إليها.

ف قالت لهم: "متى يركب؟"

قالوا: "في غد"



ف كتبت رقعة ووقفت بها في

طريقه و قالت: "يا أحمد

بن طولون!". فلما رآها

عرفها فترجل عن

فرسه وأخذ منها الرقعة

وقراها فإذا فيها:

ملكتم فأسرتهم وقدرتم فقهرتم وخولتم  
فحسفتهم وردت إليكم الأرزاق فقطعتهم هذا  
وقد علمتم أن سهام الأسحار نافذة غير  
مخطئة لا سيما من قلوب أوجعتموها وأكباد  
جوعمتموها وأجساد عريتموها فمحال أن يموت  
المظلوم ويبقى الظالم. اعملوا ما شئتم فإننا  
صابرون وجوروا فإننا بالله مستجيرين  
واظلموا فإننا إلى الله متظلمون وسيعلم  
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

... فَعَدِلْ لَوَقْتِهِ.



شهدت نسيبه بنت كعب بن عمرو  
ابن عوف الأنصارية موقعة أحد  
فلما انهزم المسلمون انمازن إلى  
رسول الله ﷺ بالسيف واخذت نرمى  
بالقوس حتى فطمت إليها الجراح.  
وفي رواية ان رسول الله ﷺ  
كان يقول "لما قام نسيبه اليوم خير من مقام فلان  
وفلان" وكان يراها يوم أحد تقاتل أشد القتال وانها  
"لما جزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحاً"  
وكان يقول "انظر إلى ابن قميئة وهو يضربها على عاتقها"  
وكان اعظم جراحها فداوته سنة. كما قال ايضاً: ما  
التفت يمينا ولا شمالاً الا وانا اراها تقاتل دوني  
وبعد وفاة الرسول ﷺ جرحت مع من فرجوا  
لقتال مسيلمة الكذاب بالبيعة فجاهدت  
اجل جهاد حتى جرحت وقلعت بها.

شوفي مكتوب ايه في كتاب  
اسباب النزول لابي الحسن  
علي بن احمد الواحدي  
النيسابوري.



ايام النبي ﷺ كانت الستات عندها  
روح المقاومة من خلال اسئلتهم  
المريحة واعتراضاتهم او قلقهم  
ان ما يكونش لهم تواجد  
حقيقي في الحياة العامة!



لما رجعت أسماء بنت عمير من الحبشة ومعها زوجها جعفر بن ابي طالب  
دخلت على نساء النبي ﷺ فقالت: "هل نزل فينا شئ من القرآن؟". قلن لا.  
فأتت النبي ﷺ فقالت: "يا رسول الله ان النساء لفي خيبة وخسار." قال:  
"وهم ذلله؟" قالت: "لانهن لا يذكرن في الخير كما يذكر الرجال." فانزل الله  
تعالى:



وقالت أم سلمة: "يا رسول الله لا اسمع الله يذكر النساء في الهجرة بشي".  
فانزل الله تعالى:



مش بس كده، الله (سبحانه وتعالى) انزل آيات استجابة لهم وتأكيد لحقوقهم في الاجر والثواب. علشان يعرف الناس ان التساؤل عن التواجد الفعلي وان مقاومة الاختفاء على هامش الحياة حق انساني مشروع.

شوف الستات ناقشوا الرسول ﷺ في وادعهم لانهم رفضوا يكونوا على هامش الحياة. والرسول ﷺ ما غضبش منهم مع تعبيرهم الصريح ورغبتهم في ان يذكرهم الله او يخاطبهم في القران الكريم!





تميز العصر القبطي بطابع المقاومة ضد السلطة الرومانية ثم سلطة الكنيسة الرومانية فيما بعد. وكان للمرأة دور بارز في ساحة البطولة حين تعرضت مصر للاضطهاد الديني بعد تولي دقلديانوس الحكم سنة ٢٨٤م.



عرفت دميانة بأميرة الشهداء أو المجاهدة كما وصفت بانها



اعظم شهيدة من بنات مصر. اشتهرت بالحكمة وطلاقة اللسان



وقوة المنطق والروح الوثابة للتحدي. ولدت بالبرلس ولما بلغت



الخامسة عشر ابدت رغبتها في الانعزال للتعبد، فاقامت في مكان



شمالي الزعفرانة. ثم انضمت لها على مر الوقت اربعون فتاة فكان



هذا النواة الاولى للرهبنة النسائية المشتركة بعد ان كانت متوحدة



قبل ذلك.



رفضت دميانة عرش الإمبراطور

بإقامة شعائر الالهة الرومانية جهاراً

مقابل الاحترام والمنح. وخيرت

صاحباتها بين الهرب والاستشهاد ففضلن

كلهن البقاء معها وبدات رحلة التعذيب.

حملها احد الرومان مستولية قتل

صاحباتها فكان ردها:

"ايها الاحمق اذا اردت ان تدخل

الى ملك الكافر فإنه تقدم

هدايا تسبقك اليه، وهو ترابي سيموت مثلك.

فكم بالاحرى يجب على انا؟"



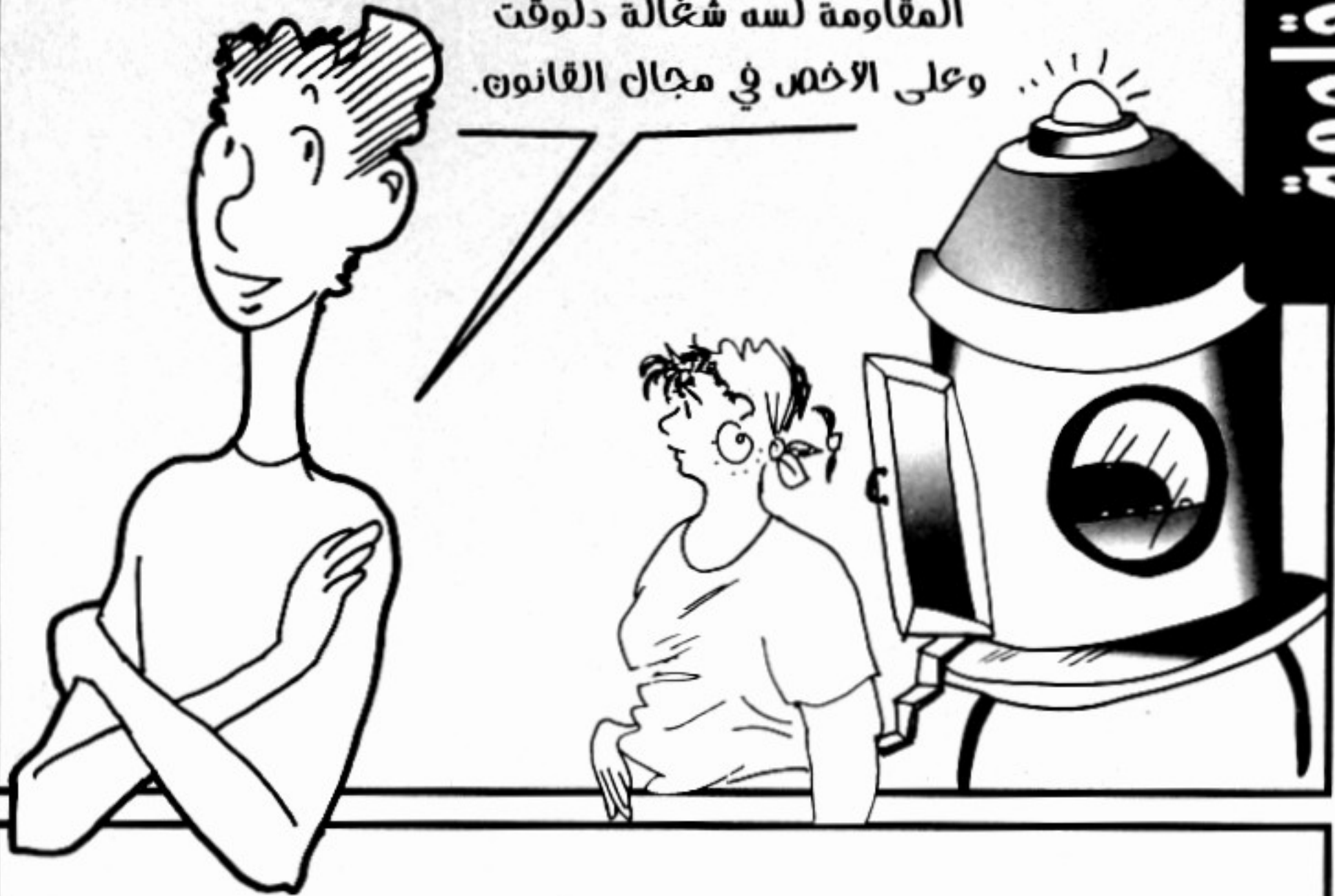




ولدت القديسة الشهيدة كاترين في أواخر القرن الثالث  
بالإسكندرية وكانت شغوفة بالقرادة فقرأت الكتاب  
المقدس والكتب الفلسفية والعلمية. تقدمت في احتفال  
وثنى أقامه الإمبراطور مكسيمانوس الروماني وطلبت  
منه وضع حد لهذه العبادة الباطلة ودعت الناس  
أن ينصرفوا لعبادة الإله الواحد. فبهت الإمبراطور  
بجراتها وطلب منها أن تناظر الفلاسفة وتناقشهم  
فالتقت بخمسين فيلسوفاً من عظام الإمبراطورية  
وناقشتهم فغلبتهم بالحجج حتى أنهم أعلنوا  
إيمانهم بالسيد المسيح عليه السلام  
فكان مهيرهم الحرق وبلغ تأثيرها الإمبراطورية  
فأمنت هي الأخرى.

خشي الإمبراطور من تأثيرها فأمر بقطع رأسها  
وكان استشهادها في ٢٥ نوفمبر سنة ٣٠٧ م  
وقد دفنت رأسها بالإسكندرية أما جسدها فيقال  
انه في الدير الملقب باسمها بسينا.

يا... اما رحلة! بس دلوقت لازم نرجع للحاضر.  
المقاومة لسه شغالة دلوقت  
وعلى الاخص في مجال القانون.



لسة يا نور عندنا اسما كثيرة جدا كان لها دور مهم  
وكمان فيه حاجات كثيرة حصلت ... ده فيه ستات  
رفعت قضايا على الحكومة و...





# التمييز في القانون

وماله القانون كمان؟ ده حتى الدستور بينهم  
ان جميع المواطنين سواد. فإيه المشكلة بقي؟

ياريت الدنيا زي ما انت شايفها كده يا نور.  
لكن للأسف. حتى القانون اللي هو رمز العدل  
والمسنون عن تنظيم العلاقات بين الناس  
في المجتمع وتحقيق العدل بينهم  
أحيانا بياخد صف الرجال.

معقولة؟ قصدك ان فيه نصوص في القانون بتجرم الستات بس؟

طبعا فيه قوانين كتيرة بتتكلم عن الستات بس  
وخصوصا في قانون الأحوال الشخصية. وكمان، للأسف،  
عادة القضاة بيتأثروا بوجهة النظر العامة  
اللي أملا جاية من بعض العادات القديمة  
فبياخدوا صف الرجال. وزي ما انت عارف  
لغاية دلوقتي ما عندناش ستات قاضيات  
يقدرنا يتفهموا مواقف النساء.





هناك عامل خطير  
في القضاء المصري هو نظام  
السابقة. فالقانون يتيح للقاضي  
حرية إصدار حكمه طبقاً لأرائه الشخصية  
إذا رغب في ذلك دون أن يضطر إلى الالتزام بالقوانين  
الموجودة في الكتب. ويتبع أي حكم يصدر  
بمثابة سابقة يستطيع قضاة المستقبل الاعتماد عليها.  
ولما كان القاضي كثيراً ما يصدر أحكامه من خلال آرائه الخاصة  
التي تعتمد في مرجعيتها الفكرية على الأعراف المنتشرة  
والتقاليد السائدة في المجتمع. يصبح  
العرف الاجتماعي فعلياً سلطة تشريعية  
وبذلك يتم تقنين العرف الاجتماعي  
وفره بقوة القضاء.

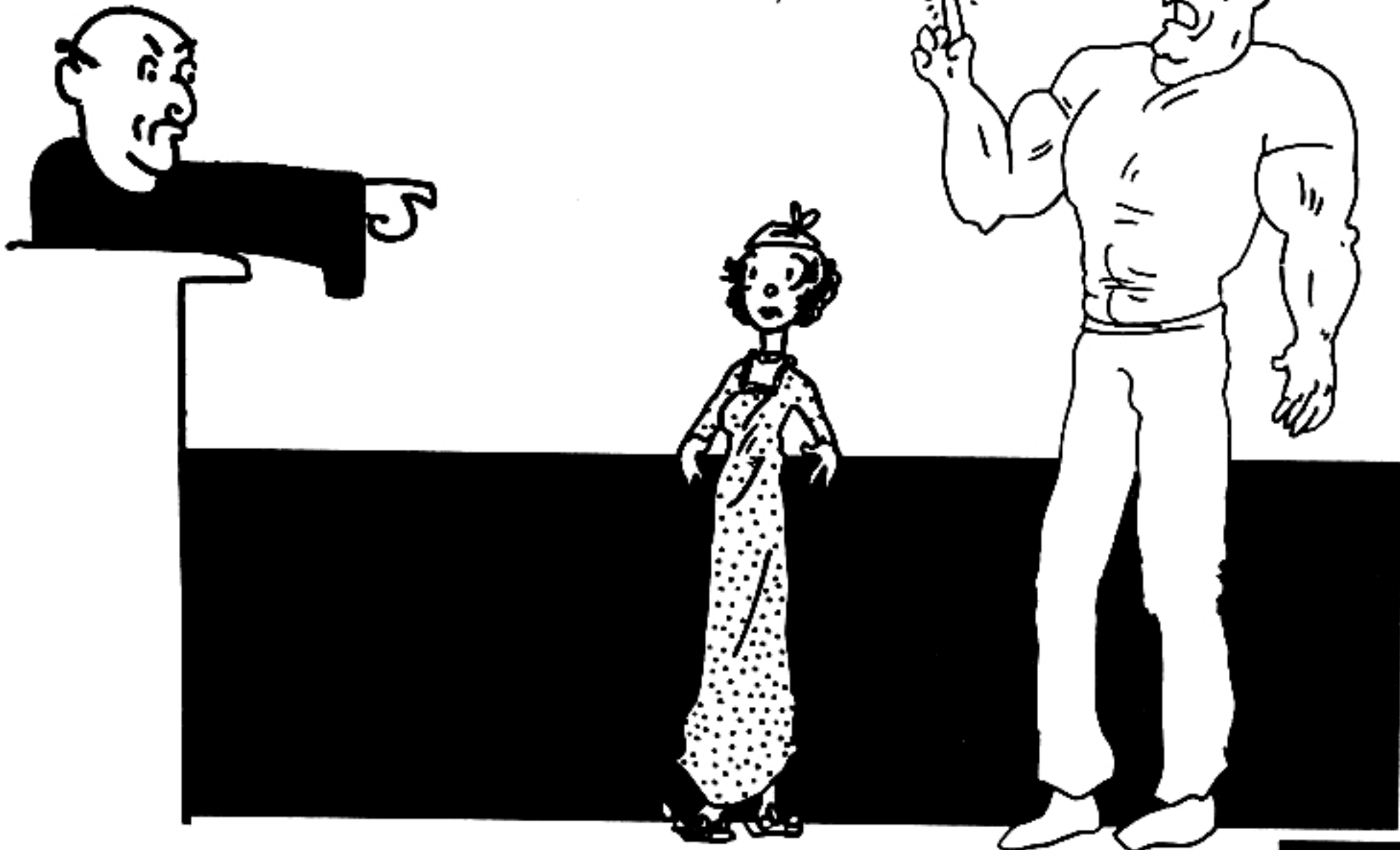


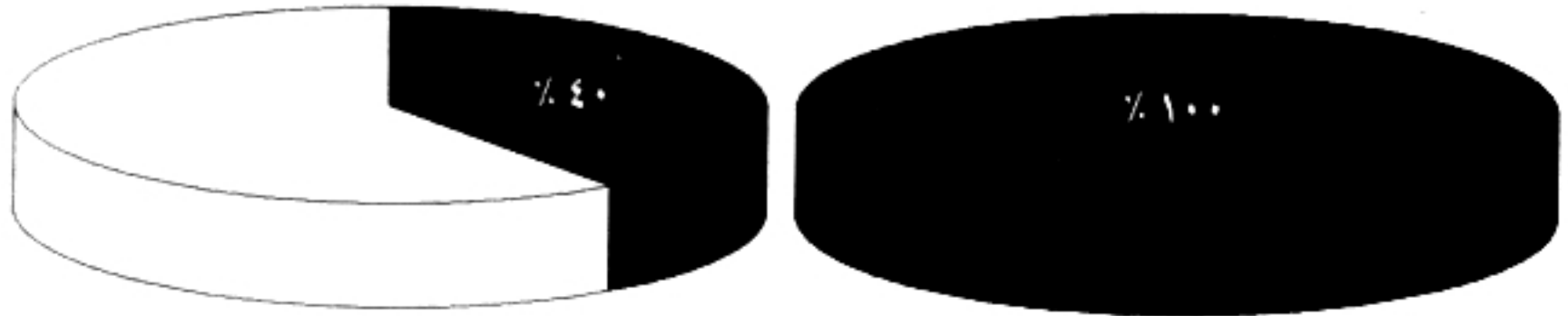
# الضرب

رغم ان قانون العقوبات بالنسبة لقضايا الضرب لا يفرق  
في نمه بين عقوبات النساء والرجال الا انه في التطبيق  
يكون التمييز واضحا.

بصرف النظر عن ملابس جريمة الضرب تتاثر الاحكام  
الى حد كبير بجنس الفاعل.

عورتني بالفاتم بتاعها  
يا سيادة القاضي!  
لازم تتحبس





نسبة الرجال  
الذين حكم عليهم بالحبس  
في ضرب زوجاتهم

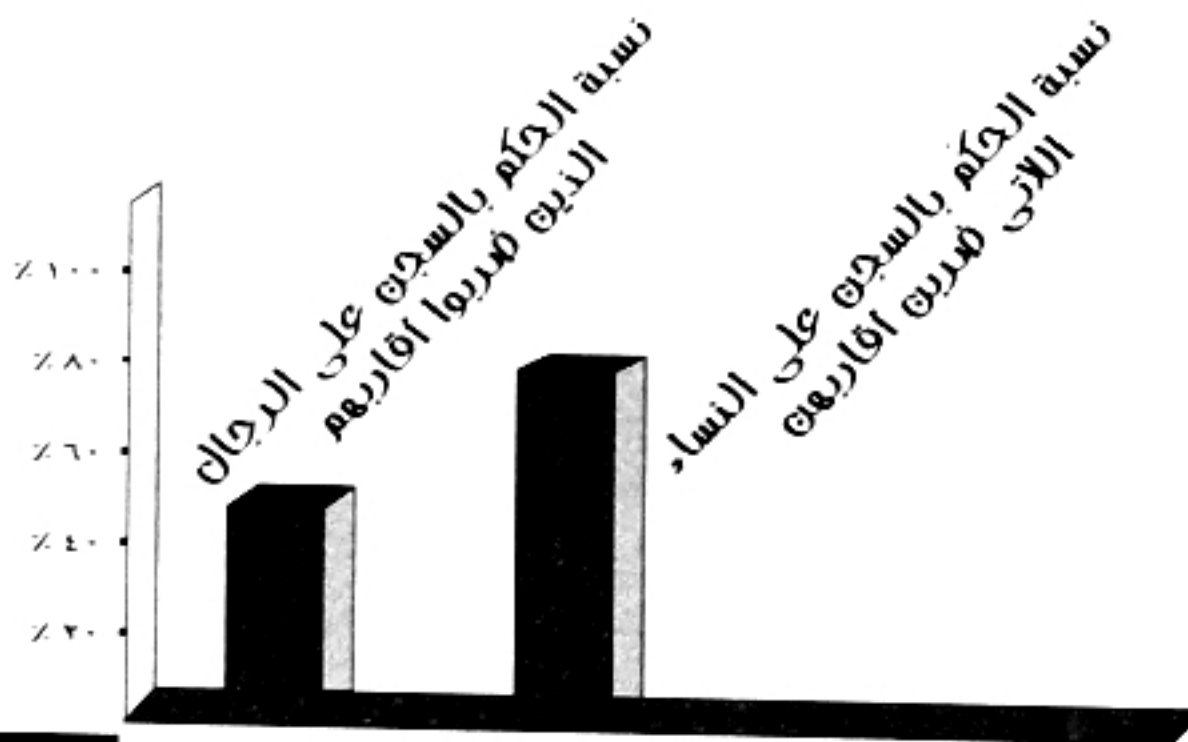
نسبة النساء  
الاتي حكم عليهن بالحبس  
في ضرب أزواجهن

في دراسة لعينة عشوائية من الأحكام الصادرة في قضايا الضرب  
و التي تتراوح فيها الأحكام من الغرامة إلى الحبس اتضح ان :  
+ في قضايا ضرب الزوجات تم الحكم على 70٪ من الجناة بالغرامة و 30٪ منهم بالحبس.  
+ في قضايا ضرب الأزواج تم الحكم على كل الحالات بالعقوبة القصوى  
و هي الحبس ولم تغرم حالة واحدة  
+ في قضايا ضرب الأقارب و المتهم فيها نساء حكم بالغرامة لحالتيه  
من كل ثلاث حالات و الحبس لحالة واحدة من كل ثلاث حالات.  
+ وفي الإجمالي يحكم على 50٪ من الرجال المتهمين بالضرب بالحبس بينما يحكم  
على 80٪ من النساء الجانيات في نفس الظروف بعقوبة الحبس  
مما يدل على اتجاه السلطة التقديرية للقاضي نحو إيقاع الحبس على

النساء أكثر من إيقاعه

على الرجال وهو أمر يدل

على تمييز واضح.







تاني ! اغتصاب... ذناب بشرية..  
هي ليه جرايم الاغتصاب  
زادت كده!!؟

مع ان القانون  
مشدد العقوبة  
على المغتصبين...



مادة 290 من قانون العقوبات

❖ كل من خطف أنثى بنفسه أو بواسطة غيره يعاقب  
بالأشغال الشاقة المؤبدة ومع ذلك يحكم على فاعل  
الجناية بالإعدام إذا تمت الواقعة المخطوفة بغير رضاها

بس انا ملاحظ ان فيه جناة كثير مش بيحكموا عليهم  
بالعقوبة المشددة قال ايه علشان الست تصرفاتها  
غلط فتلاقبها فجاة بقت متهمه و مطالبة انها  
تدافع عن نفسها و هي اصلا المجني عليها...  
شوفي بقى البهولة في المحاكم ده غير  
القضية بين اهلهما وجيرانها و اصحابها...



صحيح... ليه ياترى المغتصبه  
متهمه حتى و ان لم تدان!!؟

يعتبر المجتمع الفتاة التي يغرب بها أو يتم اغتصابها  
جانية ويحملها مسئولية وتبعات ما حدث لها. يحكم على  
الجاني والجانية معا. فعندما تحكم المحكمة على الجاني  
بعقوبة لا تتناسب مع حجم الجريمة، تكون بذلك أدانت  
ضمنا الضحية وحملتها جزوا من المسؤولية و اللوم. وفي  
حالات الاغتصاب الجماعي حيث عادة ما تغلظ المحكمة  
العقوبة على الجناة، تظل الفتاة منبوذة اجتماعيا وتتقلص  
فرصة استمرار حياتها بطريقة طبيعية دون ذنب لها. وبذلك  
تكون ملومة في جميع الاحوال، رغم انها في الواقع الضحية.





مادة 273 - لا يجوز محاكمة الزوج الزاني إلا إذا زنى  
في مسكن الزوجية  
مادة 276 - كل زوج زنى في منزل الزوجية وثبت  
عليه هذا الأمر بدعوى من الزوجة يجازى  
بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور

مش مهم أنا باعمل إيه يا هانم!  
المهم أنا باعمله فين!!



بالرغم من أن الزنا هو جريمة لا تقع إلا باشتراك طرفين إلا أن القانون  
والمجتمع لا يجرم الرجل ويوقع الذنب كله و بالتالي العقاب على المرأة.  
فنجد أن جريمة الزنا تختلف في حالة الرجل عنها في حالة المرأة.  
بل وتختلف أركان الجريمة أيضا. فعلى حين لا يشترط توجيه تهمة الزنا  
إلى المرأة سوى إثبات الجريمة فقط بغض النظر عن مكان وقوعها  
فإن القانون قصر شروط نسبتها إلى الرجل على وقوع جريمة الزنا  
في منزل الزوجية وإذا فاجأ الرجل زوجته في حالة زنا وقتلها  
في الحال يعاقبه القانون بالحبس فقط لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات  
أما إذا فعلت الزوجة نفس الشيء تصبح عقوبتها الأشغال الشاقة المؤبدة  
أو المؤقتة والمقصود بالآخيرة السجن لمدة لا تتجاوز خمس عشرة سنة.

أنا مش فاهم ليه فيه فرق في العقوبات رغم أن الأخلاق والقيم مفروض أنها واحدة.

أنا كنت فاكدة كدة



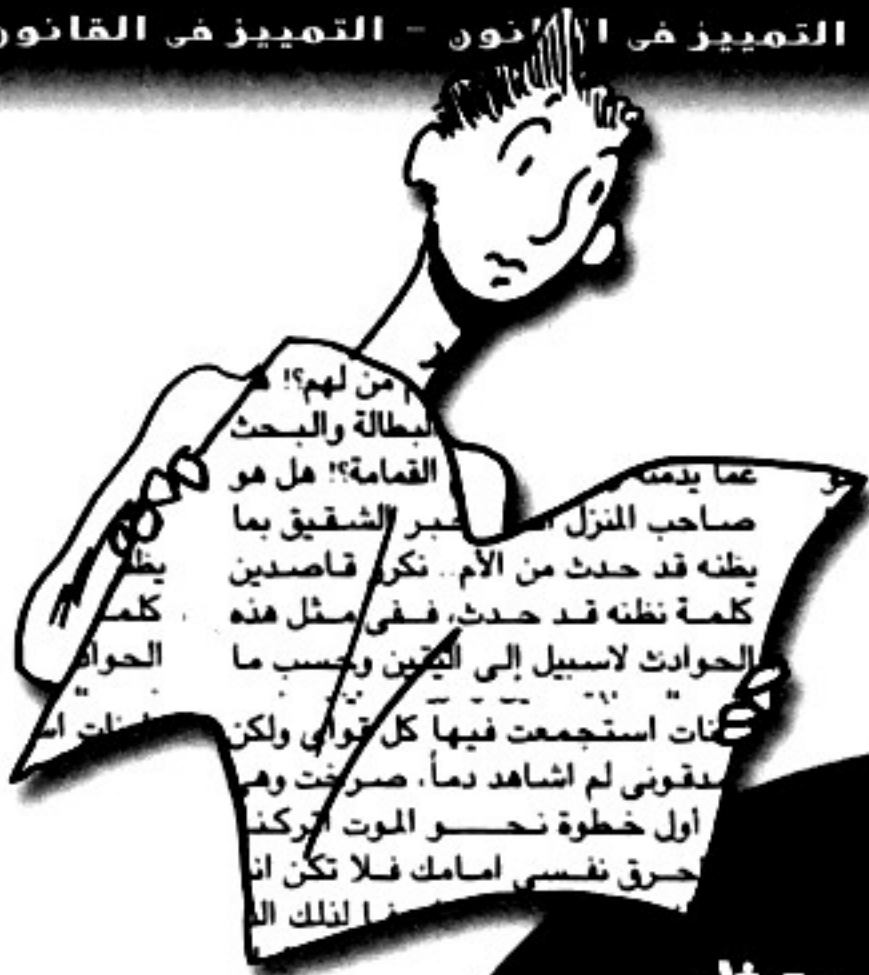
قولي لي يا نورا مش برضه الراجل بيقلوا ان هو العقول الرزين -  
اللي ما بياخدش اي قرار متسرع وبيفكر دايمًا؟

ماشي...

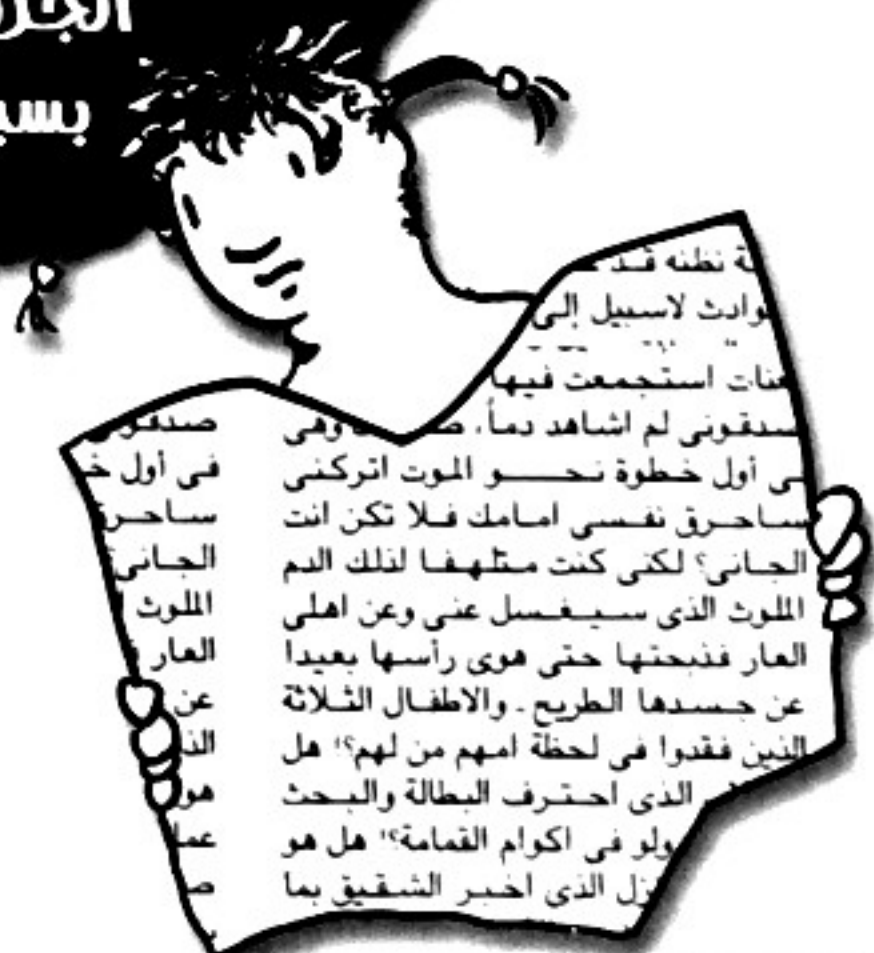
والمفروض .. عندهم يعني.. ان الست هي  
الضعيفة المهفوفة اللي عقلها  
خفيف وما بتعرفش تتحكم في نفسها  
ولا في اعصابها؟

اه... طب وبعدين؟





من الملاحظ أن معظم  
هذه الجرائم تكون مبنية على الشك  
دون إثبات أو تعيين  
فكما يرد في الأرقام  
"قضية معتادة" أن يقتل شقيقته لشكه  
في سلوكها وكم من جريمة ارتكبت  
وبعد موت الشحنة اتضحت براءتها  
من تهمة سوء السلوك أو أن  
الجريمة تحركت  
بسبب الدساس.





## أشقاء وقتلة!

تصوير: خالد الفقى

العقيد عبدالفتاح يؤكد ان مثل هذا الشقيق يكفيه فقط ترديد الكلام عن سمعة شقيقته كمبرر لقتلها وكم من دماء سالت لمجرد هذا الكلام وهناك كثيرون منا يتلقفون مثل هذه الاحاديث والكلمة في حد ذاتها دليل قائم بذاته لادانة المرأة. بل ان هناك هواة للبحث عما يندسون به الاعراض وفي حادثة الوراق يقر المتهم بان شقيقته اعترفت له باخطائها ولكن معظم تلك الجرائم لاتعطى الفرصة للمجنى عليها ان تعترف أو لاتعترف وكل هؤلاء القتلة الذين يكررون القصة التراثية عن «شقيقة ومتولى» لا يمحسون ما يسمعون ولا يحققون ويرون ان مجرد خدش السمعة سبب مؤكد للقتل متجاهلين ان الجريمة الاساسية هي الخوض في اعراض الناس! ولكن هل ستجف يوما مثل هذه الدماء؟!

- ما دام الناس يتحدثون بما لا يوقنون  
- وما دام الكثيرون يتجاهلون ان الشريعة تجعل الحد الأدنى لتوجيه الاتهام لمثل هذه الجريمة ضعف الحد الأدنى لاية جريمة اخرى حتى القتل.

- وما دام هناك من يقولون وكثير يسمعون وأكثر يصدقون، فلن تجف يوما هذه الدماء، ونرى امام كل قسم شرطة «متولى» واقفا تلتطخ ثيابه دماء شقيقته يظن انه غسل عاره، ولكن عندما يهجع الناس في منازلهم ويستيقظون لينفضوا غبار النوم يندسون مثل هذه البطولات الورقية وتستغرقهم الحياة فلا يلتفت احد إلى القتيلة ولن يحيى احد القاتل أو حتى يطلب الغفران للثنتين معا!

امامنا ويدون الدخول في التفاصيل عرفنا في المنزل ان شقيقتي اصبحت سيدة سيئة السمعة.. هكذا وعندما طلبت منها المجن جاءت على الفور وصعقتنا جميعا لصراحتها واعترفت لى بكل شئ ولم ادر ماذا افعل سوى ان اقتلها فامسكت بالسكين وهويت عليها ثلاث طعنات استجمعت فيها كل قواى ولكن صدقوني لم اشاهد دماً، صرخت وهى فى أول خطوة نحو الموت اتركنى ساحرق نفسى امامك فلا تكن انت الجانى؟ لكنى كنت متلهفا لذلك الدم الملوث الذى سيفسلى عنى وعن اهلى العار فذبحتها حتى هوى رأسها بعيدا عن جسدها الطريح. والاطفال الثلاثة الذين فقدوا فى لحظة امهم من لهم؟! هل هو الاب الذى احترف البطالة والبحث عما يدمنه ولو فى اكوام القمامة؟! هل هو صاحب المنزل الذى اخبر الشقيق بما يظنه قد حدث من الأم.. نكرر قاصدين كلمة نظنه قد حدث، ففى مثل هذه الحوادث لاسبيل إلى اليقين وحسب ما ذهب إليه المقدم محمد مصطفى رئيس المباحث فإن الشقيق القاتل كان قراره ان يسلم نفسه إلى قسم الشرطة لأنه كان على يقين انه قام بعمل بطولى بل ان اهل منطقته يتعاطفون معه ويرون انه ثائر لكرامته وكانوا احد اسباب اقدامه على جريمته، والعقيد عبدالفتاح عثمان مفتش المباحث يؤكد ان هذه الجريمة متكررة وتتشابه حوادثها فى كل مكان فمنذ اكثر من عام حمل رجل جثة شقيقته إلى قسم شرطة الهرم بعد ان قتلها للسبب نفسه وهامو فى الوراق بحضور محمد حسين ليعترف تفصيلىا وغير ذلك كثير ولكن

من الذى يستطيع ان يتصدى لقضية تجعل المتهم بطلا ورمزاً متجسداً للكرامة والشرف فى أعين الناس، ولكنه فى نظر القانون مجرم فى الوقت الذى تصبح فيه المجنى عليها رمزاً متجسداً للجنة والرذيلة فى سطور محاضر الشرطة فى المراكز والاقسام، هى قضية معتادة «يقتل شقيقته لشكك فى سلوكها»..

وبداية هذه الجريمة تكون كلمة لا يعلم احد من هو الذى قالها والكلمة تمس سمعة وشرف فتاة وبعد قليل تصبح الكلمة اتهاماً ويصدر الحكم فى ثوان معدودة وبعد ان تلوك الاسن وتخوض فى الاعراض ينتهى الحديث عادة بكلمة «رينا امرنا بالستر» ونتيجة هذا الستر الزائف تسيل دماء الشقيقات لتغسل ايدى الاشقاء من العار، وما أكثر القصص لكننا اخترنا واحدة منها شهدت احداثها منطقة الوراق والقصة يرويها بطلها قائلاً: «لابد ان تكون هذه نهايتها فقد جاء الينا صاحب المنزل الذى تسكن فيه شقيقتى شيرين مع زوجها وابنائهما الثلاثة ليشكو من بعض تصرفاتها واحسست بأنه جاء ليخبرنا بشئ اخر عنها وعندما الححت عليه باح لنا بالحقيقة التى جاء ليفجرها

محمد شمروخ

## إحالة موظف لمحكمة الجنايات قتل ابنته ودفنها بالخانكة لعلها سافحا

كتبت - منال الغمري

أحال المستشار محمد السيد الشرييني المحامي العام لنيابات بنها أبا إلى محكمة الجنايات لاتهامه بقتل ابنته الطالبة بالثانوي لعلها سافحا ودفنها بعد استخراج تصريح بالدفن على أن وفاتها طبيعية كما أمر المحامي العام بنسخ صورة من أوراق القضية بالنسبة للمتهم الثاني المحبوس بتهمة هتك عرض المجنى عليها. وكان أحمد الشهاوي رئيس النيابة الكلية ببناها قد أعد قرار إحالة المتهم عز إبراهيم (٤٧ سنة) موظف بأحد المصانع إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل ابنته الوحيدة رغبة الطالبة بالثانوي وذلك بخنقها وإعلان وفاتها وفاة طبيعية ثم أقام لها سرادقا

وتقبل العزاء فيها واستخرج لها شهادة وفاة بون علم والدفنها وبعد الدفن بإسبوعين تلقت النيابة بلاغا من مجهول بوجود شبهة جنائية في وفاة الطالبة وأكدت تحريات مباحث الخانكة أن المجنى عليها كانت على علاقة بفكهاني وحملت منه سافحا ولم تخبر أسرته وبعد ثلاثة أشهر سقطت فجأة مغشيا عليها بمسكن أسرته فأسرع الأب بإحضار طبيب أخبره بأن ابنته حامل في شهرها الثالث، وبمواجهتها اعترفت وأرشدت عن الجاني ويدعى مصطفى السيد مصطفى (٢٧ سنة، فكهاني، مجاور لمسكنهم فانتبهز الأب وجود ابنته بفردا وخنقها وبإستخراج الجثة وتشريحها تبين وجود جنين محلل في أحشائها وأثار الخنق على رقبتها فالقى القبض على الأب الذي انهار واعترف بقتل ابنته لأخفاء الفضيحة فأمرت النيابة بحبسه ووافق المحامي العام على إحالته لمحكمة الجنايات بتهمة القتل العمد في الوقت الذي ألقى القبض على الفكهاني وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه بتهمة هتك عرض المجنى عليها.

في جريمة بشعة بالجيزة:

## ثقبان يقتلان شقيقتها ومديفا بساطور وسط الزراعات كتبت - حنان بكرى

راح حيرة الأمن بالجيزة غموض العثور على الجزر العلوى من جثة فتاة الزراعات بمنطقة مركز الحيرة. حيث عثرت الكلاب البوليسية في أثناء البحث عن التحريات المكثفة وجيوب البحث تم التعرف على شخصية المجنى عليه وتبين أنه صديق الفتاة المقتولة وأنهما كانا على علاقة أئمة منذ فترة. وعندما اكتشف شقيقا الحقيقة قاما بمراقبتها حتى وصل المجنى عليهما إلى منطقة الزراعات واحتسبا داخل عشة فانقضا عليهما شقيقاها بالساطور وقتلاههما ثم أخفيا الحثرت على حدود عشقارية ولذا بالهروب. وقد ألقى القبض على الشقيق الأصغر وأحيل إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيقات بإشراف المستشار مجدى الديب المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة واعترف تفصيليا بارتكاب الجريمة وتم حسمه على مدة التحقيقات بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وأمرت النيابة بحبسه وإحضار شقيقه الهارب. وقد باشر التحقيقات فى الحادث كل من تاسر الحديدي ومدحت مكي وكيلي أول نيابة حوادث جنوب الجيزة بإشراف حاتم فاضل مدير النيابة تفاصيل الجريمة بدأت عندما تلقت أجهزة الأمن بالجيزة بلاغ بالعثور على الجثة. وبمناظرته تبين أنه لفتاة فى العقد الثالث بمنطقة الكنيسة بمركز الحيرة. وبمناظرته تبين أنه لفتاة فى العقد الثالث من عمرها واسمها حملا شحاته ٢١ سنة وقرر أهلها أنها قد اختفت فى ثالث أيام عيد الفطر حيث خرجت مع صديقتها لشراء حذاء إلا أنها لم تعد ثانية. وفى أثناء جهود البحث عثرت الكلاب البوليسية على هيكل عظمى لشاب وسط كوم من السماد على بعد نحو ٢٠٠ متر من مكان العثور على الجثة العلوى للفتاة وكشفت التحريات أن الحثة لشاب اسمه محمد فتحى سيد سيد وشهرته محمد رشاد ٢٥ سنة وقد تعرف أفراد أسرته على جثته ومن خلال عملية البحث تم التوصل إلى أن المجنى عليه صديق شقيقى الفتاة المقتولة التى كان على علاقة بها

بعد العثور على أجزاء لفتاة بمنطقة الوايلي:

## الجاني ألقى بجزء من الجثة بمنطقة الأزبكية كتب - عصام مليجى

سازال الغموض يحيط بحادث العثور على أجزاء ادمية لفتاة يتراوح عمرها بين ١٩ و ٢٥ سنة كان قد عثر عليها داخل حقيبة بحوار كلية الهندسة جامعة عين شمس. وقد وقعت مفاجأة أخرى عندما عثر رجال المباحث على جزء من الجثة داخل كيس بلاستيكي تلقى بداخل منور مسكن بمنطقة الأزبكية وفى الوقت الذى يبذل فيه رجال مباحث القاهرة جهودهم لتحديد شخصية المجنى عليها مازال رأسها مختفيا حتى الآن ويرجح أن يكون الجاني قد تخلص منه بالقائه فى منطقة مهجورة أو كوم قمامة وشكل مساعد أول وزير الداخلية فريق بحث لكشف غموض الحادث وتحديد شخصية المجنى عليها وتحليل أجزاء الجثة وبها أثار لجروح قديمة أسفل الركبة اليسرى وفى الوقت الذى كان فيه رجال المباحث يعاينون مكان العثور على الركبة بقسم شرطة الوايلي تلقى رئيس مباحث الأزبكية بلاغا بالعثور على الجثة القليلة محتوية على الجذع من منتصف الصرة يرجح أن يكون لياقى الجثة

٢٤ ١١ ديسمبر ٢٠٠١

١٧ يناير ٢٠٠٢ ٢٧

## الدلائل تؤكد أن الزوج قتل زوجته الحناء بالرصاص ثم انتحر بصفته

يناير ٢٠٠٢

العرب الى شقة الزوجية في العمارة التي يملكها الزوج بمنطقة طابق الديابة، وتبين وجود سيارته اللاكي أمام المنزل وأكد الجيران أنهم لم يشاهدوها منذ عدة أيام، وبالطرق على باب الشقة لم يرد أحد مما دفع رجال المباحث الى الحصول على إذن من النيابة العامة بإشراف المستشار مجدى الديب لكسر الباب وقد ظهرت رائحة كريهة من داخل الشقة ومصدرها غرفة النوم وفوجيء الضباط بوجود جثتي الزوجين في حالة انتفاخ وتعفن وتبين من معاينة النيابة العامة التي قام بها تامر الحديدى ومدحت مكي وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة بإشراف حاتم فاضل مدير النيابة أن جثة الزوجة ملقاة على سرير الغرفة ومصابة بثلاثة أعيرة نارية اثنتين في جانبها الأيمن والثالث في يدها اليسرى، أما الزوج فكان ملقى أرضاً بين سرير الغرفة والدولاب ومصاباً بطلقة نارية في سقف الحلق وعثر على مسدسه المرخص تحت يده اليمنى، وقد أمرت النيابة العامة بتشريح الجثتين والتصريح بدفنهما وانتداب خبراء المعمل الجنائي لفحص مكان الحادث وإرسال المسدس المستخدم في الجريمة الى المعمل لرفع البصمات منه

كتب - محمد شمروخ وحنان بكرى:

لا يزال الغموض يكتنف حادث العثور على مقالول بولاق الدكتور وزوجته الشابة مقتولين بشقتيهما بمنطقة طابق الديابة بالرغم من أنه قد تكبد من خلال فحص مسرح الجريمة أن الزوج مات منتحراً بعد أن أطلق الرصاص على زوجته داخل غرفة النوم، فقد عثر رجال المباحث على مسدس الزوج ملقى بجواره بعد أن أطلق منه رصاصة واحدة في فمه أودت بحياته في الحال، بينما كانت الثلاث رصاصات الأولى من نصيب الزوجة التي يرجح أنها كانت نائمة لحظة وقوع الحادث، إلا أن السبب الذي يكمن وراء اقدام الزوج على جريمته لا يزال خافياً، لكن تحريات رجال المباحث أشارت الى أن القتل كان شديد الغيرة على زوجته الحناء منذ زواجهما قبل ثلاث سنوات. وتواصل أجهزة الأمن وجهات التحقيق جهودها لحل لغز هذه الجريمة. كان غياب الزوجين وهما مقالول في مجال تقسيم الأراضي، وزوجته قد لفت انتباه أسرتهما منذ صباح الاثنين الماضي حيث أبلغ والد الزوجة أجهزة الأمن بالجيزة مساء يوم الخميس الماضي بعد ٣ أيام من الاختفاء.

انتشر ما يسمى بجرائم الشرف انتشاراً مثيراً للقلق في مجتمعنا في السنوات الأخيرة. فلا يمر يوم إلا وتطالعنا الصحف بأخبار عن أب أو أخ أو خال أو عم قد قتل إحدى أفراد عائلته من النساء بسبب "شكه في سلوكها" وكثيراً ما ينفذ هذا الحكم بالقتل على الفتاة بناء على الشك الذي يفتقر إلى تواجد الدليل المادي أو الاعتراف، وبينما يجرم القانون الأفراد الذين يأخذون على عاتقهم تطبيق القانون دون الرجوع إلى الجهاز القضائي والذي من شأنه التحقق من ملاسبات الجريمة في جميع الجرائم، نجد يتساهل بشكل ملحوظ عندما يأخذ أحد أفراد الأسرة على عاتقه مسئولية تنفيذ أقصى العقوبات وهي القتل دون أي أساس إلا الشك في سلوكها. فلما كان الله سبحانه وتعالى يتيح التوبة لجميع المخطئين فكيف تتوفر فرصة التوبة لهذه المرأة إذا كان قد تم قتلها؟ ولما كانت عقوبة الزنا قانوناً هي الحبس وليس القتل، فمن المفترض أن تتم معاقبة القاتل على جريمتين، أولهما القتل، والثانية تعطيل مسار العدالة، فمن المستحيل حبس ميت، لكن هذا المنطق بالطبع لا يتم تطبيقه بل ينظر المجتمع لهذا النوع من القتل على أنهم أبطال. وتذكرنا مثل هذه القضايا بحوادث وقضايا أخرى كانت منتشرة في المجتمع المصري منذ سنوات وأخذت في التقلص بسبب التصدي الاجتماعي والقضائي لها، وهي جريمة النار. وأوجه التشابه بين الجريمتين كثيرة، وتتفق هاتان الجريمتان في تخطيهما الجهاز القضائي والتعامل المباشر بتنفيذ العقوبات بين الأفراد. ولكنه بينما حارب المجتمع جرائم النار وحقق قدراً كبيراً من النجاح، لا نرى أحداً يدعو إلى وقف جرائم الشرف والتي تكون فيها الضحايا دائماً من النساء. فهل هذا بسبب "العادات" أم بسبب نوع الضحية؟ وإذا كان هذا الموقف السلبي بسبب العادات، ألم يكن النار أيضاً من عاداتنا يوماً ما؟ إن قضائنا يؤيد مثل هذه الحوادث ويساعد على وقوعها، ولا كيف يمكن أن نفسر الحكم على قاتل بالحبس سنة؟

لواء / جلال في أحشائها وأثار الجوى على وجود ابنته بفردها وحسبها الجثث وتشريرحها تبين جلال في أحشائها وأثار الجوى على

بس لو الوضع فعلا كده  
يبقى فيه ظلم شديد واقع على المرأة  
على يد مؤسسة العدالة.



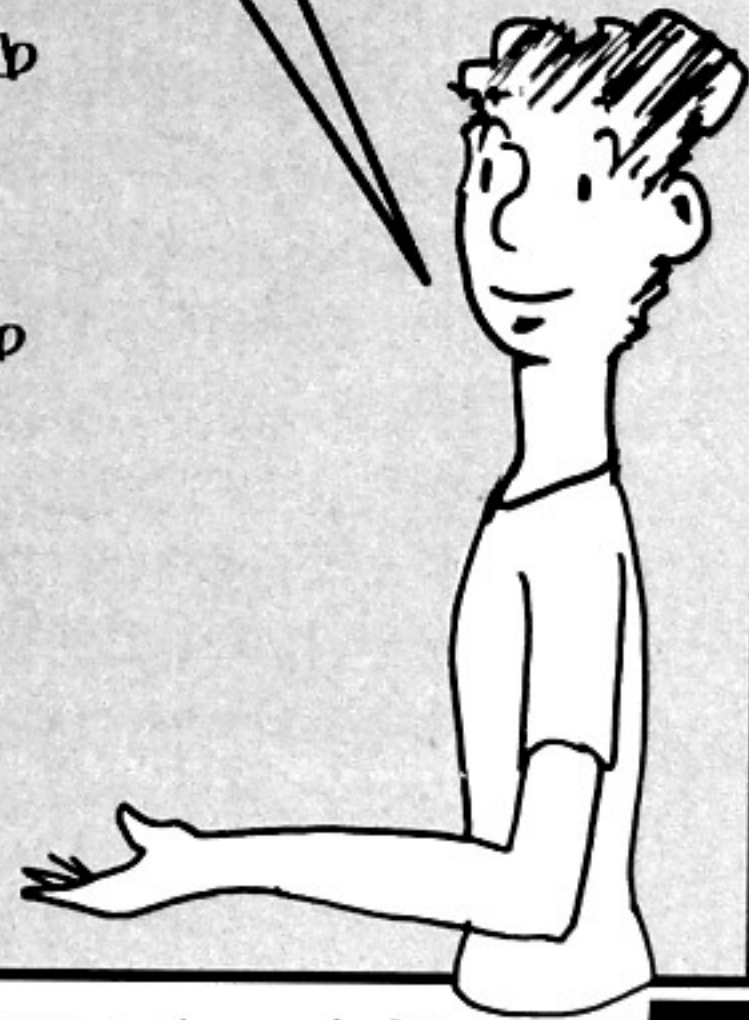
ده صحيح لكن لازم نفكر برضه  
ان القانون في الامن هدفه  
تحقيق العدالة بين الناس،  
وعشان كده حصل تعديلات  
على بعض القوانين  
لمصالح النساء.



ايه ده هو القانون ممكن يتغير؟



طبعا ممكن يتغير  
واتغير بالفعل  
وهايتغير كمان  
طالما انه بيتغير  
عشان يحقق  
الهدف الاساسي  
منه وهو  
تحقيق العدالة



قوانين وقرارات تم تعديلها لصالح النساء:  
\* تعديل قانون العقوبات لسنة ١٩٨٠  
لتشديد العقوبة على جريمة خطف الأنثى،  
فاصبحت الأشغال الشاقة المؤبدة.  
وإذا اقترنت هذه الجريمة بمواقعة الأنثى،  
فتكون العقوبة هي الإعدام. وكذلك في عام  
١٩٩٠، تم إلغاء المادة ٩١ من قانون  
العقوبات التي كانت تمنع معاقبة الخاطف  
إذا تزوج من المخطوفة زواجا شرعيا.  
كما جرم المشرع في عام ١٩٩٥ خدش حياة  
الأنثى عن طريق الهاتف.  
\* في سنة ٢٠٠٠ ألغت المحكمة الدستورية  
العليا شرطا موافقة الزوج على استخراج  
جواز سفر لزوجته لعدم دستوريته.

أظن الكتاب ممكن ينتهي هنا.

لا يا نورا ده لسه فيه موضوعات كتيرة ومشاكل كبيرة.

لكن لازم نقدر إن الدنيا بتتغير وإن أشياء سينة كتير بتتغير.  
بمراحة فيه قضايا إن أوان مناقشتها وحسمها.  
زي قضية ولاية المرأة.

عندك حق. تخيلي إن الوزيرة والأستاذة الجامعية ومديرة البنك  
مايقدروش يسحبوا أوراق أولادهم من المدرسة لأنهم مايعتبروش  
أمام القانون ولي الأمر.

يعني كل الستات دول في المراكز دي لا يؤتمنوا على ولادهم.

حاجة غريبة فعلا.



في عام ١٩٤٩ تقدمت الدكتورة عائشة راتب بطلب شغل وظيفية  
في مجلس الدولة كخطوة أولى نحو تولي منصب القضاء وقبول  
طلبها بالرفض، فاقامت دعوى أمام مجلس الدولة ورفضت  
دعواها.



# الفهرس



(أ)

- اتحاد النساء التهذيبي: ١٦٠
- الاتحاد النسائي المصري: ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٥
- اتحاد بنت النيل: ١٩٦
- إحسان الأوصي: ١٧١
- أحمد (طلي السيد): ١٣٩، ١٤٠
- الأدوار الاجتماعية: -- < ٩٨، ٩٩
- آراء سائدة: ٧٦ -- < ٧٩
- إستر فهمي وبها واصف: (انظر/ي) جمعية الشابات المسيحية - جمعية العمل من أجل مصر: ١٧١، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٧
- إستر موبال: ١٥٣
- أسماء بنت عمير: ٢٤٤
- الإعالة: ٥٤، ٥٥
- الإغتصاب: ٧٠، ٢٥٦، ٢٥٩
- ألكسندرا أفيرينو: ١٥٢
- أم سلمة: ٢٤٥
- أم صابر: ٢٢٢، ٢٢٣
- أماني فريد: -- < ١٩٦
- "العمل" - مجلة: ١٨٨
- أمينة شكلي: ٢٠١
- الأميرة فاطمة إسماعيل: ١٣٠
- إنجي إفلاطون: (انظر/ي): "ثمانين مليون امرأة معا"، "نحن النساء المصريات"، "السلام... الجلاء": ٢٠٨، ٢٠٩
- "أنيس الجليس" - مجلة: ١٥٢
- أوجست كومت: ١٠٠، ١٠١

(ب)

- "باحثة البادية: بحث انتقادي": ٢٠٥
- باسم عبد الملك: ١٧٧
- "بنت النيل" - (مجلة): ١٩٦
- بعيجة اليكبي: ١٩٦
- بعيجة حافظ: -- < ٢١٥، ٢١٤

(ج)

- "تاريخي بقلبي": ١٦٥، ١٦٩
- "تحرير المرأة": ١٥٨
- "ترقية المرأة" - صحيفة: ١٥٣
- تطور المجتمع: ١٠٠-١٠١، ١٠٦، ١٠٧
- التعليم: (انظر/ي): التعليم النظامي، التعليم غير النظامي، التعليم العالي: ١١٤ -- < ١٤١
- التعليم العالي: ١١٧



- التعليم غير النظامي: (انظر/ي) الكتاب، مدارس الأحد: ١١٦، ١١٨، ١١٩
- التعليم النظامي: (انظر/ي): مدارس الإرساليات - مدارس البنات - المدرسة السنوية - المدرسة السبوتية - مدرسة بولاق - مدرسة عباس الأول - مدارس الحكومة - مدرسة المولدات: ١١٧، ١٢٠، ١٣٥
- التمييز في القانون: (انظر/ي): الاغتصاب - جرائم الشرف - الزنا - الضرب - القانون: ٢٥٢--٢٧٢
- تناقضات: ٣٦ -- ٣٩
- التعمية: ١٨ -- ٥٦، ٢٩
- التميش: ١٩٤، ١٩٥
- "توب حطب أو الفصيلة المشاهدة": ١٦٩

#### (ث)

- "لعانين مليون امرأة معا": ٢٠٩
- "لعنة الحياة في تربية الفتاة" كتاب المطالعة العربية: ١٢٨
- "تورة في البرج العاجي": ١٨٩
- تورة ١٩١٩ - شعيدات: ٢٢٤، ٢٢٥

#### (ج)

- الجامعة المصرية الالوية: ١٣٠ -- ١٤١
- الجبرتي: ٢٣٤
- جرائم الشرف: ٢٦٤ -- ٢٦٧
- "الجريدة": ١٣١، ١٣٩
- چشم أفت قائم: ١٢٦
- جمعية التميش: ١٦٠
- جمعية الشابات المسيحية: ١٨٧
- جمعية العمل مع أجل مصر: ١٨٧
- جمعية حافظ: ١٥٣
- جمعية عطية: ١٧١

#### (ح)

- الحركة النسائية: ٥٨، ١٤٢ -- ١٨٩، ١٩٦
- حرب بنت النيل السياسي: ١٩٦
- "حقوق النساء": ١٦٠
- حكمت البدري: ١٣٨
- "حلية الطراز": ١٤٥

#### (خ)

- خريجات الجامعة: ١٣٨ -- ١٤٠

#### (د)

- دارويين: ٢٣١ -- ٢٣٢
- "الدر العنور في طبقات ربات الخدور": ١٥٠، ٢٠٥





• درية شفيق: ١٩٦ -- < ١٩٩

(ر)

- راجية حمزة -- < : ١٩٦
- راوية عطية -- < : ٢٠١، ٢٠٠
- رجمة هروف: ١٣٥، ١٣٦
- روجينا عواد: ١٥٣
- روز انطوان: ١٨٣
- روزا خداد: ١٥٣
- روجينا خياط: ١٧٦
- "الريحانة" - (مجلة): ١٥٣

(ز)

- الزنا: ٢٦٠، ٢٦٣
- زهيرة عبد العزيز: -- < ١٣٨
- زينب إبراهيم: ١٣٨
- زينب فواز: انظر: "الدر المنثور في طبقات ربات الخدور": ١٥٠، ١٥١، ٢٠٤، ٢٠٥
- زينب كامل حسن: ١٣٩ -- < ١٤١

(س)

- ست الملك: -- < ٢٣٨، ٢٣٩
- سعاد فهمي: ١٩٦
- "السعادة" - (مجلة): -- < ١٥٣
- سعادات راشد: ١٣٨
- "السلام... الجلاء": ٢٠٩
- السلعة: ٦٢ -- < ٦٥
- سميرة موسى: ٢١٦ -- < ٢١٩
- سنية الطلاوية: ١٤٤
- سهير القماوي: ١٣٨
- سيدة بنداري: ٢٢٢
- "السيدات والبنات" - (مجلة): ١٥٣
- السيدة نفيسة: ٢٤٠، ٢٤١
- سينا نبراوي: ١٦٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٥

(ش)

- شجرة الدر: -- < ٢٣٦، ٢٣٧
- شهيدات ثورة ١٩١٩: زعيمة عبد الحميد، حميدة خليل، فاطمة محمود، نعمان محمد، حميدة سليمان، أم محمد جاد، يعني صبيح: ٢٢٥

(أ)

- الصحابيات: ٢٤٥، ٢٤٤
- الصحافة النسائية: (النظر/ي): "الفتاة"، "الفردوس"، "أنيس الجليس"، "العائلة"، "السعادة"، "السيدات والبنات"، "فتاة الشرق"، "الريحانة"، "ترقية المرأة"، "النهضة النسائية"، "مجلة السيدات والرجال": ١٥٢

(ب)

- الشرق: ٢٥٢--٢٥٥

(ج)

- الطبيعة: (النظر/ي): الأدوار الاجتماعية، تطور المجتمع، طبيعة المرأة، عالم الحيوان، العرف والعلم: ٩٠--١٠٧
- طبيعة المرأة: ١٠٢--١٠٥

(د)

- ظلم الرجال: ٥٦--٦١

(هـ)

- "العائلة" - (مجلة): ١٥١
- عائشة تيمور: (النظر/ي): "حلية الطراز"، نتائج الأحوال في الأقوال والأفعال "مرآة الناظر في الأمور": ٦٨، ١٤٣--١٥٠، ١٥٩، ٢٠٥
- عائشة راتب: ٢٧٠
- العام والخاص: الحياة الخاصة: ١٠٨--١١٣
- عابدة الأنون: ١٣٨
- عبد الرحمن الرفاعي: ٢٢٥
- العرف والعلم: ٩٤، ٩٥
- عزيزة أمير: فيلم "بنت النيل"، "كفري عن حليفتك"، "بياعة التفاح": ٢١١، ٢١٠
- عزيزة محرم: ٢١٣
- علي مصطفى مشرفة: ١٤٠، ٢١٧
- عين الحياة: ١٣١

(و)

- فاطمة خليل فهمي: ١٣٨
- فاطمة الزقزوقية: ١٤٤
- فاطمة حسن فهمي: ١٣٨
- فاطمة راشد: ١٥٣
- فاطمة سالم: ١٣٨
- "الفتاة" - (مجلة): ١٥٢، ١٦٩
- "فتاة الشرق" - (مجلة): ١٥٣
- فتحية الفلكي: ١٩٦
- "الفردوس" - (مجلة): ١٥٢





- فنكوريا عوش: ١٢٦
- فكرة حسن: ١٧١
- شهيدة ثابت: --< ١٧١

(ق)

- فاسم أمين: --< ١٤٣, ١٥٦, ١٥٩, ١٦١
- القانون: ٢٥٠--٢٧٢
- القديسة دميانة: ٢٤٦
- القديسة كاترين: ٢٤٧
- القضايا المعاصرة: (انظر/ي): التنمية - المرأة في العمل - تناقضات - الإعاقة - ظلم الرجال - السلعة - مفايس الجمال - يوم الصحية - القهر - يوم الأم - آراء سائدة - مقاومة التغيير: ١٦--< ٨٣
- القهر: ٧٢ - ٧٣

(ك)

- كتاب المطالعة العربية: "نمرة الحياة في تربية الفتاة": ١٢٨, ١٢٩
- الكتابيب: ١١٥, ١١٦, ١١٩, ١٢١, ١٢٨
- كريمة السعيد: ١٣٩
- كوفير: ١٣٤, ١٣٥

(ل)

- ٧ قام نوفيل - (مجلة): ١٥٤
- ٧ (جيسيان) - (مجلة): ١٥٤
- لبيبة فاشم: --< ١٣٤, ١٣٦, ١٥٣
- اللجنة السعيدة: ١٧٤
- لجنة الوفد المركزية للنساء: --< ١٧٠, ١٧١, ١٧٣, ١٧٤, ٢٢٢
- لجنة ملنر: --< ١٧٣
- لطفية النادي: ٢١٣, ٢١٤
- لطفة الزيات: "الباب المفتوح", "الشيكوخة وقصص اخرى", "الرجل الذي عرف نعمته", "صاحب البيت", "بيع وشراء", "المساء: مقالات نقدية", "حملة تكثيف في أوراق شخصية", "من صور المرأة في الروايات والقصص العربية", "فورد مادوكس فورد والحداثة", "تجيب مخلوط الصورة والمثال": ٢٠٦, ٢٠٧
- لندا مسعود: --< ٢١٣
- يوم الأم: ٧٢, ٧٤, ٧٥
- يوم الصحية: --< ٧٠, ٧١
- لويز حبالين: ١٥٢

(م)

- مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي في روما: ١٦٩, ١٧٤--< ١٧٧
- المؤتمر النسائي الشرقي: ١٨١--< ١٨٣
- مدارس الأحد: ١١٦, ١١٩
- مدارس الإرساليات: --< ١١٧, ١٢٠
- مدارس البنات: (انظر/ي): المدرسة السنوية, المدرسة السيوفية: ١٢٦--< ١٢٩
- مدارس الحكومة: ١٢١
- المدرسة السنوية: ١٢١, ١٢٧, ١٤٠, ١٦٠, ١٦٤, ١٦٦, ١٦٧
- المدرسة السيوفية: ١٢٦, ١٢٧
- مدرسة المحمدية: ١٦٦
- مدرسة المولدات: ١٢٢--< ١٢٥
- مدرسة بنات الاشراف: ١٦٨, ٢١٧



- مدرسة بولاق : ١٢٨
- مدرسة عباس الأول : ١٢٨ ، ١٦٦
- قراء التأمل في الأمور : ١٤٦
- "المرأة الجديدة" : ١٥٨
- "المرأة المصرية" - (مجلة) : -- ١٧٧
- "المرأة والعمل" : ١٦٨
- المرأة في العمل : ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٦ -- ٨٩
- المرأة في فلسطين : -- ٢٠٢ ، ٢٠٣
- المرأة وفنسية فلسطين : ١٧٨ -- ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
- "المصرية" - (مجلة) : ١٦٩ ، ١٧٦
- المقاومة : ١٩٠ -- ٢٤٩
- مقاومة التغيير : ٨٠ -- ٨٣
- المقاومة الشعبية : ٢٢٢ ، ٢٣٣
- مقاومة نابليون : ٢٣٠ ، ٢٣٢
- مقابيس الجمال : ٦٦ -- ٦٩
- ملكة حفلي ناصف : (انظر/ي) : اتحاد النساء التهديفي ، جمعية التمريض ، النسائيات ، حقوق النساء : ١٢١
- ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦٠ -- ١٦٣ ، ٢٠٥
- منيرة ثابت : (انظر/ي) : "آورة في البرج العاجي" - مجلة العمل : ١٨٨ ، ١٨٩
- منيرة حسني : ١٩٦
- منيرة صادق : ١٣٩
- مي زيادة : (انظر/ي) : "باحثة البادية : بحث انتقادي" : ١٣٠ ، ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥

#### (ج)

- نازلي فاضل : ١٥٦ ، ١٥٧
- نجوية موسى : (انظر/ي) : "تعرة الحياة في تربية الفتاة" - "كوب حطب أو الفصيلة المشطحة" - الاتحاد النسائي - "تاريخي بلقي" - كتاب المطالعة العربية - مجلة "الفتاة" - مدرسة بنات الاشراف الابتدائية الحرة - "المرأة والعمل" : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ -- ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٧
- "نحو النساء المصريات" : ٢٠٩
- "النسائيات" : ١٦٠
- نسبية بنت كعب : ٢٤٢ ، ٢٤٣
- نظم التعليم : -- ١١٦ ، ١٢٢
- زعيمة العربي : ١٣٨
- زفيصة المرادية : ٢٣٤ ، ٢٣٥
- زفيصة محمد احمد : -- ١٣٨

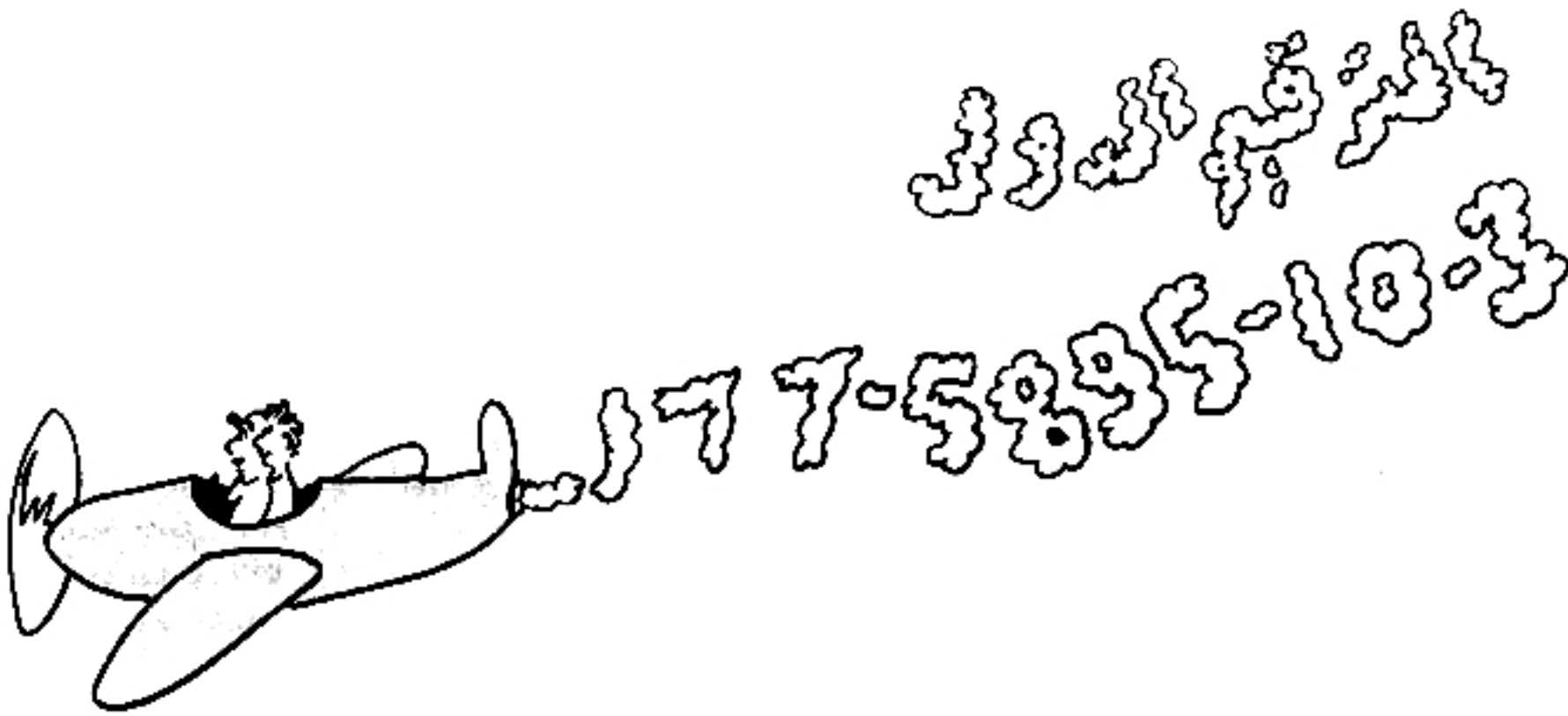
#### (د)

- هدى شعراوي : (انظر/ي) : الحركة النسائية - لجنة الوفد المركزية - المؤتمر النسائي الشرقي : ١٣١
- ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٣
- هند نوفل : ١٥٢
- قيام عبد العزيز : ١٩٦
- فيلانة سيداروس : ١٣٩

#### (و)

- وجيدة ثابت : ١٧١
- وردة البارجي : ٢٠٥





هذا الكتاب هو خطوة جريئة وجميلة ومشجعة  
من ملتقى المرأة والذاكرة،  
فلتكن أولى الخطوات لخطوة نسوية جديدة.  
د. إيمان بيبرس

هذا الكتاب يمثل محاولة جادة لنشر الوعي النسوي.  
يوظف فيه الكاريكاتير  
في توضيح الركائز الاجتماعية لعلاقات النوع،  
ووضع ثقافات التمييز في سياقها التاريخي.  
د. سهير مرسي

حين يصبح التحيز الظالم جزءا من مسلمات المجتمع،  
أي يصبح أمرا طبيعيا لا ينتبه له الناس في حياتهم اليومية،  
فأبدا عن عدم انتباههم له حين يتذكرون الماضي،  
فإن الفئة التي توقظ وعينا وتنبهنا  
إلى الجرائم اليومية التي نرتكبها دون شعور منا  
تستحق الإشادة.

د. محمد بري

لقد أفرغ الكتاب تحفظاتي وتشنجاتي من معناها  
ليأخذ بيدي ويجعلني أنصت  
فهذا قول يستحق الإنصات فعلا.  
د. محمد الرخاوي

عمل ممتاز من ملتقى المرأة والذاكرة يرسخ في ذاكرتنا  
ونلتقى فيه بأروع ما قدمته المرأة المصرية ولا تزال تقدمه.  
د. ملك هاشم

يعتبر هذا الكتاب ولما  
لطالما تاقنا إلى تحقيقه النسويات المصريات،  
فهو يدحض العديد من الأفكار السائدة والمفاهيم الخاطئة،  
وذلك بطريقة ميسرة تصل رسالته بسهولة  
إلى أوسع جمهور ممكن من النساء والرجال.

أ. نولة درويش